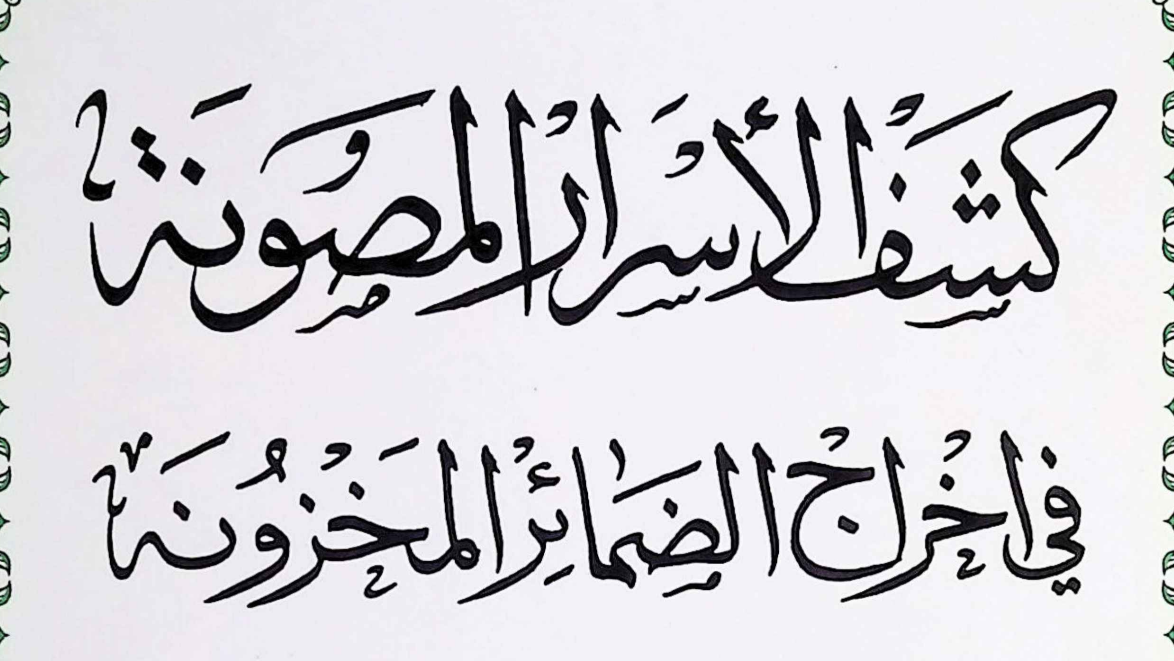


تأليف العلامة الفلكي الرملي الشيخ
سليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي

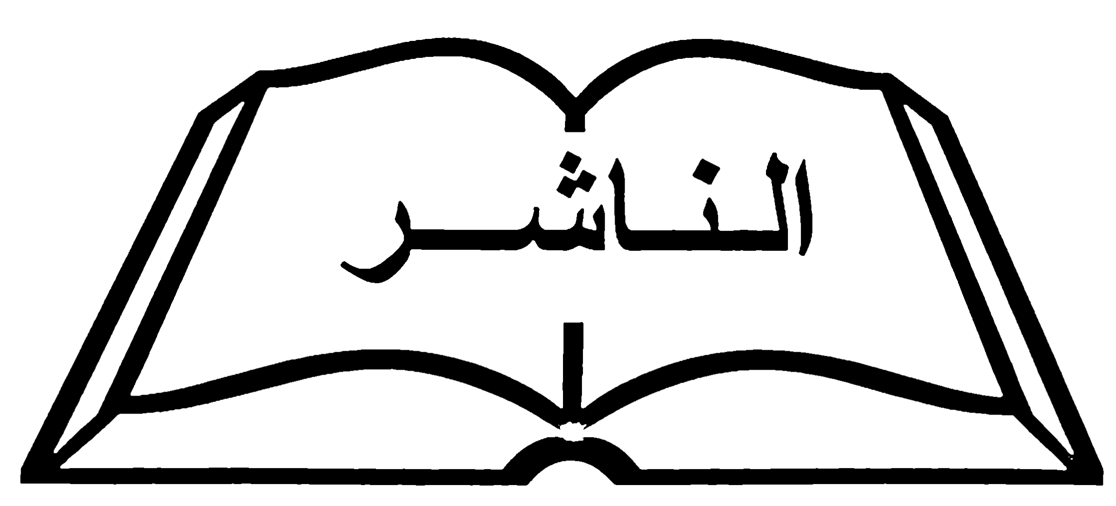
الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



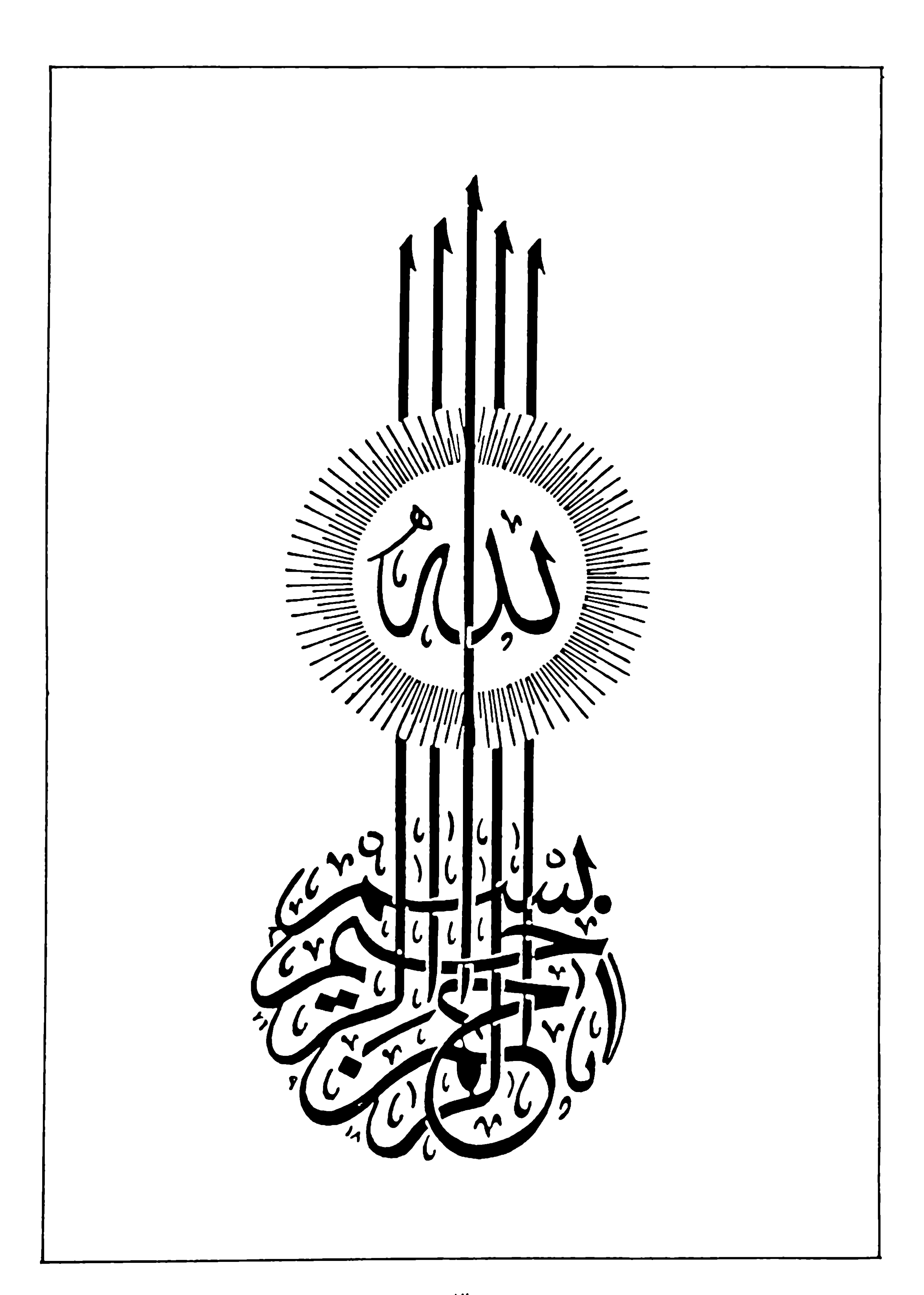
كشف الأسرار المصونة في إخراج الضمائر المخزونة

تأليف العلامة الفلكي الرملي الشيخ
سليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي

الطبعة الأولى
١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م



مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان
للشؤون الدينية والتاريخية


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحكيم القدير العليم الخبير مخترع الاشياء وفاطر
الأرض والسماء بارئ النسم ومخرج الوجود من العدم خلق
الأفلاك بقدرته وامرها بالدوران فدارت بمشيئته وحكمته
فهي باذنه تدور الى يوم الحشر والنشور وصلى الله على محمد نبيه
ورسوله وعبده بعدد جميع الرمل زوجه وفرده اما بعد
فاقول وانا العبد الفقير الأقل الحقير المعترف على نفسه بالعجز
والتقصير سليمان بن عامر بن ابي الحقير لقد طلب مني اخ من اجل اخواني
وافضل اصحابي واحب اني ان اصنف له كتابا في علم الرمل الفلكي
الماخوذ عن ادريس عليه السلام وعن دانيال النبي فاجبته الى
ذلك ممتثلا لامره وغصت في بحر علوم الرمل استخرج من
صدفه منتقى جوهره ودره فالفت منه هذا الكتاب الجليل
ووضعته على احسن وضع في التبويب والتفصيل وسميته

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

كتاب كشف الاسرار المصونة في اخراج الضماير المخزونه وهو كتاب
جامع مفيد قريب لما خذ سهل التناول غير بعيد وكشفت فيه ما اخفته
العلماء من مشكلات هذا العلم في ضمن مقالاتهم وحللت عقد ما رمزته
الحكماء من عويصه في اشاراتهم وجعلته مبينا على مقدمة وابواب
وفصلت الابواب بفصول وقدمت المقدمة في صدر الكتاب ولله الحمد
والمنة على ما وفقنا التاليف هذا المجموع الشريف وصلى الله على محمد واله
ما تعاقب شتاء وربيع وصيف وخريف لمتقدمه اعلم يا اخي فتح الله
عليك ابواب العلوم النافعة وقرب اليك معانيها الشاسعة ان هذا
العلم الذي هو علم الرمل شريف ينبي عن المغيبات ويكشف عن الاسرار الخفيات
وهو مستخرج من الفلك وذلك ان لكل برج من الفلك من اشكال الرمل
شكلا او شكلين ويقال انه استخرجه ادريس عليه السلام وفيه قال ابن
عباس رضي الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علم الرمل
والخط فقال كان نبيا من الانبياء يخط في الرمل فمن وافق خطه فذاك

صورة الصفحة الثانية من المخطوط


تقديم



تعريف بالمؤلف :

الشيخ سليمان بن عامر بن راشد بن عمر بن راشد بن عمر بن أبي الخفير الريامي النزوي ؛ جاء نسبه هذا بخط يده في مخطوط : " شمس المعارف الكبرى " ، بتاريخ : ١١٢٨هـ ، برقم المخطوطات (١٨٦٧) .

وجاء بخطه - أيضا - في مخطوط : " الإستقامة " ، بتاريخ : ١١٢٠هـ ، برقم (٧٣) .

وجاء - أيضا - بخطه في الجزء (٣٥) ، من مخطوط : " المصنف " ، بتاريخ : ١١٢٣هـ ، برقم (٣/٣٥) ، مع زيادة : النزوي بلدا ، والعقري مولدا ، والفلوجي مسكنا .

هذا هو الشيخ سليمان بن عامر - مؤلف كتاب : " كشف الأسرار المصونة في إخراج الضمائر المخزونة " ، الذي تصدرته هذه التعريفة المختصرة .

جاء في الجزء الثالث من كتاب : " إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان " ، للشيخ سيف بن حمود البطاشي (رحمه الله) : أن الشيخ سليمان بن عامر ، من فقهاء القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر .

ولما هممنا بطبع هذا الكتاب ، لم نجد لدينا إلا هذه النسخة المخطوطة ، وفيها زيادات ليست من المؤلف ، وفيها أبيات شعرية ـ أيضا ـ وكأنها من عادي ، أو من الناسخ ؛ وسنورد من شعر الشيخ سليمان شيئا ليتبين الفرق بين ما جاء في كتابه وما قاله .

لقد بحثنا كثيرا عن النسخة الأصلية التي ليس بها الزيادات ، فلم نعثر عليها ؛ وقد أشار الشيخ سيف بن حمود ، إلى نسخة بوزارة التراث القومي والثقافة ، ولكنا لم نعثر عليها ، وأشار إلى نسخة مصورة عنده ، وكذلك طلبناها فلم نوفق عليها ، لذلك إعتمدنا على النسخة التي في مكتبتنا ، وفيها من النسخة التي كتبها الشيخ عبد الرحمن بن خميس بن أبي نبهان الخروصي (رحمه الله) ، وتاريخها : الرابع من ذي الحجة سنة ١٢٥٣هـ ، كما كتبه الشيخ سيف بن حمود .

ويفهم أن للشيخ سليمان كتابا آخر ، لم نعثر عليه ، كما هو المفهوم من كتاب الشيخ سيف : أن العلامة خلف بن سنان الغافري ، كتب كتابا على لسان الشيخ سليمان بن عامر ، وهذا نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المرتدي برداء الذل والإحتقار ، المتجرد من لباس الكبر والإفتخار ، ذلك العبد الذليل الحقير ، خادم الإمام سليمان بن عامر بن أبي الخفير ، إلى ملازمي مجلس مولانا إمام المسلمين ، من جملة المشايخ الأكرمين ... أما بعد :

فقد بلغني ، إنكم تفضلتم بقراءة قصيدة خادمكم الضعيف ، في ذلك المجلس الشريف ، وإنه أدى فهم المشايخ الحضور ، أني أنا المتحلي بذلك الإفتخار المذكور .

فاعلموا - رحمكم الحي القيوم - أن فهم الأشياخ في ذلك غير ملوم ، لأن للمخلوق ما ظهر ، ولله ما ظهر وما إستتر .

لكن إعلموا - علمكم الله ما لا تعلمون - أن خادمكم ليس من فضل الله بسخيف ، ولا مجنون ، فيرتدي برداء ذلك الإفتخار بين

البادين ، أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ، وأن ألفى لمثل ذلك من الفاعلين ، بل أعتقد أن ما فعل ذلك لا يسوى في سوق العقول فلسين ، ولا كرامة له ، ولا نعمة عين ، لكن السبب في نظم تلك القصيدة ، الحقيرة الشأن ، إتفاق مني ، جلاء لصدأ الأذهان والأفكار ، وضمناها أسماء أهل السخف المذكورين ، وأودعناها وجعلنا مقدمتها مقامة ملائمة الكتاب ، ونسبنا نظمها إلى شهاب ، وشيدنا بنيانها على أساس الذم لزنبور الذي هو إسم نكرة ، كالحارث بن همام ، ونسجنا سائرها على منوال الفخر إلى التمام .

وهذا الكراس الواصل - إن شاء الله - هو البينة على دعواي ، والصدقة المقدمة بين يدي نجواي ؛ فاقبلوا - رحمكم الله - عذري ، واهجروا قطيعتي وهجري) ، أ هـ .

أما قصيدته الوعظية ، فهي هذه :

ألم ألم يأن لي يا نفس من ندمي	أن أسفحن دموعا شبتها بدم
وأجرين من الأعماق ذائبها	من كل منسجم في إثر منسجم
حتى يخال بخدي سيل صيبها	.... مزن أتى من وابل الديم
واتركن يد اليسرى على كبدي	من حسرة قط منها العين لم تنم

ونارها لم تزل في القلب مسعرة لها لهيب عظيم دائم الضرم
ولن يزال فؤادي من تلهبها بين الجوانح والأحشاء في سقم
على ذنوب لها في كل جارحة مني علي شهيد صادق الكلم
قد كلمتني منها لندامة أسياف فها أنا منها دائم الآلم
يا ليت شعري يمحو الله ما كتبت علي من سيئات ....
أم يثبت الله منها كل سيئة علي في صحف الأعمال بالقلم
حتى أراها غداة الحشر في صحفي الفجار شاهرة كالنار في علم
في يوم يخرس مني مقول ويد علي .... عند الواحد الحكم
ويشهد الكف تعديلا بما شهدت به .... غير متهم
والرجل تشهد مني بالذي قدمت عليه من سيئ سعيا على القدم
والأذن مني .... اللفظ شاهرة إذ أنها لم تكن عن ذاك في صمم
والأنف والشفتان يشهدان معا علي في كل حين يختمن فمي
والجلد يشهد والأعضاء قاطبة بما غدوت به مستوجب النقم
من كل معصية قد كنت أركبها على جماح الهوى في كل مجترم
ولم يرد جماحي من غوايتها لجام زجر لها من رائض الندم
كلا ولا اتعظت يوما بموعظة فيها نذير الفنا بالشيب والهرم
يا نفس خافي شديد البطش من ملك لكل عاص له بالنار منتقم
وانبذي كل فعل تهلكين به واستمسكي بعرى الطاعات والتزم
واستدركي التوب قبل الفوت وانتهجي سبل الهدى وبذي الآلاء ....

واقطعي أصل روح الغي منك بمنشار ... الهدى من رياض القلب واخترمي

وأتجري في خصال الخير أجمعها ... وضدها فاز هديها زهد محتشم

واسألي ذا العلى منه الهداية والتقوى ... ونور ضياء العلم والحكم

واحذري كيد دنياك التي غدرت ... في عهدها بالآلى في الأعصر الدهم

فطرفها لم يزل بالموت يستلب ... الأرواح غدرا وعنها قط لم يدم

كم أظهرت لبنيها برق خلبها ... وكم أخافتهم من بعد أمنهم

وكم سقتهم نقيع السم في عسل ... فأصبحوا منه موتى عند نشرهم

وقد غدوا في بطون الأرض تأكلهم ... ديدانها في الثرى من بعد أكلهم

أمست مقابرهم مأهولة بهم ... إذ قد خلت منهم ساحات دورهم

واستأنست بهم الديدان إذ نزلوا ... من القصور إليها في قبورهم

كم صورة منهم في الترب قد بليت ... بعد التقلب منها في نعيمهم

فازهدي في الدنا يا نفس واتعظي ... بهم فلا بد من أن تلحقي بهم

ويقول في آخرها :

يا رب يا رب إجعلني غداة غد ... مع النبيين أهل الفوز والكرم

يا رب اغفر ذنوبي واعف عن زللي ... واجعل العفو ربي خير مختتم

أنت العفو عن الجاني المنيب إذا ... ما تاب من ذنبه بالتوب والندم

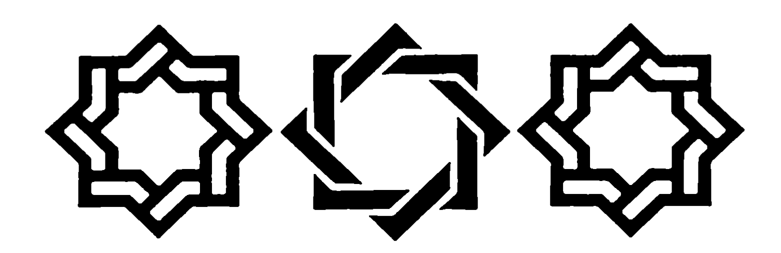
أنت العفو لأهل الذنب إن ندموا ... على المعاصي وتابوا من ذنوبهم

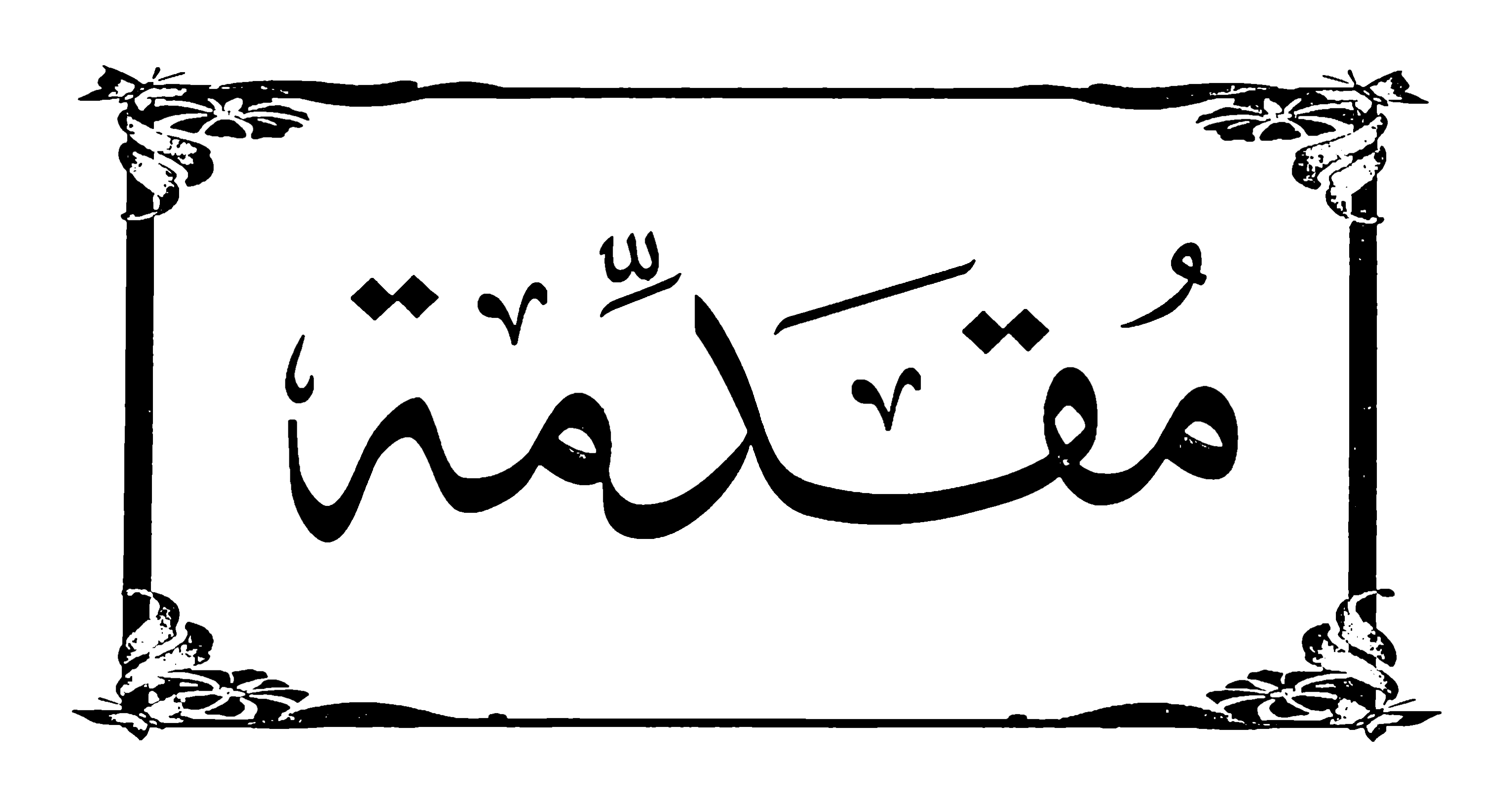
أنت الرحيم بعبد ظل من ندم ... يشوب دمعا على عصيانه بدم

إني لأرجو بحسن الظن فيك بأن	ستغفرن الذي أسلفت من جرمـي
وصل يا ذا العلى ما قد بـدا نفس	على النبي الأميـن المفـرد العلـم
مـحـمـد خـيـر مـبـعـوث لأمـتـه	وآلـه الغر أهل الجـود والكـرم

هذا ، والله من وراء القصد ،،،

محمد بن أحمد بن سعود آلبوسعيدي





مُقَدِّمَة



الحمد لله الحكيم القدير ، العليم الخبير ، مخترع الأشياء ، وفاطر الأرض والسماء ، باري النسم ، ومخرج الوجود من العدم ، خلق الأفلاك بقدرته ، وأمرها بالدوران ، فدارت بمشيئته وحكمته ، فهي بإرادته تدور إلى يوم الحشر والنشور ؛ وصلى الله على محمد نبيه ورسوله وعبده ، بعدد جميع الرمل ، زوجه وفرده ، أما بعد :

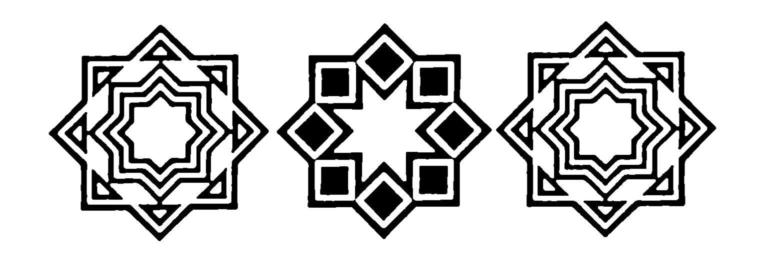
فأقول وأنا العبد الفقير ، الأقل الحقير ، المعترف على نفسه بالعجز والتقصير ، سليمان بن عامر بن أبي الخفير : لقد طلب مني أخ من أجل إخواني ، وأفضل أصحابي ، وأخداني ، أن أصنف له كتابا في علم الرمل الفلكي ، المأخوذ عن إدريس (عليه السلام) ، وعن دانيال النبي ، فأجبته إلى ذلك ، ممتثلا لأمره ، وعمت في بحر علوم الرمل ، أستخرج من صدفه ، منتقى جوهره ودره ، فألفت منه هذا الكتاب الجليل ، ووضعته على أحسن وضع ، في التبويب والتفصيل ، وسميته كتاب :

[كشف الأسرار المصونة في إخراج الضمائر المخزونة]

وهو كتاب جامع مفيد ، قريب المأخذ ، سهل التناول ، غير بعيد ، وكشفت فيه ما أخفته العلماء من مشكلات هذا العلم ، في ضمن مقالاتهم ، وحللت عقد ما رمزته الحكماء ، من عويصة في إشاراتهم ، وجعلته مبينا على مقدمة ، وأبواب ، وفصلت الأبواب بفصول ، وقدمت المقدمة في صدر الكتاب ، ولله الحمد والمنة ، على ما وفقنا في التأليف ، هذا المجموع الشريف ، وصلى الله على محمد وآله ، ما تعاقب شتاء وربيع ، وصيف وخريف .

والله ولي التوفيق ،،،

سليمان بن عامر بن أبي الخفير الريامي



بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد :

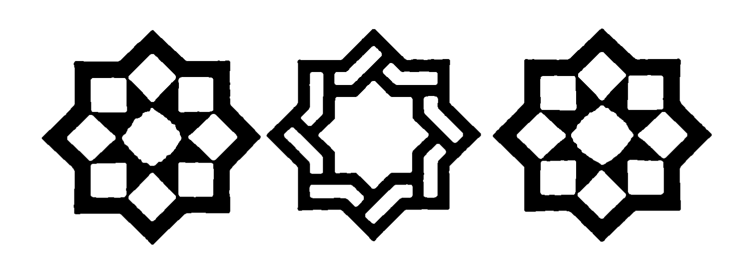
إعلم يا أخي - فتح الله عليك أبواب العلوم النافعة ، وقرب إليك معانيها الشاسعة - أن هذا العلم الذي هو علم الرمل شريف ، ينبيء عن المغيبات ، ويكشف عن الأسرار الخفيات ، وهو مستخرج من الفلك ، وذلك أن لكل برج من الفلك ، من أشكال الرمل ، شكلا أو شكلين ؛ ويقال : أنه إستخرجه إدريس النبي (عليه السلام) ؛ وفيه قال ابن عباس (رضي الله عنه) : سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، عن علم الرمل والخط ؟ فقال : " كان نبيا من الأنبياء يخط في الرمل ، فمن وافق خطه فذاك " ؛ وروي عنه (صلى الله عليه وسلم) لما سأل عن ذلك ، فقال : " هو أشرف علم ، وهو من جمل الآثار التي ذكرها الله تعالى في قوله : { أو أثارة من علم } [1] ، وفي ذلك علم الرمل .

ويروى أنه أنزله الله تعالى على دانيال النبي ، لما كذبه قومه ، وهو دليل على نبوته ، وعدده موافق عدد إسمه ، لأن

(١) سورة الأحقاف : ٤ .

عدده ستة وتسعون نقطة ، زوجا وفردا ، وكذلك عدد إسمه (عليه السلام) ، وذلك أن الدال : بأربعة ؛ والألف : بواحد ؛ والنون : بخمسين ؛ والباء : بعشرة ؛ والألف : بواحد ؛ واللام : بثلاثين ؛ فمجموع ذلك : ستة وتسعون ، فجعل ذلك دليل على نبوته ، حين أنكره قومه ، فكان منه آثار النبوة بقوله تعالى : { ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين } [1] .

ويروى أنه لما أنكره قومه ، بعث الله إليه ملكا ، فعلمه علم الرمل ، فلما أحكمه على قومه ، فلما أحكموه أمرهم أن يضربوا خطا : هل من نبي مرسل يوجد في ذلك الزمان الذي هم فيه ؟ فلما فعلوا ما أمرهم ، رأوا في خطهم ذلك الذي ضربوه ، وجود نبي مرسل وهو بين أظهرهم ، وأنه هو ذلك النبي ، فأمنوا به وصدقوه .



---

(١) سورة الأحقاف : ٤ .



<u>فصل</u> : واعلم أن كثيرا من الآدميين من سائر الأجناس ، مجتهدين في طلب علم الغيب ، وقد إختلفوا في الوصول إليه ، من عدة وجوه متباعدة ، وطرق غير متناسبة ، خارج ذلك عن علم النجوم ، مما ليس له أصل مفهوم ، ولا موقف معلوم ، ولا يجوز أن تعتقد صحته ، إلا أن تكون عن نبي صادق ، وإمام ناطق .

من ذلك ما خص به أهل الهند ، من علم الدايرة وتقسيمها متساوية ، يؤمر السائل أن يجعل يده على إحدى ذلك القسم ، فإذا فعلوا ذلك ، تكلموا عليه بمعجز الكلام ، وعبارة المعنى ، وفصاحة التعبير .

ومن ذلك مما خص به أهل النوبة ، والبلاد المجاورة لهم ، من الطرح بالنوى ، وجملته سبع نوايات ، فيظهر لهم ما لا يخفى أثره ، ولا يبطيء خبره .

ومنها ما يتعمده النحاة ، من نظرهم في الشير ، وإقلاله في وطية ، ومن ثم يتكلموا على عدد ما يشاء .

ومن ذلك ما خص به أهل البربر ، مع إختلاف أجناسهم ، فقوم منهم إنفردوا في علم الكف ، بعد أن يجرد عنه اللحم بغير عنف ، وتأملوه كالمرأة ، ويأتوا فيه بأعجب المقالات ، والجم الغفير منهم هم الفضلة والخاصة ، إنفردوا في علم الرمل ، ويسمونه بعلم الكون ، ولم يزالوا بهذا العلم ناطقين ، وله ملازمين .

وقد ذكره الله تعالى في كتابه الكريم ، فقال : { ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين } [1] ، فلما تأملنا هذا العلم الذي هو علم الرمل ، ونظرنا إلى أشكاله ، وإلى صحة ما يخبر عنه من المغيبات ، وصدق تأويله ، فرأينا علما عظيما ، حضيرا جليلا ، وصرفنا وجه الإهتمام إلى البحث عنه ، وأدخلنا الفكرة فيه ، وتأملنا معانيه ، وعولنا على إحصائه ، ما يظهر من خاصيته ، وما يخبر عنه من الأمور المغيبة ، كأخبار الضمير والخبايا ، وغير ذلك ، وبالله التوفيق .

فصل : إعلم أن أصل هذا العلم مبني على ستة عشر شخصا ، وتسمى أشكالا وصورا وعلامات ، وكل صورة موضوعة من

---

(١) سورة الأحقاف : ٤ .

أربعة صور ، مزوجه ومفرده ، الزوج نقطتان ، والفرد نقطة واحدة ، ولا يمكن أن يزيد فيها أحد نقطة ولا صورة ، ولا ينقص منها نقطة ولا صورة ، وأصله معدوم عن مجهول ، ومركب من فرد وزوج ، وزوج وفرد ، وتحليل وتركيب ، وبسط ، وبسط البسط ، ومركب المركب ، وله جذر ، وجذر الجذر ، ومربع ، ومربع المربع ، وله أفراد ، وأفراد الأفراد ، وأزواج الأزواج ، وأزواج الأفراد ، وأفراد الأزواج ؛ فالفرد في الفرد ، وجود في وجود ؛ والفرد في الزوج ، وجود في عدم ؛ والزوج في الفرد ، عدم في وجود ؛ والزوج في الزوج ، عدم في عدم .

فصل في ضرب الخط والأوقات المستحسنة فيه والأوقات المنهي عنها

إعلم ـ أرشدك الله ـ إذا أردت الضرب ، فينبغي لك أولا أن تومل طفلا دون البلوغ ، عاقلا ، أن يأخذ لك رملا من موضع طاهر لم يطأه قدم ، وافرشه على شيء نظيف ، وإن عز ذلك عليك ، فخذ مكانا دقيقا ، وتحور الضرب في التراب الطاهر ، إذا عدم الرمل ، وكذلك بالحصى والمداد ، وفي كل شيء طاهر ، ويجوز بالقرعة وبالمقارعة ، فافهم ذلك تصب إن شاء الله تعالى .

وأما الأيام المحمودة للضرب : أول الشهر ، وثانيه ، والرابع جيد جدا ، في أي وقت منه ؛ واعلم أن المحموده في وقت الضرب عندئذ ، وحاجة مهمة في وقت غير مكروه ، وذلك في جميع الليل ، ومن بعد طلوع الشمس إلى (٥) ساعات ؛ ومن سبع ساعات ، إلى تمام العشر ، فهذا الذي يعتمد عليه .

وقيل : أن الأوقات المستحسنة : من أول النهار إلى قبل الإستواء ، ومن بعد الظهر إلى العصر ؛ وأما الأوقات المكروهة للضرب : فعند طلوع الشمس ، وعند غروبها ، وعند الهواء ، وعند خروج الغنم ، وكذلك في الغيم ، والمطر ، والسحاب ، وقارعة الطريق ، وعند إهراج الناس .

وينبغي من شروط الضرب للرمال : أن لا يأكل الضارب البنج ، ولا يشرب الخمر ، ولا المسكرات ، ولا يأكل الحرام ، ولا يزني ، ولا يكذب ، وإن قدر على ترك أكل الحيوانات ، إنكشف عن الأسرار ، والضمائر ، والمغيبات .

ولا يضرب الرمل في الدروب ، ولا الصحاري ، ولا يكون مهموما ولا مغموما ، ولا يتكلم عند ضربه ، حتى يفرغ من الضرب ، ولا يضرب إلا في مكان خال نظيف ، طاهر ثوبه وجسمه ، ولا يضرب حتى يعرف ضمير السائل ، ولا يقول : أنا

أطالع الضمير ، ويؤمر أن يتوضأ ، ويستحب أن يكون الضارب مستقبل القبلة ، غير مستدبرها ، ولا يضرب وهو مستهزيء ، ولا المستهزيء ، ولا لقليل اليقين ، ولا لممتحن ، ولا عند خوف ، ولا شدة ، ولا عند نفساء ، ولا حائض ، ولا جنب ، فتضطرب يده ، فإن ذلك علامة تغير الضرب ، وإختلاف النقط وإختلاطها ، وإذا أراد الجنب ، والحائض والنفساء ، رملا ، فليوكلوا أحدا ، ولا يضرب لأكثر من ثلاث مسائل ، إلا للضرورة .

(وفي نسخة أخرى) : ينبغي أن لا يضرب لأكثر من ثلاث مسائل ، في الليل أو في النهار ، فإنهم قد ذكروا أن من فعل ذلك فقد أخطأ .

وإذا ضربت لأمر ، فلا تزد على (٣) مرات ، ويكون الحاكم للثالث من المرات ، وتكون النية حاضرة عند الضرب ، ولا يكون جوعانا ولا عطشان ، ولا مشغول القلب ، ويكون معك الإجتهاد والنية القوية ، لما تسأل عنه ، فقد يكون ذلك أسرع للبيان ، وأن يكتب قبل الضرب هذا الخاتم ، وما بعده من الحروف ، وهو هذا :

✡ اآم١١١١١٨هـ و أبدتُ أبرتُ (خمس مرات)

ثم تقرأ الفاتحة ، وآية الكرسي ، وقل : (لا يعلم الغيب إلا الله) ،

{ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين } (1) ، وتقول : اللهم إن علم الغيب كله عندك ، وأنت أعلم به مني ، فأسألك كشف ما حجبته عني ، فقد قلت ، وأنت أصدق القائلين : { أو أثارة من علم إن كنتم صادقين } (2) .

وينبغي أن تقرأ عند ضربك الخط الأول : الفاتحة ؛ وعند الثاني : آية الكرسي ؛ وعند الثالث : اللهم أرني في هذا الخط ما هو في سرك المكنون ، وفي غيبك المكتوم ، برحمتك يا أرحم الراحمين ؛ وعند الرابع : { وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين } (1) .

فصل في إخراج الضرب

ثم تضرب خطا ، أربعة أسطر من غير عدد ، ويكون كل سطر بالظن ، أنه يزيد على إثني عشر نقطة ؛ ويكون السطر الثاني أزيد من الأول ؛ والثالث أزيد من الثاني ؛ والرابع أزيد من

(1) سورة الأنعام : ٥٩ .
(2) سورة الأحقاف : ٤ .

الثالث ، على هيئة الأنامل ؛ ويكون الضرب من جهة المشرق إلى جهة المغرب ، وتضرب بأصبعك البنصر دون الأصابع ، من اليد اليمنى ، وتعتمد على تصديق الضرب ، وحسن الظن به ، ويكون الضرب على نوعين ، إن كان باكر ، وهو عند غدو الغنم إلى المرعى ، تصعد النقط وتجمع بنقطهم السطور ، وتعوج رؤوسهم لتحكي بذلك قرون الغنم ، فيكون على هذا المثال :

وأما إذا كان من العصر إلى آخر النهار ، وهو رواح الغنم من المرعى ، فتوسع النقط وتطولها ، ويكون على هذا المثال :

فإذا تمت الخطوط أربعة ، كل واحد مثل هذا ، فابدأ بطمسها

من السطر الأول من ناحية اليمين إلى الشمال ، وهلم جرا ، وتطمس كل نقطتين معا ، حتى تبقى نقطة واحدة أو نقطتان ، فأثبتهما ، وهي التي تستدل بها أولا ، وهكذا في جميع الخطوط الأربعة ، وأنت تقول عند الطمس : اللهم أرني ما هو المكتوم في سرك المكنون في غيبك ، برحمتك يا أرحم الراحمين ؛ فإذا كملت الضرب وطمست نقط السطور ، كل نقطتين معا ــ كما ذكرنا ــ وأثبت ما بقي منها في أواخر السطور ، فردا كان أو زوجا ، وهي التي تستدل بها أولا من الأربعة الخطوط المضروبة فأخرجها ، أعني : ما بقي من أواخر السطور التي لم يصبها التطميس ، ضعها صورا :

مثال ذلك : نظرنا إلى الخط الأول من الأربعة الخطوط ، وإلى سطور الأربعة ، فإذا هي في أواخرها أربعة صور لم يصبها التطميس ، وهي : فرد ، وزوج ، وزوج ، وزوج ، فأخرجنا منها هذه الصورة [·≡] .

ثم نظرنا إلى الخط الثاني ، فرأينا في أواخر سطوره : زوجا ، وزوجا ، وفردا ، وفردا ، فأخرجنا منها هذه الصورة [=:·] .

ثم نظرنا إلى الخط الثالث ، فرأينا في أواخر سطوره : زوجا ،

وفردا ، وزوجا ، وفردا ، فأخرجنا منها هذه الصورة : [ ] .

ثم نظرنا إلى الخط الرابع ، فرأينا في أواخر سطوره : فـردا ، وفردا ، وزوجا ، وزوجا ، فأخرجنا منها هذه الصورة : [ ] .

فصارت عندنا أربع صور ، وهي هذه : [ ] ؛ وهذه الأربع الصور ، تسمى : الأمـهات ؛ ثم أخذنـا رؤوس هـذه الأربع الصور ، وجعلناها صورة وهي هذه : [ ] ؛ ثـم أخذنـا صدورها وجعلناهـا صـورة ، وهـي هـذه : [ ] ؛ ثـم أخذنـا بطونـها وجعلناها صورة ، وهي هذه : [ ] ؛ ثم أخذنـا أرجلـها (وهي نقطة أسفلها) ، فجعلناها صورة ، وهي هذه : [ ] .

فصارت عندنا أربع صور أخرى متولدة من الأمهات ، تسمى : بنات الأمهات ، وهي هـذه : [ ] ؛ ثـم ولدنـا من الصورة الأولى والثانية من الأمهات شكلا ، وذلـك أن جمعنـا نقطهما مـن أعلاهمـا إلـى أسفلهما ، إن كـانت مزوجـة وضعناهـا زوجـا ، وإن كـانت مفرده ، وضعناهـا فـردا ، فكـانت الصـورة المستخرجة منهما هـذه : [ ] ، وهـذا مـيزان مـن الأمـهات ، وهو التاسع من الخط .

ثم ولدنـا مـن الصـورة الثالثـة والرابعـة مـن الأمـهات شـكلا ،

فكان كهذه الصورة : [ ] ، وهذا ميزان الأمهات ، والعاشر من الخط .

ثم ولدنا من الصورة الأولى والثانية من البنات شكلا ، فكان كهذه الصورة : [ ] ، وهي ميزان الأول من البنات ، والحادي عشر من الخط .

ثم ولدنا من الصورة الثالثة والرابعة من البنات شكلا ، فكان كهذه الصورة : [ ] ، وهي ميزان الثاني من البنات ، والثاني عشر من الخط .

ثم ولدنا من ميزانين الأمهات ، وهما التاسع والعاشر من الخط شكلان ، فكان كهذه الصورة : [ ] ، وهو الثالث عشر من الخط .

ثم ولدنا من ميزان البنات وهما الحادي عشر والثاني عشر شكلا ، فكان على هذه الصورة : [ ] ، وهو الرابع عشر من الخط ، فيكون الثالث عشر ميزانا لميزان الأمهات ، والرابع عشر ميزانا لميزان البنات .

ثم ولدنا من الثالث عشر والرابع عشر شكلا ، فكان على هذه

الصورة : [ ] ، وهو الخامس عشر من الخط ، والحاكم على المسألة .

ثم ولدنا من الخامس عشر ومن الأول شكلا ، فكان على هذه الصورة : [ ] ، وهو السادس عشر من الخط ، وبه يتم الرمل ، فيكون عاقبة العاقبة .

واعلم - أرشدك الله - أنا قد بينا لك كيفية الضرب ، وإستخراج الأشكال منه ، وتوليدها ، وذلك إذ المعمول عليه في هذا العلم ، والأربع صور التي خرجت أولا ، وهي : الأمهات ؛ ثم المتولدة منها الأربعة الأخرى ، وهي : البنات ؛ ثم ميازين الأمهات والبنات ، وهي الأربع الصور التي تولدت من كل صورتين ، صورة ثم ميزان الميزاني ، وهما اللذان تولدا من ميازين الأمهات والبنات ، وهما الثالث عشر والرابع عشر من الخط ، ثم الخامس عشر الذي تولد من الثالث عشر والرابع عشر ، ويسمى : الحاكم على المسألة جميعها ، ثم السادس عشر المتولد من الخامس عشر والأولى ، المسمى : عاقبة العاقبة .

فافهم ذلك ، ثم إعتمده - يا أخي - حسب ما إعتمده أرباب هذا العلم ، وذلك أنهم يقسمون كل مضروب ثلاثة أقسام ، يعلم منها جواب السؤال .

القسم الأول : يدل على ما كان ماضيا ؛ القسم الثاني : يدل على ما هو حال وقته ؛ القسم الثالث : يدل على ما سيأتي إليه من عاقبة الأمر ، من خير وشر .

القسم الأول : من اليد المضروبة : يدل على ما كان عليه السؤال ، ونعلم ذلك من الأشكال الأربعة : الأمهات ، والموازين المتولدين منها .

القسم الثاني : يعلم به الحال الحاضر من الأربع الصور التي تسمى البنات والميزانين المتولدين منهن .

القسم الثالث : هو الدليل على ما يصير عليه السائل من سؤاله ، يعلم ذلك من ميزان الضرب الذي هو الخامس عشر ، ومن الصورتين التي يتولد منهما ، عن يمينه وشماله .

فصل : اعلم أن المسائل لا تخلوا من أمرين : إما قطريا ، أو ضلعيا ، ومعرفة ذلك أن ينظر إلى ميزان الرمل ، وهو الخامس عشر ، ويسمى : قاضي وحاكم ومرآة تنبيه ، خوف ، ألفظ الرمل ، فإن تولد من شكلين فردين ، فهو : قطري ؛ وإن تولد من شكلين زوجين ، فهو : ضلعي ؛ ومن لازم هذا الكلام الخامس عشر إلا زوجا ، فإذا أتى شكل فرد ، فيكون الرمل غلطا ، لأن

الأمـهات : إمـا أن تكــون زوجــا ، أو فــردا ، أو زوجــا وفــردا ، والبنــات كذلـك ، والمنسبات كذلـك ، إن كــانت أشــكلا مزوجــه ، فالمتولد منـهما زوجان ، وإن كانت أشكالا مفرده ، فالمتولد منـهما كذلك ، وإن كانت مفرده ومزوجه ، فالمتولد منــهما فـرد ، وكذلـك البنات ، فيلزم من هذا أن الموازين إما أن تكـون فـردا أو زوجـا ، ويلزم من هذا أن لا يجيء الخامس عشر فردا ، ومن لازم هذا أن رؤوس أشـكال الأمــهات ، الشـكل الأول مـن البنـــات ، وهــو نـــار الأمهات ، وهوائـها الثاني من البنــات ، وماؤهـا الثـالث ، وترابـها الرابـع ، ويلـزم مـن هـذا إذا كـان الأول نـاره مفتوحـة فالخـــامس كذلك ؛ وهواء الثانـي هـو السـادس ؛ ومـاء الثـالث مـاء السـابع ؛ وتراب الرابع تراب الثامن ، هذا كله في إختيار التخت ؛ وإذا فقـد شيء من ذلك كان التخت غلطا .

ثم اعلم إن لـم يـأت فـي اليـد المضروبـة أحـد هـؤلاء الأشـكال الأربعة ، وهي : الطريق [⁝] ، والعقله [⁝] ، والإجتماع [⁝] ، والجماعة [☰] ، فصاحب الضمير عابث كذاب .

واعلم أنا نـهينا عـن الضـرب فـي وقـت الغيـم ، لكونـه يحجـب الشمس ، ولعدمـها تعدم العوارض الحيوانية ، كما بوجودها توجد عـوارض الحيـاة ، وبعدمـها تعــدم ، وكذلــك ينبسـط القلــب فــي

الصحو ، وتستر النفس ، وفي الغيم تنقبض النفس ويضيق الصدر ، فإذا كان الأمر كذلك ، فعند إنبساط النفس يتمكن من درك المطلوب لنشاطها وإنبساطها ، وبزيادتها بوجود ينبوعها ، فإن شعاع الشمس يضيء نصف كرة الأرض من جهتنا ، فإنا وإن لم نرى جرم الشمس ، فإنا نرى بوقوع شعاعها على ذلك الموضع ، وإلا فمن المحال أن ترى شيئا عند عدم الشمس بالكلية .

وإذا قال قائل : أن الشمس تعدم بالليل بالكلية ، وإنا نرى بعضنا بعض ، قلنا له : لا تلزم الرؤية بالليل فانبرى القمر من نور الشمس ، وكذلك الكواكب ، وإنما الكلام في الليل في بيت لا نرى فيه السماء ، فإن العلة في عدم الرؤية لنور الكواكب ، وكذلك في ليلة الغيم ؛ وأما علة الرياح ، فإن الهواء لكثافته يحرك النجاسات من الأرض والأبخرة الصاعدة إلى النفس ؛ وأما علة الليل أصدق من النهار ، فلأن الجو يتكدر بأنفاس الخلق ، ومشيهم ، وتحريكهم الأتربة النجسة ، فإن الفساد فيه أكثر من الليل ، وما نفع في الليل إبتداؤه في النهار ، ولهذا يدأب الأوائل في الأدعية بالليل ، وأنها فيه أفضل من النهار ، والنهي عن المواضع المرتفعة في رؤوس الجبال عن الأبخرة الصاعدة ، والله أعلم .

فصل في المساحة

لما كـان أصل الرمـل أربعـة ، كمـا عرف الأول ، ضـرب فـي نفسه ، بلغ ستة عشرة ، ثم ضـرب فـي بيتـه ، لأنـها أول الأعداد التامة ، بلغ ستة وتسعين ، وهي جملـة عدد نقـاط أشـكال الرمـل الستة عشر ، ومن هذه الجملة أخرجوا جميع أشكال الرمل ـ وقـد سبق ذكره ـ ثم جمعوها في نفسها ، أعنـي : الطريـق [⁝] ، فكان منه جماعة [☰] ، ضربوها فـي مجمـوع أشـكال الرمـل الستة عشـر ، بلـغ مائـة وثمانيـة وعشـرين ، وجمـهور العلمـاء أسقطوا الشكل السادس عشر ، وقالوا : ليس من القرعة ، لأنــهم لما ولدوا الرمل إنتهى التوليد إلـى الخـامس عشـر ، ولـم يبـق مـا يتولد منه السـادس عشـر ، فولـدوه مـن الخـامس عشـر والأول ، ومنهم من ولده من الخامس عشـر ، وثبـت الحاجـة بقيـت أشـكال الرمل خمسة عشـر ، ضربـت فـي الجماعـة [☰] ، التـي هـي أزيد أشكال الرمل ـ كما أصفه ـ وذلك أن أشكال الرمل ستة عشر ، منها ثمانية زوج ، وثمانية فرد ، والأفراد ينقسم قسمين :

القسم الأول من المفردات : [⁝ ⁝ ⁝ ⁝] ، لكل واحـد من هذه الأشكال الأربعة جملتها ستة عشر .

القسم الثاني من المفردات : [ ] ، لكل واحد من هذه الأشكال ستة من العدد ، وجملتها أربعة وعشرون .

وأما الأزواج ، تنقسم إلى ثلاثة أقسام ، الأول : [ ] ، لكل واحد من هذه الأشكال أربعة ، جملتها عشرون ؛ القسم الثاني من المزوجة : [ ] ، وليس له من العدد شيء .

فصل : في ذلك : متى إلتقى شكل فرد ، يفرد في الخامس ، نقص من عدد كل واحد منهما نقطة واحدة ؛ وإن إلتقى شكل مزوج ، بقى بحاله ، لأن الأشكال المزوجة لا تنقص ولا تزيد ، من حيث كانت ؛ فإذا رميت يد رمل وكملتها ستة عشر شكلا ، وأردت أن تعلم كله ، يفتح نارها ، وهوائها ، ومائها ، وترابها ، فانظر إلى الشكل الأول من الأشكال ، فإذا كان فردا ، والخامس أيضا فردا ، فإنه قد تزوج في رأس الميزان ، ونقص من كل واحد منهما واحد ـ كما عرفت ـ فتحفظ ما بقي معك من أعدادها ، فإن كان الأول فرد ، والخامس زوج ، أو كانا أزواجا فلا ينقص من أعدادهما شيء ، فتحفظه ؛ وكذلك الثاني للسادس ؛ والثالث للسابع ؛ والرابع للثامن ، ما كان تكتبه تحت كل شكل ، فتكون جملة النار التي في اليد والهواء والماء والتراب ، لا يزيد ولا

ينقص ، فإذا كملت سائر النقطة المفتوحة ، تسقطها من أصل الأثني عشر ، التي هي المساحة ، فما بقي فهو عدد تلك اليد أزواجها وأفرادها لا يخطيء .

فصل : فإذا رميت يد رمل ، تكون نارها عدد إثني عشر ، واخترنا أن يكون هوائها ستة ، ومائها ستة ، وترابها إثنان ، فطريقة أن تجعل في الأول شكل من الأشكال الخماسية ، التي لكل واحد منهما ستة من العدد ، مثل ماء الأول ، فينقص منهما إثنان ـ كما علمت أولا ـ فيبقى عشرة ، وهو جملة النار الموجودة في تلك اليد ، ثم تجعل في الثاني والسادس شكلين عددهما ستة ، أحدهما أربعة ، والآخر إثنان ، فقدم أو أخر ـ كما يقضيه الترتيب ـ وكذلك نفعل بالثالث والسابع ، والرابع والثامن ، فيحصل المطلوب ، مثل ما في هذه اليد : [ـ:ـ ⁝ ≐ ≣] ، فإذا ولدت هذه اليد ، كان كما ذكرناه ، وفيما ذكرناه ، من غرايب الأحكام ، إذا اعتبر ما يفتقر إليه طالب هذا العلم بطريق وقانون ، لا كيف كان على سبيل الجزم ، كما يفعل كثير ممن يدعونه ، وأنبه على ذلك في بابه ، إن شاء الله .

فصل : اعلم أن إستخراج البنات من الأمهات ، يسمى : إمتزاج

التوليد الأول ، وإستخراج بنات البنـات ، هـو : التوليـد ، وينتـهي بالخامس عشر ، إذا لم يبق معه شكل آخر يتولـد منـه السـادس عشر ؛ فلهذا قد قيل : أن السادس عشر ليس من القرعة .

واعلـم أن لـهذه الأشكال : مزاجـا ، وامتزاجـا ، واشـتراكا ، واتصالا ، ونواظر ، وشهودا ؛ أما المزاج ، هو : أن يكون طبيعة أحد الشكلين مشابهة لطبيعة الآخر ؛ مثال ذلك : أن يكون أحدهما على مزاج كوكب أو عنصر ، والآخر كذلك ؛ وأما الإمتزاج : فإنه من التوليد ، وقد ذكرنا صورته ؛ وأمـا الإشـتراك : فإنـه إشـتراك الجنـب ، وهـو : أن يشـترك مـع صاحبـه ، كإشـتراك الأول فـي الثـاني ، لإقامـة التاسـع ، ومنـه إشـتراك التوليـد المذكـور ، مثـل إشتراك الأمهات في إنشاء البنات ؛ وأمـا الإتصـال ، والمنـاظرة ، والشهود : فسنوردها في مواضعها .

فصل : إذا قيل لك : ضع التاسـع ، والعاشـر ، والحـادي عشـر ، والثاني عشر ، كيف تسـتخرج الأمـهات منـها ؟ فـإن كـان فـردا ، جعلنا نصـف الشـكل ، إمـا نـاره فـردا ، وهـواءه زوجـا ، أو نـاره زوجـا ، وهـواءه فـردا ، ثـم تنظـر إلـى هـواءه - أعنـي : الحـادي عشر - وتقيم منه نصف الشكل الثاني من الأمهات ، مثل مـا بلغنـا بالأول ، ثم تقيم من مائه نصف الشكل الثالث ، ومن ترابه نصـف

الشكل الرابع ، فيحصل النصف الأعلى من الأمهات ، ثم تأخذ نـار الثاني عشر ، تتـم منـه البـاقي مـن الشكل الأول ، فـهو السـافل ، ومن هواءه تمام الثانـي ، ومن مائـه تمام الثالث ، ومن ترابه تمام الرابع ، وإن شئت أن تستخرج البنات قبل الأمهات ، فتسـتخرجها من التاسـع والعاشـر ، مثـل مـا إستخرجت الأمـهات مـن الحـادي عشر .

فصل : إعلـم أن أسباب الرمـل ستة أنـواع ، الأول : المراتـب ؛ الثـاني : الشـواهد ؛ الثـالث : الإتصـال ؛ الرابـع : الإشـتراك ؛ الخـامس : المـزاج ؛ السـادس : الإمـتزاج ؛ والمراتـب خمسـة : رباعي ، وخماسي ، وسداسي ، وسباعي ، وثمـاني .

فصل : إضطلـع قـوم بـأن يسـقطوا مـا فـي الشـكل مـن الأعـداد (٨ ، ٨) ، وأسندوا الإبتدا من زحل ، والإنتهاء إليه ، على توال الأفلاك ، وهو رأي من يعتقد أن للرمل تعلقا بالفلك ، وهو هـذا إن شاء الله تعالى :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
• — — —	— • — —	• • — —	— — • —	• — • —	— • • —	• • • —	— — — •	• — — •	— • — •	• • — •	— — • •	• — • •	— • • •	• • • •	— — — —
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع

ثم قالوا : أن التسكين موافق الشـكلين ، الأصل الـذي أثبتنـاه في إسكان كل شكل فـي مكانـه ، مـن الأول إلـى السـادس عشـر ، وجعلوا لـه ضابط ، بأن جعلوا النقطة النارية واحـد مـن الأعداد ، ثم ضاعفوا ذلك في نقطة الهواء ، فصار لها من العدد إثنـان ، ثـم ضاعفوا في نـقطة الماء ، فصار لها من العدد أربعة ، ثم ضاعفوا في نقطة التراب ، فصار لها من العدد ثمانية ، وذلك النقطة الفرد لا المزوجة ، فيكون قد سكن كل شكل في البيت الموافق العـد مـن البيوت الستة عشـر ، بـهذا الإعتبـار ، وهـو سـكن صحيـح ، وإذا كان كذلك فلا حاجة إلى الفلك .

فصل : إذا جعلت هذه الأشكال أمهات، هكذا : [[illegible]] ، لو ولدنا منها البنات ، خرجت كمثل الأمهات ، ولو فعلنا ذلك مـرة ثانية ، لا يفعل الرمل ، وخرج كله جماعات كمثل ؛ فإذا جعلنا هذه البنـات أمـهات ، ثـم ضربنـا رمـلا علـى هـذا المثـال : [[illegible]] ، ثم ضربنا الأول في الخامس ، خرج هذا : [[illegible]] ، وضربنا الثاني فـي السـادس ، خـرج هـذا : [[illegible]] ، وضربنا الثالث في السابع ، خرج هذا ـ أيضا ـ جماعة : [[illegible]] ، وإذا اعتبر ذلك معتبر ، وجد فيـه أسـرار الحسـاب ، مـا يقف عنده الفطـن اللبيـب ، وتـرى كيـف تـأتلف الأشـكال ، وكيـف

تختلف ، وبينته من ذلك على الحكم وعاقبتـه ، وابتدائـه ووسطه وزمانه ، وزعم قوم أن في ذلك أسرارا أخرى ، وهي أوقـات تـدل على الخير والشر ، والله أعلم .

الباب الأول
في البيوت وصفاتها وطبائعها وترتيبها

إعلم أن البيوت محل الأشكال ، والأشكال حالات فيها ، والمحل مقدم على الحال ، وهي إثنا عشر بيتا على عدد البروج ، وتصير ستة عشر بيتا ، على عدد الأشكال ، وهي : أمهات ، وبنات ، ومتولدات ، وتسمى : منشأت ورائدات ، وتسمى : موازين ؛ وفيها : ميمنة وميسرة ؛ وفيها : شرقي وغربي ، وجنوبي وشمالي ؛ وفيها : أوتاد ، وماليات ، وزايلات ، وتسمى : ساقطات ؛ وفيها : طالع وغارب ، وصاعد وهابط ؛ وفيها : ناري وهوائي ، ومائي وترابي ؛ وفيها : نظر ونطق ، واتصال وانفصال ؛ وفيها : نار النار ، وهواء الهواء ، وماء الماء ، وتراب التراب ؛ وفيها : تثليث ، وتربيع ، وتسديس ؛ وفيها : ذكر وأنثى ، وفارغ وملآن .

أما الأمهات ، فهي : الأول ، والثاني ، والثالث ، والرابع ؛

والبنات ، هي : الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن ؛ والمتولدات ، هي : التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ؛ والزايدات ، هي : الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر .

والأمهات وما يتولد منها ، تسمى : ميمنه ؛ والسادس عشر والبنات وما يتولد منها ، تسمى : ميسرة ؛ والأمهات : شرقية ؛ والبنات : غربية ؛ والمتولدات : جنوبية ؛ والزايدات : شمالية .

والأوتاد ، هي : الأول ، والرابع ، والسابع ، والعاشر ، وتدل على الحال ؛ ومائل الأوتاد ، هي : الثاني ، والخامس ، والثامن ، والحادي عشر ، وتدل على المستقبل ؛ وزايد الأوتاد ، هي : الثالث ، والسادس ، والتاسع ، وتدل على الماضي ؛ والساقط : السادس ، والثاني عشر ؛ والطالع ، هي : الأمهات ؛ والغارب ، هي : البنات ؛ والصاعد : المتولدات ؛ والهابط : الزايدات ؛ والبيت الأول : ناري ؛ والثاني : هوائي ؛ والثالث : مائي ؛ والرابع : ترابي ، وهلم جرا إلى آخرها .

والبيت الأول : نظر ؛ والثاني : نطق ؛ والثالث : الإتصال ؛ والرابع : إنفصال ، وهلم جرا إلى آخرها .

ونار النار ، هو : الشكل الحال في البيت الأول ؛ وهواء الهواء ، هو : الشكل الحال في البيت الثاني ؛ وماء الماء ، هو : الشكل الحال في البيت الثالث ؛ وتراب التراب ، هو : الشكل الحال في البيت الرابع ، وهلم جرا إلى آخرها .

وأما التثليث ، فهو : من الأول إلى الثالث ، ومن الثالث إلى الخامس ، ومن الخامس إلى السابع ، ومن السابع إلى التاسع ، ومن التاسع إلى الحادي عشر ، وهو المسمى : بالشواهد .

وأما التربيع ، فهو : من الأول إلى الرابع ، ومن الرابع إلى السابع ، ومن السابع إلى العاشر ، وهو المسمى : بالأوتاد .

وأما التسديس ، فهو : من الأول إلى الثالث ، ومن التاسع إلى الحادي عشر ، ومن الرابع إلى الثامن ؛ والثاني ويخص كل تسديس وتدان .

فالميمنة : الأول ، والعاشر ؛ والميسرة : الرابع ، والسابع ، هذا بالتشبه ، إلا في الغالب والمغلوب ؛ والبيت الأول : ذكر ؛ والثاني : أنثى ؛ والثالث : ذكر ؛ والرابع : أنثى ، وهلم جرا إلى آخرها .

واعلم أن البيت الأول : شرق الشرق ؛ والثاني : غربي

الشرق ؛ والثالث : بحر الشرق ؛ والرابع : قبلة الشرق ؛ والخامس : شرقي الغرب ؛ والسادس : غربي الغرب ؛ والسابع : بحر الغرب ؛ والثامن : قبلة الغرب ؛ والتاسع : شرقي الشمال ؛ والعاشر : غرب الشمال ؛ والحادي عشر : بحر الشمال ؛ والثاني عشر : قبلة الشمال ؛ والثالث عشر : شرق الجنوب .

واعلم أن كل بيت عرضه : ثانيه ؛ وشاهده : ثالثه ؛ وعاقبته الصغرى : رابعه ؛ ودليله : خامسه ؛ وسره : سادسه ؛ ومطلوبه : سابعه ؛ وترتيب البيوت في هذين البيتين :

حياة وكسب والإخاء ووالد   سرور وحزن والفراش وذو القبر

رحيل وسلطان رخاء وشقوة   وسائل ومسئول وحكم وعاقبة الأمر

<u>حياة :</u> البيت الأول من الأمهات : شرقي ، وطالع ، ووتد ، وناري ، ونظر ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : نار النار ؛ وهو بيت النفس ، والحياة ، والبدن ، وكل ما يبتدأ به ، والسعد ، والخروج من الضيق إلى السعة ، ومن الهم إلى الفرج والسرور ، وبيت التربية والبقاء ، وتدبير المصالح ، وكيفية المعيشة ، والمعاونين ؛ وسمونه : مقصد الأشياء ، ويدل على العمر ، والراحة ، وما يحدث به الإنسان نفسه ، ويؤول إليه

أمره ، وحظه من القوة ، والنصر على الأعداء ؛ وللبيت : العين ، والرأس ، والوجه .

<u>وكسب :</u> البيت الثاني من الأمهات : شرقي ، ومائل الوتد ، وطالع ، وهوائي ، وناطق ، وأنثى ، وملآن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : هواء الهواء ، وهو بيت المال ، والأعوان ، والمعاش ، والأرزاق ، والدخول ، والخروج ، والمعاملات ، والعطاء ، والغنى ، والفقر ، وقدوم الغايب ، والمكاتيب السلطانية ، والأنس ، وخصومات النساء ، وعلى ما يستقبل رضاعه من الأولاد ، والآلات ، والشركات ؛ وللبيت : العين ، والحلق ، والعنق .

<u>والإخاء :</u> البيت الثالث من الأمهات : شرقي ، وزائل الوتد ، وطالع ، ومائي ، وإتصال ، وذكر ، وفارغ ، والشكل الحال فيه يسمى : ماء الماء ، وهو بيت الأخوة ، والأخوات ، والحركات القريبة ، والنقله ، والأهل ، والقرابه ، والأصهار ، والعلم ، والعبادة ، والفرح ، والمنام ، والفهم ، والفكر ، والرسل ، والجواسيس ، والأخبار ، والزوال ، لأنه زايل عما يلي الأوتاد ، والإنقطاع ، وقلب البقاء ، وما لا يكون ، ولا يستقيم الحكم بدون شهادة هذا البيت ، وللبيت : العضدين ، واليدين .

والد : البيت الرابع من الأمهات : شرقي ، ووتد ، وطالع ، وترابي ، وإنفصال ؛ والشكل الحال فيه يسمى : تراب التراب ؛ وهو بيت الآباء والأمهات ، والعاقبة الصغرا ، والعقارات والأراضين ، والبنايات ، والسرور ، والمنازل ، والعمارة ، والزراعة ، والمقام ، وغاية كل شيء ، وعاقبة أمره ومنتهاه ، والكنوز ، والدفائن ، والأساسات ، وكل خفي من الأمور ، والآبار ، والظلمات ، والموضع الذي ولد فيه المولود ، ويصير الإنسان إليه بعد مفارقته للدنيا ، من الثواب والعقاب ، وعلى السجون والمضايق ، وللبيت : الأضلاع ، والرئة ، والصدر .

سرور : البيت الخامس : غربي ، مايل الوتد ، وغارب ، وناري ، ونظر ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : نار النار ، وهو بيت الأولاد ، والأفراح ، والمسرات ، والملابس ، والحوامل ، والحب ، والعشق ، والمودات ، والهدايات ، واللطف ، والرسل ، والحظ ، والملاهي ، والكتب ، والمرح ، والفرح ، والسرور ، وأصدقاء الأصدقاء ، والغنج ، وكسر الحواجب ، والمكاتب ، والقمر ، والأغاني ، والضحك ، وشم الطيب ، والأصباغ ، والجواهر ، والحلي ، والنعم ، والدلال ، والجوار ، والمغاني ، وآلة الطرب ، والقصد ، وكثرة النكاح ، والزنا ،

والزينة ، وأموال الآباء الماضين ، وما يقال عند الإنسان بعد موته ، من حسن الثناء ، وغيره ؛ وللبيت : المعدة ، والقلب .

وحزن : البيت السادس : غربي ، وزايل الوتد ، وقيل : ساقط ، وغارب ، وهوائي ، وناطق ، وآبق ، وملآن ؛ والشكل الحال يسمى : هواء الهواء ، وهو بيت الأمراض ، والسجن ، والعبيد ، والجوار ، والدواب ذوات الأظلاف ، والعلل ، والآفات ، والأسقام ، وقلة الحيا ، والخنا ، والفسق ، والبسالة ، والشجاعة ، والعجوز ، ومفارقة الأحبة ، والشر ، وقلة الورع ، وفساد القلب ، والكذب ، والحسد ، والشعوذة ، والشيء الضايع ، والشيء الخفي ، والنهمة في النساء ؛ وللبيت : البطن والسرة والأمعاء .

والفراش : البيت السابع : غربي ، وتد ، وغارب ، ومائي ، واتصال ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : ماء الماء ؛ وهو بيت الفراش ، والنساء ، والزوجات ، والمقاصد ، والأضداد ، والمقابلة ، والأعراس ، والشريك ، والغالب ، والمغلوب ، والتنازع ، والمخاصمة ، والظفر ، والمظلومين ، والمسألة عن إنسان مجهول ، وصفة لا يعرف ، وما مضى من الأشياء ، والبيع ، والشراء ، والصيد ، والحرب ، والهرم ، وآخر

العمر ، ومخالطة النساء ، وموافقتهم أولا ، ومؤنتهم ، والكاتب ، والسارق ، وكل مطلوب من أمور الدنيا ؛ وللبيت : السرة إلى العانة .

<u>وذو القبر :</u> البيت الثامن : غربي ، ومائل الوتد ، وغارب ، وترابي ، وإنفصال ، وأنثى ، وملأن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : تراب التراب ؛ وهو بيت الخوف ، والموت ، والهلاك ، والمواريث ، والقرض ، وصدقات النساء ، والدفاين ، وأعوان المسئول عنه ، وحالة الخروج من النعم ، ومن الخير إلى الشر ، وكل من يريد الإنتقال من خير إلى شر ، ومن العدل إلى الظلم ، وعلى الشرك والنول بلا تثمين ، والقتال ، والوهم ، والتوحش ، والسموم ، والخير ، وما يجري مجرى ذلك ، والأماكن الخربة ، والبكاء على المنازل والطلول ؛ وللبيت : ماء الظهر وهو المني .

<u>رحيل :</u> البيت التاسع : جنوبي ، وزائل الوتد ، وصاعد ، وناظر ، وناري ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : نار النار ؛ وهو بيت الأسفار ، والغياب ، والدين ، والملك ، والبخل ، وتفسير الأحلام ، والعبادة ، والعلوم ، والفلسفة ، والشعر ، وما في بطن الحامل ، والحلي التعيسية ، والتدبير ، والكتمان ، والتولية ، وخدمة الملوك ، ومعرفة العلم ، وأحكام النجوم ،

والحساب ؛ وهذا البيت يرث الحكم من البيتين : الأول والثاني ؛ وللبيت : الفخذين .

وسلطان : البيت العاشر : جنوبي ، وتد ، وصاعد ، وهوائي ، وناطق ، وأنثى ، وملأن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : هواء الهواء ؛ وهو بيت العز ، والسلطان ، والرئاسة ، والعلو ، والذكر الجميل ، والجاه العظيم ، والرفعة ، والأشراف ، والبهاء ، والجلال ، ومال الأمهات ، والحوانج ، والذكر ، والصيت ، والشوع ، والصناعات ، وسائر الأباء ، والأمهات ، والقضاة ، والولاة ، والحكام ، والرؤساء ، وبلوغ القصد ، وعلى وسط العمر ، وعلى الملك ، وجوده ، وحسن عدله في الرعية ، والنوء ، والضوء ، والملائكة ، ومورهم ، والأزواج ، والعالم العلوي ، وأمور الدنيا ، والمعاش ، والقدرة ، والتدبير ؛ وهذا البيت يرث الحكم من البيتين : الثالث والرابع ؛ وللبيت : الركبتين .

رخاء : البيت الحادي عشر : جنوبي ، ومائل ، ومائي ، وإتصال ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : ماء الماء ؛ وهو بيت الرجاء ، والأمل ، والسعادة ، والمحبين ، والحمد ، والشكر ، والمحبة ، والأعوان الذين يستعان بهم في الأمور ، والنفع ، وأعوان الملك خاصة ، وماله ، وجيده ، وزنده ،

ومودة ، والتهيجات ، والعطف ، والمواعيد ، والنصرة ، واللطف ، والصلح ، والسخاء ، والكرم ، وكل عز من الأمور ، وبأس ، وأسباب التجارة ، والصلاح ، والريح ، والصالحين ، والراحة ، وأمور النساء ، وحبهم ، وعشقهم ؛ وهذا البيت يرث الحكم من البيتين : الخامس والسادس ؛ وللبيت : الساقين .

<u>وشقوة :</u> البيت الثاني عشر : جنوبي ، وساقط ، وصاعد ، وإنفصال ، وترابي ، وأنثى ، وملآن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : تراب التراب ؛ وهو بيت الأعداء ، والخيل ، وذوات الحوافر ، والشقاء ، والشماتة ، والهم ، والغم ، والحسد ، والنميمة ، والزوال ، والشدة ، والمكث ، والتعقيد ، وما لا يتم ، وما لا يكون ، والكيمياء ، والسجان ، والقيود ، والظلمة ، والرهبان ، والقسيسين ، والشيء الذاهب المولي ، والركون إلى الظن ، والوسواس ، والوحدة ، والفكر ، وإختلاط العقل ، والرأي ، وما أصاب الأم ، وذوا وجهين ، وذوا لسانين ، والحاكة ، والدباغين ، والنواويس ، والعيادة ، وقلة الضحك ، وطول السكوت ، وهذا البيت يرث الحكم من البيتين : السابع والثامن ؛ وللبيت : القدمين .

وكل ما ذكرناه في البيوت الإثنى عشر ، هو : أصل الرمل والفلك ، الذي عليه الأحكام والمعول ، ويختص الرمل بذكر ما في

البيوت إلى السادس عشر ، ومنهم من لا يذكر السادس عشر رأسا .

وسائل : البيت الثالث عشر : وهو من الزايدات ؛ شمالي ، وهابط ، وناري ، ونظر ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : نار النار؛ وهذا البيت شاهد على البيتين : الأول والتاسع .

ومسئول : البيت الرابع عشر : من الزايدات ؛ شمالي ، وهابط ، وهوائي ، وناطق ، وأنثى ، وملآن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : هواء الهواء ؛ وهذا البيت شاهد على البيوت : الخامس والسادس والحادي عشر .

وحكم : البيت الخامس عشر : هو ميزان الرمل ؛ شمالي ، وهابط ، ومائي ، وإتصال ، وذكر ، وفارغ ؛ والشكل الحال فيه يسمى : ماء الماء ؛ وهو مرآة الرمل وحاكمه ؛ وهذا البيت شاهد على البيوت : الثالث ، والسابع ، والعاشر ، والحادي عشر ، ويسمى : مرآة الرمل ، لأن الأحكام نظر منه ؛ ويسمى : قاضيا ، لأن مرجع الرمل إليه من الميمنة والميسرة ، فيحكم لأحدهما على قدر الشواهد ؛ وسمي : ميزان الرمل ، لأنه يعرف منه الخفيف والثقيل ، فإذا جاء في الثالث عشر شكل ثقيل ، وفي الرابع عشر شكل يعلم أنه غلط ، فبهذا الإعتبار سمي : ميزان الرمل .

وعاقبة الأمر : البيت السادس عشر : وهو آخر بيوت الرمل ، وهو من الزايدات ، شمالي ، وهابط ، وترابي ، وإنفصال ، وأنثى ، وملآن ؛ والشكل الحال فيه يسمى : تراب التراب ؛ ويسمى هذا البيت : عاقبة العاقبة ، كإنسان مسلم ، ثم إرتد - والعياذ بالله - ثم أسلم ، هذا معنى : عاقبة العاقبة ، والله أعلم بالصواب .

الباب الثاني في الأشكال وصفاتها وطبائعها وأسمائها وسعدها ونحسها وما أشبه ذلك

ومن غير الكتاب : إعلم أن الأشكال فيها : سعد ونحس ، ومايل وممتزج ، وأمهات وبنات ، ومتولدات ، وتسمى : منشأت ، وزايدات ، وتسمى : موازين ؛ وفيها : طالع ، وغارب ، وصاعد ، وهابط ؛ وفيها : ناري ، وهوائي ، ومائي ، وترابي ؛ وفيها : نظر ، ونطق ، وإتصال ، وإنفصال ؛ وفيها : نار النار ، وهواء الهواء ، وماء الماء ، وتراب التراب ؛ وفيها : ذكر ، وأنثى ، وخنثا ، وفارغ ، وملأن ، وداخل ، وخارج ، ومنقلب ، وثابت ، وناطق ، وصامت ، وطالب ، ومطلوب ، وخفيف ، وثقيل ، وليلي ، ونهاري ، وتثليث ، وتربيع ، وتسديس .

واعلم أن الأشكال على خمسة مراتب : رباعي ، وخماسي ، وسداسي ، وسباعي ، وثماني ؛ لكل رباعي : أربعة ؛ ولكل خماسي : خمسة ؛ ولكل سداسي : أربعة ؛ ما عدا النصرة الداخلة [ ] ، والنصرة الخارجة [ ] ، فلهما إثنان ؛ ولكل سباعي : ثلاثة ؛ والثماني : ساقط .

واعلم أن الوجود ؛ فإذا نقص الوجود زاد العدم بعده ما نقص من الوجود ، فبالزيادة ينقص ، وبالنقصان يزيد .

واعلم أن السداسية تسمى : بالأشكال الميزانية ، وهي أشكال معتدلة تامة ؛ والرباعية والثمانية : أشكال ناقصة ؛ والسباعية والخماسية : متحقق الإفراط فيها .

فأما الأشكال السعيدة ، فهي خمسة أشكال : النصرة الداخلة [ ] ، والقبض الداخل [ ] ، والعتبة الداخلة [ ] ، والنصرة الخارجة [ ] ، والأحيان [ ] ، فإن جاورت سعدا قوي سعدها ، وإن جاورت نحسا فهي ممتزجة ، وإن تولدت من سعد ونحس ، صارت مايلة إلى السعود ، وإن تولدت من سعدين ، صارت قوية سعيدة ، وإن تولدت من نحسين ، صارت ممتزجة ، وكل ذلك على قدر الشواهد .

وأما الأشكال النحسة التي لا خلاف فيها فهي خمسة : القبض الخارج [ ] ، والعتبة الخارجة [ ] ، والعقلــة [ ] ، والحمرة [ ] ، والأنكيس [ ] ، فإن جاورت سعدا صارت ممتزجة ، وإن جاورت نحسا قوي نحسها ، وإن تولدت مـن سـعد ونحس ، صارت مائلة إلى النحوس ؛ ومـن غيره : وإن تولـدت مـن نحسين قـوي نحسـها ، وإن تولـدت مـن سـعيدين صـارت ممتزجة ؛ رجع ، وكل ذلك على قدر الشواهد .

وأمـا الأشـكال المائلـة إلـى السـعود ، وهــي ثلاثــة : جودلــة [ ] ، ونقي خد [ ] ، وبياض [ ] ، فإن تولدت من سعدين تكون سـعيدة ، وإن تولـدت مـن نحسـين كـانت مائلـة إلـى النحوس ، وإن تولدت من سعد ونحس تكون ممتزجه .

وأما الممتزجة المائلـة إلـى النحـوس ، فـهي ثلاثـة : جماعـة [ ] ، وإجتماع [ ] ، وطريق [ ] ، فإن تولدت من سعدين صارت مائلة إلى السعود ، وإن تولدت من نحسين صارت نحسة ، وإن تولدت من سعد ونحس صارت مائلة إلى النحــوس ، هذا على مذهب من يقول أنها على أربعة أقسام : سعد ، ونـحس ، ومايل ، وممتزجه .

وأما على مذهب من يقول : أنــها علـى ثلاثـة أقسـام : سـعد ،

ونحس ، وممتزج ، فيجعل الجودله [ ] ، من السعود ، ونقي الخد [ ] ، من النحوس ، والبياض [ ] ، من ممتزج ، فيصير أربعة أشكال ممتزجة ، وعلى هذا في الممتزج أنها إن تولدت من سعدين صارت سعيدة ، وإن تولدت من نحسين صارت نحسا ، وإن تولدت من سعد ونحس فهي ممتزجة على حالها .

وأما الأشكال الداخلة فهي أربعة : النصرة الداخلة [ ] ، والعتبة الداخلة [ ] ، والقبض الداخل [ ] ، والأنكيس [ ] ، وتعريفها ، فهي : كل شكل ناره مسدوده ، والترابية مفتوحة ، فهو شكل الداخل : أنثى ، ملأن ، ليلي ، صامت ، مطلوب .

وأما الداخلة : فتدل على كل شيء داخل في اليد ؛ والملأن : يدل على ما في بطن الحامل والدفين ، وعلى ما في بطون الدواب ، وأن الحمل فيها إناث ، وفي المطالب : تدل على الإناث ، وأنها مطلوبة للأشكال الخارجة ، وقولنا : ليلية ، يدل على حلول المطلوب في الليل ، وصامته ، أي : أن المطلوب يكون صامتا ، كل ذلك على قدر الشواهد .

وأما الأشكال الخارجة ، فأربعة : الأحيان [ ] ، والنصرة

الخارجة [ ] ، والقبض الخارج [ ] ، والعتبة الخارجة [ ] ، وتعريفها : هي كل شكل ناره مفتوحه ، وترابه مسدوده ، فهو شكل خارج ، ذكر ، فارغ ، طالب ، نهاري ، ناطق ، يدل على خروج ما في اليد ، والدفين ، والمسجون ، والحامل تتخلص بعد تعب ، وتدل على الذكران ، وهي فارغة من الحمل ، والدفين ، وما كان من نوعه ، وهي طالبة للأشكال المؤنثة ؛ وقولنا : نهارية ، أي : أنها تدل على حصول المطلوب بالنهار ؛ وناطقة ، أي : أن المطلوب يكون ناطقا ، كل ذلك على قدر الشواهد .

وأما الأشكال المنقلبة ، فهي أربعة : الجودلة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، والعقلة [ ] ، والطريق [ ] ، وتعريفها : هي كل شكل ناره وترابه مفتوحات ، فهو شكل منقلب ، وهي تدل على إنقلاب الأشياء ، والإنقلاب في الحكم غير ثابت ، من داخل وخارج ، وهي تدل على الأشياء المختلفة ، فالعقلة [ ] ، والطريق [ ] ، هما ثابتان في الموضع ، منقلبان في الحكم ، ونقي الخد [ ] ، والجودلة [ ] ، منقلبان حكما ووضعا .

وأما الأشكال الثابتة ، فهي أربعة : الجماعة [ ] ،

والإجتماع [ ] ، والحمرة [ ] ، والبياض [ ] ، وتعريفها : هي كل شكل ناره وترابه مسدودان ، فهو شكل ثابت يدل على الأشياء الثابتة - كما تقدم - فالجماعة [ ] ، والإجتماع [ ] ، ثابتان ، حكما ووضعا ، والحمرة [ ] ، والبياض [ ] ، ثابتان حكما ، منقلبان وضعا .

وأما الأشكال المؤنثة ، فهي ستة : قبض داخل [ ] ، وعتبة داخلة [ ] ، ونصرة داخلة [ ] ، وبياض [ ] ، ونقي الخد [ ] ، والأنكيس [ ] ، وهذه الستة الأشكال : ليلية ، وصامتة ، وتدل على ما دلت عليه الأشكال السابق ذكرها ، إلا في شكلين ، في أحكام المنقلب والثابت ، وهما : البياض [ ] ، في الثابت ومطلوب ، ونقي الخد [ ] ، منقلب وطالب .

وأما الأشكال المذكرة : فهي نهارية ، ناطقة ، وهي ستة : نصرة خارجة [ ] ، وقبض خارج [ ] ، وعتبة خارجة [ ] ، والأحيان [ ] ، وجودلة [ ] وحمرة [ ] ، وهي تدل على ما دلت عليه الأشكال الخارجة المذكرة السابق ذكرها ، ما عدا شكلين في الثابت والمنقلب ، وهما الحمرة [ ] ، ثابت ومطلوب ، والجودلة [ ] ، منقلب وطالب ،

وتدل على ما دلت عليها أحكامها السابقة ؛ وبعض يقول : أن الناريات والهوائيات ذكور ، والمائيات أناث ، والله أعلم .

وأما الأشكال الأربعة الباقية ، وهي : الإجتماع [ ] ، والجماعة [ ] ، والعقلة [ ] ، والطريق [ ] ، فإنها لا تدل على الإناث ولا على الذكورة ، وإنما تدل على الخناثا .

وأما الأشكال الطالعة في الفلك ، فهي أربعة : قبض داخل [ ] ، وعتبة داخلة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، والأحيان [ ] .

وأما الأشكال الغاربة في الفلك ، فهي أربعة : جودلة [ ] ، وأنكيس [ ] ، ونصرة داخلة [ ] ، وحمرة [ ] .

وأما الأشكال الصاعدة في الفلك ، فهي أربعة : نصرة خارجة [ ] ، وبياض [ ] ، وقبض خارج [ ] ، وعتبة خارجة [ ] .

وأما الأشكال الهابطة في الفلك ، وهي أربعة : طريق [ ] ، وعقلة [ ] ، وإجتماع [ ] ، وجماعة [ ] .

مثال ذلك : في التخت المضروب ، الأمهات ، تسمى : طالعة ، فإن صادفت منها شيء من طالع الفلك ، فالحكم قوي ؛ والبنات في التخت ، هي : الغاربة ، فإن صادف منها شيء من غارب الفلك ، فالحكم قوي ؛ والمنشأت من التخت ، هي : الصاعدة ، فإن صادف منها شيء من صاعد الفلك ، فالحكم قوي ؛ والموازين من التخت ، هي : الهابطة ، فإن صادف منها شيء من هابط الفلك ، فالحكم قوي .

فالطالعة في الفلك والتخت ، وهي : الأمهات : شرقية ؛ والغاربة في الفلك والتخت ، وهي : البنات : غربية ؛ والصاعدة في الفلك والتخت ، وهي : المنشأت : جنوبية ؛ والهابطة في الفلك والتخت ، وهي : الموازين : شمالية .

فصل في معرفة الأشكال
النارية والهوائية والمائية والترابية

كل منها على الإنفراد ، فمن وفق في هذا الفصل ، لم يخف عليه شيء من هذه الغوامض :

الأشكال النارية الشرقية ، فهي أربعة : الأحيان [≡̇] ،

وقبض خارج [ ] ، ونصرة خارجة [ ] ، وعتبة خارجة [ ] .

وأما الأشكال الهوائية الغربية ، فهي أربعة : حمرة [ ] ، وعتبة داخلة [ ] ، وجودلة [ ] ، وإجتماع [ ] .

وأما الأشكال المائية الشمالية ، فهي أربعة : طريق [ ] ، وبياض [ ] ، ونقي الخد [ ] ، ونصرة داخلة [ ] .

وأما الأشكال الترابية القبلية ، فهي أربعة : جماعة [ ] ، وأنكيس [ ] ، وعقلة [ ] ، وقبض داخل [ ] .

وهذه مناسبة حكم الأمهات ، والبنات ، وبنات الأمهات ، وبنات البنات ؛ الثالث عشر : السائل ؛ والرابع عشر : المسئول ، والله أعلم :

الأمهات	البنات	بنات الأمهات	بنات البنات
شرقي	غربي	شمالي	جنوبي

ومن الحاشية : الأشكال الضاحكة والباكية :

أما الضاحكة ، فهو : كل شكل ناره مفتوحة ، وترابه مسدود ، فهو ضاحك .

وأما الباكية ، فهو : كل شكل ناره مسدوده ، وترابه مفتوحه ، فهو باكي .

وأما الأشكال الخفيفة : فهي الأشكال المفرده .

وأما الأشكال الثقيلة : فهي الأشكال المزوجة .

وأما الأشكال الطاهرة ، فهي هذه : [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] ، [ ] .

وأما الأشكال النحسة ، فهي هذه : [ ] ، [ ] ، وهي منسوبة لنجاسة الإنس ؛ والعتبة الخارجة [ ] ، والقبض الخارج [ ] ، منسوبة لنجاسة الجن ؛ والحمرة [ ] ، منسوبة لنجاسة الجن والإنس ، والله أعلم .

رجع إلى الكتاب .

وأما الأشكال الطالبة ، هذه صفتها في جدولة ؛ والمطلوبة

كذلك ، وهما كالتالي :

أولا : الأشكال الطالبة :

	طالب العلو غير ممكن ، موجود بالحس والعقل ، ناظر
	طالب غير القصد ، موجود ، غير مفاجيء ، نــاظر ، متصل
	طالب الشر ضعيف ، والفتن موجودة ، حتى بالوهم ، ناظر ، ناطق
	طالب مأخوذ ، موجود ، محصور ، ناظر ، باكي
	طالب قوي ، بعيد الثبات ، موجود بالنظر ، والفضل ، ناطق
	طالب غير مدرك الموجود ، ذكر ، ناظر ، ناطق ، متحرك
	طالب مفرط ، معتدي ، موجود ، منفعل ، ناظر ، متحرك
	طالب موجود ، لايح رأي العين ، ناظر ، ناطق ، متحرك

ثانيا : الأشكال المطلوبة :

الشكل	الدلالة
	مطلـوب ، معـدوم ، سـالم ، نـاطق الإختبـار ، بـاكي ، متحرك
	مطلوب ، منتظر ، معدوم ، منحضر ، باكي ، صامت
	مطلوب ، متكاثر ، معدوم ، متراخي ، عدم كله
	مطلوب ، موجود ، ومطلوبه معدوم ، مقصود
	مطلوب ، ملحوق بالشرف ، ناطق
	مطلوب ، بالرفق معدم ، أمن ، ناظر ، متحرك
	مطلوب ، مخيل ، متراخي ، بطيء ، متصل بعد حين
	مطلوب جدا ، معدوم حـد ، مقصر ، ناطق بذاته

فصل في حلول الأشكال في البيوت والحكم عليها

اعلم أن الأشكال تذكر في بيوت ، وتؤنث فـي بيـوت ، وتسـعد في بيوت ، وتنحس في بيوت .

مثل ذلك : حل شكل ذكر في الأول ، وكان الضمير فيه بأي وجـه

كان ، نظرنا إلى الشواهد ، والأوتاد ، والمائلات ، والزائلات ، والتثليث ، والتربيع ، والتسديس ، فإن كان فيهم أشكال مذكرة ، كان السؤال عن مذكر ، وله فرج حقيقي ؛ ومثله : الشكل المؤنث ، إذا أتى على هذا المنوال .

واعلم أن النقط فيها : ذكر وأنثى ؛ فنقط النار والهواء : مذكرات ؛ والماء والتراب : مؤنثات ، فإذا زاد نقط الذكور على الإناث ، كان السؤال عن ذكر ، وبالعكس ؛ فإن إستويا في الوجهين ، كان السؤال عنه ليس له فرج حقيقي ، ومن الأشياء الصامتة ؛ وإذا حل شكل مذكر في بيت مؤنث ، وشاهده شكل مؤنث في بيت مذكر ، نظرنا إلى النقط التي هي بيت الضمير ، والتي في بيتا هذه ، فإن كانت مذكرة ، قلنا : أنه ذكر وله فرج حقيقي ، وبالعكس .

وقيل : أنه يولد من شكل الضمير ، ومن الشاهد شكل ، وينظر إلى النقطة التي هي فيه ، ويحكم بها ، فإن كان تساويا في الأمثلة كلها ، كان المسئول عنه ليس له فرج حقيقي ، والله أعلم .

وأما السعد والنحس : فمثال ذلك : حل شكل سعد في بيت

نحس ، وكان الشاهد شكل نحس في بيت نحس ، كان الشكل الذي هو سعد نحسا ؛ وإذا حل شكل سعد في بيت نحس ، وكان الشاهد سعد في بيت سعد ، كان الشكل سعد ؛ أو إذا حل شكل نحس في بيت سعد ، وكان الشاهد نحس في بيت نحس ، كان الشكل نحسا ؛ وإذا حل شكل سعد في بيت سعد ، وكان الشاهد نحس في بيت نحس ، كان الشكل ممتزج ، والله أعلم .

للأشكال في البيوت حظوظ ؛ مثال ذلك : كان الأحيان [ ] ، في البيت الأول له فيه تسكين السكنى ، وتسكين الحروف ، وتسكين العنصر ، وهو وتد ، فهذه أربعة حظوظ ، فشاركه في الضمير ؛ أو جاءت في البيت الأول النصرة الخارجة [ ] ، والقبض الداخل [ ] ، فلهما فيه حظ في تسكين المزاج واليوم ، فله حظان ؛ أو كانت الجودلة [ ] ، في الأول ، فلها فيه حظ في تسكين العدد ، ولها فيه وتد الوتد ، وكوكب المريخ ؛ أو كان في البيت الرابع الجماعة [ ] ، لها فيه حظان ، الوتد والسكنى ؛ أو كان في البيت الرابع البياض [ ] ، فله فيه ثلاثة حظوظ ، الحروف والكوكب واليوم ، وهلم جرا إلى آخر الأشكال ، فتدبر ذلك ترشد - إن شاء الله - وبالله التوفيق .

فصل في تحلية الأشكال على التوالي

الأول : الأحيان [⚍] :

وهو شكل شرقي ، ربيعي ، دموي ، حار ، رطب ، معتدل ، سعيد ، خارج ، مرتفع ، نهاري ، مذكر ، مربوط ، يقظان ، ناري ؛ له من النبات : ما إرتفع وحسن ؛ ومن الثمار : ما إعتدل طعمه ، كالتين والعنب ؛ ومن المعادن : ما ينطرق ويمازج غيره ، كالإنك والرصاص ؛ ومن الألوان : الصفرة والبياض ؛ ومن الطعوم الحلوه ، ومن الروائح الطيبة : كالمسك والعنبر ؛ ومن الحيوان : ما كان وحشيا ، كالأسد والنمر ؛ ومن الأهلي : مليح : كالغنم والمعز والحمير ؛ ومن الطيور : البزاة والصقور ؛ ومن أعضاء الإنسان : الرأس ، وله الدم ، والصفرا ، والقلب ؛ حليته : مليح الصورة ، واسع الصدر ، على وجهه شامة إسم ، حسن الجسم ، متروك الوجه ، متكلم ، صاحب همة ، وإنشراح ، وجود ، وكرم ، وحلم ، وحكم ، ورياسة ، وعفة ، ودين ؛ وتدل على الملوك ، والرؤساء ، والأمراء ، والعظماء ، وأولوا الفضل ؛ وتدل على الأموال ، ومعرفة الإناس ، والمصادقات ، والحلم ، والوقار ، وهو شكل خارج ، يدل على العدد في الأمور ، والكسب ، والمعاش ، وكثرة النكاح ، والأولاد ، والأسفار ، وعلى

المساجد ، والنذور ، وكثرة التنقل ، وله من الأيام : الخميس .

ومما قيل فيه شعرا :

وحكمة عن الولاة يا فتى	لابد من ضد له كذا أتى
وإن كبر في الضرب فاحذرنه	فاصغ لما أقول وافهمنه
لأنه في الحكم بالتكرير	بضد ما شرحت بالتحرير
وإن أتى لخايف قد أمنا	لأجل ذا في ثامن قد سكنا
المشتري كوكبه الموصوف	كذا الخميس يومه المعروف
وعضوه للرأس بالصفات	يختص بالمشرق في الجهات
وحرفه فالفاء بعد الألف	مزاجه الراية للمعترف
وستة أعداده يقين	وعشرة تتبعها عشرون

الثاني : قبض الداخل [ ] :

وهو شكل قبلي ، ترابي ، ربيعي ، حار ، رطب ، معتدل ، صفراوي ، سعد ، داخل ، مرتفع ، ثقيل ، ليلي ، مؤنث ، ثابت ، مربوط ، روحاني ؛ له من النبات : القصير جدا ، كالهبوب والريحان ؛ ومن الألوان : ما غلب عليه البياض ؛ ومن الطعوم : الحموضه ؛ ومن الجواهر : اللؤلؤ ، والمرجان ، والزجاج الأبيض ، ونحوهما ، وما كان عديم الرائحة ؛ ومن الوحوش :

البهايم ، والبقر ، والبيض ، والحمر ، وشعر البقر ، والغنم ، وما غلب عليه البياض ؛ ومن الأعضاء : الدماغ ، وشركة في الرجلين ؛ ومن الباطنة : المعدة ؛ ومن الداء : المرة الصفرا ، وبعض السودا ؛ حليته : طويل القامة ، مدور الوجه ، مليح الصورة ، وله على الرأس والجبين أثر ، متوسط السن ، آدم اللون ، مربوع القامة ، مترك الوجه ، أقنا الأنف ، عظيم العينين والصدر ، حسن الصورة ، كريم النفس ، معين على الحق ، كثير العقل ، والفهم ، والدراية ، والمساعدة في الحق ، محب لأهل الدين ، والخير ؛ دليله العام : يدل على المروة والمعرفة ، وعلى الملوك ، وأفاضل الناس ، وقبض الأموال ، والتصرف فيها ، والذهب ، والفضة ، محمود في كل ما يؤمل إدخاله من قبض دين ، أو غيره ، صالح للشراكة ، مذموم السفر ، وبالجملة فهو دليل الريح ، والرزق ، والسعادة ، وقلته في اليد ، أجود من كثرته ؛ ومتى خرج من القبض الداخل [ ] ، والأحيان [ ] ، وراية الفرح [ ] ، دل على وصول كتب من غائب يلتمس حاجة ، وتدل على البشاير ، ومهما إتفق القبض الداخل [ ] ، والقبض الخارج [ ] ، تصور منهما أبريد في مثلثه ، دل على قلة الرجاء ، والأمل ، في جميع الحركات ، والله أعلم .

الثالث : قبض الخارج [⚍] :

وهو شكل ناري ، شرقي ، خريفي ، بارد ، يابس ، غير معتدل ، صفراوي ، نحس ، خارج ، ساقط ، خفيف ، نهاري ، مذكر ، محلول ، ممتزج من الهواء والأرض ؛ له من النبات : الحنظل ، والبلوط ، وما ليس فيه منفعة ظاهرة ؛ ومن المعادن : الكبريت ؛ ومن الطعوم : الحموضة ، والملوحة من كل شيء ؛ ومن الروائح الكريهة : كالحلتيت ، والميعة ، ونحوهما ؛ ومن الحيوان الوحشي : الذئب ، والضبع ، ونحوهما ؛ ومن الآهلي : بلق الخيل ، والبغال ؛ ومن البقر والغنم : البلقا أيضا ؛ ومن الطيور : الدجاج ؛ ومن أعضاء الإنسان : الصدغ الأيسر ، وباطن الرجلين ؛ ومن الأخلاط : السودا ؛ حليته معتدل القامة ، أشقر ، بوجهه أثر ، قصير العنق ، طويل القامة ، مدور الوجه ، وله على الساقين جراحة ، كبير السن ، ناتي الكتفين ، صغيرا للعينين والفم ، مليح الوجه ، كثير الظلم ، والفسق ، والفجور ، وقلة الدين ؛ دليله العام على الأشرار ، والفساق ، وقطع السبل ، وهتك الأسرار ، والخصام ، وضرب السيوط ، والطيش ، وتسلط اليد في الظلم ، وعلى الريح العاصف ، ومواضع النيران ، كالمصابيح ، والمساكر الكريهة ؛ ومتى كثرت في الرمل ، دل على النكد

والحصارة ، ومتى قلت ، دلت على الفرح والسرور الدايم .

الرابع : الجماعة [☰] :

وهو شكل ترابي ، جنوبي ، ليلي ، له وقت السحر من الليل ، لا داخل ، ولا خارج ، بارد ، يابس ، متغير الطعم ، مؤنث ، متوسط السن ، ممتزج في جميع الأحوال ، له من النبات : شجر العفص ، والبلوط ، ونحو ذلك ؛ ومن الثمار : التين الأصفر ، ونحوه ؛ ومن المعادن : ما إختلف لونه ، كالبازهر ، والمها ؛ ومن الألوان : الأزرق ، وما قاربه ؛ ومن الطعوم : أكرهها كالبلح ، والهليلج ، ونحوها ؛ ومن الحيوان الوحشي : الأرنب ، والمهات ، ونحوهما ؛ ومن الأهلي : بلق الخيل ، والبقر ، والغنم ؛ ومن الطير : الحمام البلق ؛ ومن أعضاء الإنسان : العنق ، والعجر الأيمن ، والمنكبان ، وشركة في اليدين ، والرجلين ؛ ومن الدواء : أكثره السودا ؛ حليته : طويل القامة ، عريض الصدر ، له على الحاجبين والجبين أثر جراحة ، أو علامة ، متوسط السن ، كامل القد ، آدم اللون ، عظيم الجسم ، ضيق الجبهة ، به أثر بياض برأسه ، ثقيل الروح ، كثير البحث عن أعمال الهندسة ؛ دليله العام : على العساكر ، والجماعة ، من جميع الخلق ، وعلى الفرح والحزن ، وجماعة النسوان ، وعلى

الأمطار والسيول ، والبرق ، والرعد ، وعلى جميع الحبوب المزروعة ، وعلى الملاهي بالفرح والمواضع الأنيقة ، وعلى المطالب ، والمعادن ، والأراضي ، والضباع ، والنوافل ، وعلى القمح ، والشعير ، والحبوب ، محمود في التجارة ، والبيع ، والشراء ، سيما في المواشي ، ومتى كثر في الرمل ، دل على الفرح ، والهرج ، والقتل ، والعساكر ، والفساد ، وشغل القلب ، وقليله يدل على الفرح ، والسرور ، والأمن ، وله يوم الخميس .

ومما قيل فيه شعرا :

يا من بجميع فضايل قد حازا ... بشراك بالفال السعيد أزاراه
دليلها ينبي عن العساكر ... وكل ذي حشد وكل ناشر
فإن تكن مع السعود فاجمع ... بكل ما رمت به تنتفع
صفاتها لطالب الثياب ... وهكذا المدفون في التراب
إذا أتت في الأمهات الأربع ... تعتل بالضعيف الموجع
إحذرنها مع ساير النحوس ... وهي إذا إتذم للمحبوس
ويبطيء الضايع ثم الأبق ... تحقيقه في كل قول صادق
وحملها التذكير يا خليل ... وللقراة أحسن الدليل
تمازج الأشكال في الصفات ... أنسب لها لساير البنات
فكل من دام بها إتصاله ... فإنه الممنوع بالأصاله

ثقيلة إذا أتت لغايب لكن بالتكرير عين الآيب

يخشى على التاجر من كساد وطالب الأرزاق من أنكاد

وللملوك ما لها برهان دليلها للعزل يا إنسان

وللولاة ثم للأجناد مذمومة في عاشر الأوتاد

احذر بها العشرة قولا ناصحا ولا يكون قط فيها رابحا

نحيسة مع الدواب مشتري كذا العبيد والجوار فاحذر

كوكبها عطارد المعروف والأربعاء يومها الموصوف

مزاجها في الإجتماع بين وحرفها بالميم حقا أعلنوا

وعضوها الظهر من الإنسان يمنعها للوصل في الميزان

جهاتها للشرق في الجهات وخامس العشر من الأبيات

ومائة من بعدها عشرونا غدا صحيحا ثابتا مبينا

الخامس : الجودلة [⁛] :

وهو شكل هوائي ، شرقي ، ليلي ، مذكر ، خارج ، مائي ، مائل إلى السعد ، منقلب ، ناطق ، حليته : قصير القامة ، أزرق العينين ، واسع الفم ، كبير الأنف ، له على الذراع أثر كسر ، أو جراح ، صغير السن ، شخص مربوع القامة ، ساد الجسم ، قصير ، قليل المحبة ، صغير الرأس ، مدور الوجه ، أصفر اللون ، أو وسيم ، حلو الكلام ، موضعه في بيوت القحاب ،

والقمار خانة ؛ **ومن غير الكتاب** : له من الألوان : الأحمر ؛ ومن المعادن : الحديد ؛ ويدل على الخنثى ، والجوار ، وأهل الفسوق ، والأطفال المنكوحين ، والمرأة الزانية ، بالشواهد إذا سألت عن ذلك ، ويدل على القوادين من نساء ، ورجال ، والمكر ، والخيانة ، والنميمة ، ويدل على الحديد المصنوع ، كالسلاح ، وغيره ، وعلى السرور ، والشر ، لأنه ممتزج ، وهو محمود فيما يريد إخراجه ، ومكروه فيما يريد إدخاله ، ويدل على الكتابة للطفل الصغير ، والتليفة المدفونة ، ودفن المريض ، وفي النكاح جيد .

ومما قيل فيه شعرا :

يا من أتى يطلب شرح المسألة	بشراك بالسعد الشريف الجودلة
تنبيك بالأعراس والأفراح	وكل ذي شكل من الملاح
إذا بدت في أول البيوت	فللمريض فاحكمن بالموت
صفاتها مع النحوس إن بدت	سيوف هند يوم حرب جردت
احذر بها في ساير الأوتاد	إن لم ترى الشهود بالإسعاد
يخشى على الضعيف من صياح	وكثرة التكرير من نواحي
وتخشى المسجون من تهديد	إن لم يكن قد غل بالحديد
تبشر الحامل بالذكور	وللمسافر أعظم السرور

زوج بها ما شئت من بنات … لأنها من أحسن الصفات

احذر بها كل النساء الرواجع … فاقطع رجاء ما كنت فيه طامع

وإن تكن في ثامن الأشكال … فإنها تنبيء عن القتال

تبطيء عن الغائب بالرجوع … وطالب للرزق في صدوع

لابد للعسكر من خروج … خروج سوء خايف مهوج

وإن يكن الخط عن سلطان … لابد أن يظهر من برهان

تصلح للولاة والأجناد … إذا أتت في أول الأحاد

وإن يكون ضائعا وآبقا … يبطيء ولكن للمتولي يوافقا

كوكبها المريخ في النجوم … وللجهات الشرق في العلوم

مزاجها الحمرة في الأشكال … وحرفها بالطاء ثم الدال

وعضوها كتف اليمين حقا … وحادي العد لها يحقا

وللثلثاء اليوم عن يقين … أعدادها ست على الستين

السادس : العقلة [÷] :

وهو شكل خريفي ، بارد ، غير معتدل ، سوداوي ، نحس ، ساقط ، منقلب ، ثقيل ، ليلي ، مؤنث ، مربوط ، مجسد ، ترابي ؛ له من الجواهر : الكحل ، والكبريت ؛ ومن الألوان : الأسود ؛ ومن الطعوم : الحامض ، والملح ؛ ومن الروائح : الزفرة ؛ ومن الحيوان الوحشي : ما غلب عليه السواد ، وكذلك الأهلي ؛ ومن

الطير : الغراب ، والوطواط ؛ ومن أعضاء الإنسان : اليد اليسرى ، وشركة في الساقين ، والمثانة ، والبطن ؛ وداءه : السودا ؛ حليته : آدم أخضر اللون ، مترك الوجه ، كبير الرأس ، قصير القامة والرقبة ، كبير الأنف ، له على الذراعين كسر ، أو أثر جراح ، كبير السن ، قصير الذراعين ، صغيرا للعينين ، كذوب ، نمام ، فاسق ، كثير الداء ؛ دليله العام على الأراذل ، والأوضاع ، والأوبال ، والغبر من الألوان ، ويدل على المأسور ، والمسجون، وعلى الأمراض ، والمياه ، والكهوف ، والكنوز ، والمخازن ، والأكياس ، وضرب الدراهم ، ورزم الثياب ، والأملاك ، والمدن ، وقلتها في اليد ، أجود من كثرتها .

السابع : الأنكيس [⚌] :

وهو شكل خريفي ، بارد ، يابس ، ترابي ، جنوبي ، مؤنث ، نحس ، ساقط ، ثقيل ، ليلي ، مجسد ، أرضي ؛ له من النبات : ما دق أسفله ، وعرض أعلاه ؛ ومن الثمار : ما غلب عليه الحموضة ؛ ومن المعادن : الكحل ؛ ومن الألوان : الأسود من كل شيء ؛ ومن الطعوم : الحموضة ؛ ومن الروائح الكريهة : القذرة ؛ ومن الحيوانات الوحشية : الأرانب ، والثعالب ، وكل دابة مأواها باطن الأرض ، ومن الخيل الدهم ؛ ومن الأباعر : ما غلب عليه السودا ؛ ومن أعضاء الإنسان : اليسرى ، والركبتان ،

والطحال ، والرقبة ؛ ومن الطبائع : السودا ؛ حليته : أسود اللون ، طويل القامة ، وساقه اليمنى أطول من اليسرى ، وعلى وجهه كلف ، وهو كبير السن ، آدمي اللون ، غالب عليه السواد ، طويل الوجه ، سمحة أحواله ، أعور ، غليظ الشفتين ، واسع الفم ، مودته غير صادقة ، كثير الحقد ، والمكر ؛ دليله العام : على سفلة الناس ، وأراذلهم ، وعلى السوء ، والسواد من كل شيء ، وعلى الصيد ، والمماليك ، والحمامات ، والحشرات ، والآبار العميقة ، والماء النتن ، والجيف ، وكل من بهم سواد ، أو من بوجهه جدري ، وعلى الفلاحة والأرض ، وقليله في اليد خير من كثيره .

ومما قيل فيه شعرا :

يا سائلي عن طالع الأنكيس	اسمع كلاما ليس بالتلبيس
لأنه من جملة الدواخل	فليس عمارته بباخل
لكنه شكل نحيس فاعلمن	وكل ما يكره فيه فافهمن
واسمه يغني عن السؤال	لأنه يخبر بالأرذال
ينبيء عن الإماء والعبيد	وكل ذي دين من اليهود
إن لم يكن مع النحوس مشترك	فاحكم به فما عليك من درك
واحذر به مع النحوس إن أتى	فيما تروم منه حقا يا فتى

وحكمه مع المريض والخدم — وهكذا الجيوش فيه للندم

وإن تكن ممن يروم الوصله — أعقابه ترى قريب الفضله

وفي الزواج لا تروم أصلا — إلا الذي يريد فيه وصلا

ويقدم الغائب به ويسرع — إن لم يكن بالباب ممن يقرع

ويرجع الآبق ثم الضائع — وليس يمكن أن يكون ضايع

وليس في الأسفار أيضا يحمد — برده إن لم يكن معاود

وكل من رام به التجارة — يخشى بأن يحدث له خسارة

وحكمه يحذر من السلطان — مع الولاة ما له برهان

وسائر الأعداء والحساد — احذر به من سائر الأضداد

كوكبها من النجوم زحل — وللجهات للجنوب يعدل

مزاجه العقلة يا خليلي — ويومه السبت بالدليل

له من الأعضاء عضو — الدبر وثاني العشر له في الآثر

له من الأحرف حرف الباء — والصاد من سائر الأبناء

أعداده سبعون في الضراب — وبعدها ثمان بالحساب

الثامن : الحمرة [ ] :

وهو شكل ذكر ، نهاري ، غربي ، هوائي ، نحس ، داخل ؛ له من النبات : الأحمر كالعناب ؛ ومن الثمار : ما غلب عليه الحموضة ؛ ومن المعادن : الحديد ، وجواهر النار بأسرها ،

والمرجان ؛ ومن الطعوم : المرارة ؛ ومن الروائح الكريهة : المنتنة كالدفلي ؛ ومن الحيوان الوحشي : كل سبع خبيث ، كالضبع ، والنمر ، وكل ما غلب عليه الحمرة ؛ ومن الطير : كل ما يتغذى باللحم ؛ ومن أعضاء الإنسان : الباطنة : الكبد ؛ ومن العلوية : الفم ؛ ومن السفلية : العجز ، والإنثيان ؛ ومن الداء : الحمى الحارة ، والنقرس ، والدم ؛ حليته : قبيح المنظر ، قصير، أزرق العينين ، على ظهره أثر جراحه ، صغير السن ، عظيم الهامة ، أصلع ، أحمر اللون ، حسن ، غليظ الأرنبة ، ضخم الجبين ، خافي الكلام ، كثير المكر ، عظيم الصورة ، قليل العقل ؛ دليله العام : على القاضيين ، والحراريـن ، وأولاد الزنا ، والمردان ، وأهل الطيش ، واللذاذة ، وقلة الحياء ، والكذب ، والأسفار ، والغربة ، والفسق ، وسياسة الديوان ، ونبش القبور ، ونكاح الأبكار ، وترف الدم ، وضرب السياط ، والأطباء ، والجراحين ، والثوم ، والبصل ، والحلتيت ، وعلى الذهب ، وما يعمل منه ، وعلى طمث النساء ، وعلى شيء خرج من اليد ، وعلى كل شيء أحمر ، وقلتها في الرمل أجود من كثرتها .

التاسع : البياض [ ] :

وهو شكل ممتزج ، يميل إلى السعد ، داخل ، مؤنث ، نهاري ، شمالي ، مائي ؛ حليته { **ومن كتاب آخر** : كامل القد ، مدور الوجه ، أسود العينين ، كبير الأنف ، مقرف الثنايا ، مربوع القامة ، على وجهه أثر جراح ، صغير السن } ؛ رجع .

ومما قيل فيه شعرا :

إذا أتى البياض في الأشكال	فاسمه يغني عن السؤال
لأنه في حكمه سعيدا	ولم يزل في رمله صفيدا
دليله الأشجار والأثمار	وهكذا البحور والأمطار
وإنه يخبر بالخيرات	مبارك في سائر الحالات
وسائر الأسباب فهو يربح	مع سائر الأمور فيها ينجح
وهكذا في الرسل والأخبار	تأتي به من سائر الأقطار
صفاته في الحمل للبنات	يخشى مع النحوس للعاهات
إن جاء للمحبوس يا بشراه	وللمريض إحذره إن أتاه
دليله للقطن والأكفان	أنذر به إن حل عن عيان
بشرا به بالخير والأرزاق	لكل شخص رام للصداق
يختص للخير الجزيل أجمعا	ويقدم الغائب إليك مسرعا

لابد في التاسع من أن يطلبوا ... أو ثاني عشر سريعا يهرب

سافر به نحو الأقارب زائرا ... وإن ترد ريحانه متاجرا

حاكم به إن شئت يا خليلي ... لأنه من أحسن الدليل

وحكمه في الخط عن سلطان ... يعزل مع التكرير عن عياني

وللولاة حكمه محلول ... وهو بها وقلبه مسلول

وهكذا صفاته لدى الخدم ... لابد في أعقابه من الندم

فإن تكن متصلا بالحاء ... من عاشر الخط بلاء جائي

يختص من بين الكواكب القمر ... وعضوه البطن تكون في البشر

مزاجه يريد ليس يجحد ... ويومه الإثنين حقا يوجد

وحرفه بالراء بعد الدال ... وبيته في عاشر الأشكال

وعده خمس لذي خمسين ... وربعه الشمال عن يقين

العاشر : نصرة خارجة [ ] :

وهو شكل ناري ، شرقي ، خارج ، سعيد ، ذكر ، نهاري ، معتدل ، صفراوي ، هابط ، خفيف ، منقلب ، مربوط ؛ له من النبات : ما ارتفع كالنخل ؛ ومن الثمر : الجوز ، والفستق ؛ ومن الجواهر : الفضة ، والياقوت ؛ ومن الألوان : الأخضر ، والبياض ؛ ومن الروائح : العود ، ونحوه ؛ ومن الطعوم : ما

غلب عليه المرارة ؛ ومن الحيوان الوحشي والأهلي : ما غلب عليه البياض ؛ ومن الطير : العقعق ؛ ومن الأخلاط : الصفرا ، والسودا ؛ حليته : أحمر اللون ، وأشقره ، مربوع القامة ، ضخم الجسم ، مترك الوجه ، فيه شجه ، غليظ الأنف ، أشهل العين ، عظيم النفس ، كثير الفهم ، والمعرفة ، والرياسة ، والشعر ، والبلاغة ، لا ينقاد لأحد ، متوسط السن ؛ دليله العام : على الملوك ، والأكابر ، وسادات الناس ، وأرباب الجاه ، وأهل السعود ، وعلى العطب ، والتسليط ، وعمال السلطان ، وعلى النواصي الفاجرة ، من الدواب ، والإماء ، والخدم ، والخيل ، وعلى النور ، والضياء ، وحسن الخلق ، وعلى المتاجر المربحة ، وبلوغ الأمال ، والآباء ، والإخوة ، مذموم في السفر ، وكثرته في الرمل ، تدل على سوء الخلق ، وشغل القلب ، ومتى دل على الفرح ، والسرور ، والقوة .

ومما قيل فيه شعرا :

إذا أتى في الطالع الإجليد بشراك شغلك قد أتى سعيد
والسعد عنه واضح البرهان مكينا في المحض للسلطان

صفاتـه مـن يطلـع السـلوكا نحـو الأكـابر قـاصد الملوكـا
إذا أتـى فـي أول الأبيـات أحمـده فـي سـائر الحـالات
يفرج عن المحبوس والمرجوع لابـد للضـائع مـن رجـوع
يبشــر الحــامل بــالذكور ويقـدم الغـائب بالســرور
وكـل مـن رام بـه إتصـالا فإنـــه ينالـــه حـــلالا
يـا فرحـة الـهارب إن أتـاه وطـالب التزويج يـا بشـراه
لم يخش للعسكر ممـن يطلبـوا مظفريـن حيثمـا هـم يذهبـوا
سـافر رعـاك الله يـا خليلـي فإنـه مـن أحسـن الدليـل
ومن يرد مع خصمه يحاكم يظفر به في الحكم وهو سالم
يفرح بـه السلطان إن أتـاه في عاشر التسكين يا بشـراه
يبشر الراغب في بيت الخدم أطلب كفاك الله مـن شـر النـدم
أغرس به الأشجار والأثمـار يـا فرحـة الخطـاب والتجـار
ومن يريد الصيـد مـع سـلطان يفرح بزهو الطير مع غزلان
يزيد فـي بيت الـدواب إن أتـى وفي العبيد والجوار يا فتى
إذا أتـى مـع النحـوس فـاحتذر من سرقة فقد نصحتـك فـابتدر
وإن كـثر ينبـيء عن الصيـاح والشـر والخصـام والنواحـي
وافـهم معـاني سـره بالإسـم فحكـم عمـر وعـامر عن علـم
وحرفـه بالـهاء ثـم السـين مزاجه الأكموش عن يقيـن

جهاتها للشرق حقا عرفوا وبيتها الخامس عشر وصفوا
وعضوه ورك اليمن وعده عشر وعشر ثم مائة بعده

الحادي عشر : نصرة داخلة [ ] :

وهو شكل مائي ، شمالي ، شتوي ، بارد ، رطب ، معتدل ، بلغمي ، سعيد ، داخل ، خفيف ، ثابت ، ليلي ، مؤنث ، محلول ، مجسد ؛ له من النبات : ما لم يتجاوز القامة ؛ ومن الثمار : ما غلب عليه البياض والخضرة ، كالفستق ، والبلح ؛ ومن المعادن : الجواهر ، كالياقوت الأبيض ، والطلق ، ونحوها ؛ ومن الألوان : الأبيض ، والأسود ، والأخضر ؛ ومن الطعوم : الحلو ، ويسير من المرارة ؛ ومن الروائح : البنفسج ، والينوفر ، ونحوها ؛ ومن الحيوان الوحشي : كل ما غلب على لونه البياض والغبرة ، كالفهد ، والنمر ؛ ومن الأهلي : الأبلق من الخيل ، والحمير ؛ ومن الطير : الهدهد ، والحجل ؛ ومن أعضاء الإنسان الظاهرة العليا : الأذن الأيمن ؛ ومن الباطنة : القلب ؛ ومن الأمراض : الحصى ، ووجع المثانة ، والكلى ؛ حليته : حسن القامة ، مليح الصورة ، كثير الشامات على الوجه ، صغير السن ، أخضر اللون ، مربوع القامة ، معتدل الوجه ، خفيف اللحية ، أقنى الأنف ، حسن القابلة ، كثير الحياء ، محب الدين ، جيد المعاملة ،

حسن القامة ، مليح الصورة ؛ دليله العام : على الجمال والكمال ، والأمراء ، والوزراء ، وأرباب الموازين ، والوفاء بالعهد ، والنكاح ، والنواصي ، والسروج ، واللجم ، والسلاح ، والدواب ؛ ومن الأموال : كل ما يدخل اليد ؛ وعلى المواضع الفضيلة : كالمساجد ، ونحوها ؛ وعلى سلامة النفس من جميع الآفات ؛ وعلى النبات : القصار ، والنساء الفاسدات ، وهي محمودة في جميع الأسفار ؛ ومتى كثرت في اليد ، دلت على الخلف ، والنكل ، ومتى قلت ، دلت على الفرح ، والسرور .

الثاني عشر : عتبة خارجة [ـ:ـ] :

وهو شكل هوائي ، غربي ، ليلي ، ذكر ، خارج ، نحس ، بارد ، يابس ، غير معتدل ، والغالب عليه المرة السوداء ، ساقط ، خفيف ، منقلب ، مربوط ، ممتزج بين الماء والأرض ؛ له من النبات : ما إرتفع وطال كالنخل ؛ ومن الثمر : السفرجل والرطب ، ونحوها ؛ ومن المعادن : الزرنيخ ، والمرقشيثا البيضة ، ونحوها ؛ ومن الألوان : الأصفر ، والأخضر ؛ ومن الطعوم : الكريهة ؛ ومن الروائح : الزكية كالمسك ، ونحوه ؛ ومن الحيوان الوحشي : كالنمر ، والفهد ؛ ومن الأهلي : السعي ، ومن الخيل ، والبقر ، ومن الغنم الأصفر ؛ ومن الطير : القطا ،

والورشان ؛ ومن أعضاء الإنسان : الظاهرة ؛ ومن السفلية : الكعب الأيسر ، وشركة في الطحال ؛ ومن الداء : البرسام ، وأمراض السوداء ؛ حليته : قصير القامة والرقبة ، وله على الجسم مثل الذكر ، كبير السن ، مربوع القامة ، كبير الفم ، كثيف الشعر ، كثير العقل والرأي ، قبيح المنظر ، كبير الأنف ؛ دليله العام : على الأشرار ، والفساد ، وقلة الرزق ، وكثرة التنقل ، وهي ردية للمسافر بحرا ، وبرا ، مذمومة للمريض ، والحامل تؤذن بخلاصها ، مذمومة في التجارة ، وتدل على إنطلاق الأحوال ، من الأسير والمسجون ، وعلى الحروب ، وإثارة الفتن ، جيدة في بيت السلطان ، تؤذن بالسعادة والفرح ، وتدل على الأشياء المرتفعة ، كأبراج القلاع ، ونحوها ؛ وقلتها في يد الرمل ، خير من كثرتها ، والله أعلم .

ومما قيل فيها شعرا :

يا سائلي عن نار سلت فاستمع	قولي رعاك الله مني وانتفع
دليلها تنبيك يا خليلي	بكل ما يكون عن تحويل
فإن تكن مع النحوس ثابتا	لابدها من حكم شر محدثا
واحذرنها في سائر الأوتاد	فحكمها ينبي عن الأضداد
تبشر الحامل بالبنات	إذا أتت في خامس الأبيات

مع السعود تخرج النحوسا ... وللضعيف غفلة وبؤسا

وإن تروم الوصل بالفساد ... تباله مع نكبة الحساد

تبطيء الغايب بالقدوم ... كذا أتى في سائر العلوم

وإن يكون في عشار عيانا ... يخشى بأن يطلبه سلطانا

وطالب الرزق بها بداية ... منحوسة إن لم تكن ولاية

يخشا بها السلطان في التكرير ... أقل من عام على التقدير

واحمد بها شر الدواب أجمعا ... وفي النكاح أن يكون راجعا

كوكبها من النجوم الذنب ... ويومها السبت حقيقا أوجبوا

رجل الشمال العضو عن يقين ... وبيتها المعروف بيت الدين

مزاجها الملاغ في الأشكال ... ونعتها يختص بالشمال

لها من الأحرف حرف الحاء ... والخاء لها حقا بلا أمحاي

أعدادها قد صح من بين العدد ... عشرون ثم مثلها من الرصد

تتبعها بخمسة من بعدها ... واعلم فهذا هو تمام عدها

الثالث عشر : الطريق [⁞] :

وهو شكل مائي ، شتوي ، بارد ، رطب ، معتدل ، بلغمي ، ممتزج في النحس ، والسعد ، والداخل ، والخارج ، متقاعد ، خفيف ، منقلب ، ليلي ، مؤنث ، محلول راية القمر ؛ مزاجه : القمر ؛ يومه : الإثنين ؛ له من الأثمار والأشجار : ما دق

وصفر ، وله حب كالنبق ؛ ومن الجواهر : الفضة ، والبلور ؛ ومن الألوان : البياض ؛ حليته : قصير القامة ، ضعيف التركيب ، وعلى خده كلف ، أو بهق ، صغير السن .

الرابع عشر : عتبة داخلة [ ] :

وهو شكل سعد ، داخل ، مؤنث ، ليلي ، هوائي ، غربي ، ربيعي ، حار ، رطب ، معتدل ، دموي ؛ له من النبات : ما قصر إرتفاعه عن القامة ؛ ومن الثمر : التفاح ، والكمثرى ، ونحوها ؛ ومن الجواهر : الذهب ، والفضة ؛ ومن الألوان : الأزرق ؛ ومن الطعوم : الحلاوة ؛ ومن الروائح : الزكية الطيبة ؛ ومن الحيوان الوحشي : الأرنب ، والثعلب ، وغيرهما ؛ ومن الأهلي : الأنعام ، والبقر ، والغنم ؛ ومن الطير : القمري ، والبلبل ؛ ومن أعضاء الإنسان : العلوية الظاهرة ، كالعنق ؛ ومن السفلية : مركز الوركين ؛ ومن الباطنة : الكلى ؛ ومن الأخلاط : الصفرا ؛ حليته : كامل القد ، وله على الخد شامة ، متوسط السن ، مربوع القامة ، أسمر اللون ، أسيل الخد ، طويل العنق ، كبير الأضراس ، والفم ، كثير الشعر ، كبير الذكاء والعقل ، والسؤدد ، والرياسة ، حسن النكاح ، كثير الذرية ، يخالط الرؤساء ، قليل الصناعة ، له سياسة المال ، وطول العمر ؛ دليله العام : على

النساء ، واللهو ، وأنواعه ، والأشربه ، وأصنافها ، والزينة ، والسخاء ، وكثرة الكلام ، والخصام ، والسحر القصار ، والتلال ؛ ويدل على النهم ، وشغل القلب ، والجنائز ، والبكاء ، والخيرات ، والأرزاق ، والسعادة ، وعلى الأولياء ، والبنود ، والمياه ، والقصور .

ومما قيل فيها شعرا :

وتذكر الراية نعني للفرح — فإنها سعد تبشرنا بالفرح
تخبر بالأفراح والأعراس — نقية من سائر الأدناس
صفاتها الخيرات والبركات — ومثلها الأحوال والحركات
ومن أتى عن الدفين يسأل — فالغرب لها على المكان أصلوا
تبشر الحامل بالذكور — وهكذا الخايف بالسرور
بشرى الإماء والعبيد يحمد — إذا بدت مع السعود ترشد
وطالب الزواج فيها يفرح — لأنها في الحسن شيئا يمدح
مدتها إلى الوصال في الجمع — وبعدها يأتي حقيقا مجتمع
ويقدم الغايب بها ويسرع — فاحكم به فما عليك مدفع
وإن يكون ضايع أو آبق — فللقدوم حكمه يوافق
لابد للعسكر من إنذار — إذا بدت متصلا بأزار
وسائر الحكام والأجناد — يفرح بها في عاشر الأوتاد

إذا أتت في عاشر الأشكال	يغرى بها السلطان في المحال
وإن يكون الخط عن جهاد	احمد بها في مائل الأوتادي
لها معان في الحصار إن بدت	تخبر عن حق سعد إن شئت
وإن تكن مع النحوس يا فتى	تخبركم عن حكم شر محدثا
لأن بالتكرير يا إخوان	منحوسة ليست لها برهان
من سادس العشر إذا ما اتصلت	بالجيم ذمت ثم هما حصلت
كوكبها للمشتري قد بينوا	والراء والباء لها قد أعلنوا
رجل اليمين عضوها في العلم	وثالث العشر لها في الحكم
جهاتها في الغرب في الجهات	مزاجها الضاحك بالصفات
ويومها يوم الخميس يا فتى	عددها أحد وتسعون أتى

الخامس عشر : الإجتماع [⚍] :

وهو شكل ممتزج ، داخل ، مذكر ، ليلي ، هوائي ، غربي ، ربيعي ، حار ، رطب ، معتدل ، يميل إلى جميع الكتاب ، والجهاد في السعد ، والنحس ، والداخل ، والخارج ، والمرتفع ، والساقط ، والخفيف ، والثقيل ، والثابت ، والمنقلب ؛ له طبائع عطارد ؛ ومن النبات : كل شجرتين ، كراهية الريح ؛ ومن المعادن والجواهر : ما إختلف ألوانها ؛ ومن الألوان : ما غلب عليه يسير من الصفرة والخضرة ؛ ومن الطعوم : الحلوه ؛ ومن

الروائح : القديم الرائحة ؛ ومن الحيوان الوحشي : ما غلب عليه الصفرة ؛ ومن الأهلي : الخيل ، والبقر ، والغنم ، والحمير ؛ ومن الطير : الحمام ؛ ومن أعضاء الإنسان : المنخر الأيمن ، والمنكبان ، وله شركة في الرجل اليمنى ، والمرارة ؛ ومن الأخلاط : الصفرا ، وبعض السوداء ؛ حليته : قصير القامة ، معوج الرجلين ، متوسط السن ، أسمر اللون ، تام القامة ، صغير الوجه ، مستوي الفخذين ، رقيق الشعر ، خفيف اللحية ، حسن الأنف ، كثير الفطنة ، مطلع على أكثر علوم الرياضة ؛ دليله العام : على الفرح ، والسرور ، والأخبار ، والعلوم المختلفة ، كالنجوم ، والهندسة ، والذخر ، والفال ، والبلاغة ، والكتابة ، وإفساد المال ، والمتاجر ، والمكر ، والخديعة ، ويدل على ضرب الدراهم المنقوشة ، والإجتماع ، وعلى النظر في الكتب ، والصنائع الغريبة ، والحقيقة المكتومة ، والفصاحة ، والمعرفة ، والتطلع على الكنوز ، والرياح ، وعلى كل شيء خفيف ، والطيور بأسرها ، والريش ، والصوف ، والمطير ، والبشائر ، ومتى خرج من القبض الخارج [ ] ، ونصرة خارجة [ ] ، نال من السلطان سعادة ، ورزق واسع ، بعد شغل قلب ، ونقص في بيت المال ؛ وكثرته في الرمل رديء ، وقلته

أجود ، وهو مع شواهد الموت ، يدل على النفس .

السادس عشر : نقي الخد [⚍] :

وهو شكل ممتزج ، يميل إلى السعد ، داخل ، مؤنث ، ليلي ، مائي ، شمالي ؛ له من النبات : البنفسج ، والنرجس ، ونحوهما ؛ ومن الثمر : البسر الأصفر ، والمشمش ؛ ومن المعادن : الألماس ، والجزع ؛ ومن الألوان : الأشقر من كل شيء ؛ ومن الطعوم : المرارة ؛ ومن الروايح : الأثل ، والمحلب ، ونحوهما ؛ ومن الحيوان الوحشي : ما غلب عليه الشقرة من جميعها ؛ ومن الأهلي : الأشقر من الخيل ، والبغال ، والبقر ، والغنم ؛ ومن الطير : الورشان ، ونحوه ؛ ومن أعضاء الإنسان : العلوية : اللسان ، وشركة في الفم ؛ ومن السفلية : الأعجاز ؛ ومن الباطنة : شركة في الكلى ؛ ومن الداء : البواسير ؛ حليته : مليح الوجه ، كامل القد ، حسن الخلق ، صغير السن ، طويل ، أمرد ، صاحب مكر ، وخديعة ، وسفه ، وقلة حياء ، وخيانة ؛ دليله العام : على الشر ، والخصام ، والحقد ، والخبث ؛ وعلى الخفيف : العوارض ، والمردان ، والصقالبه ، وعلى كل نقي الخدين ، كالنسوان ، والخدم ؛ ويدل على النكاح ، وخلع العذار ، وكثرة الكلام ، والطمع في الأمور ،

وعلى الفصاحة ، والكتافة ؛ وقلته في الرمل أجود من كثرته .

ومما قيل فيه شعرا :

وطالع بعد النوى والصد	بشراك يا ذا بنقي الخد
لأنه شكل سعيد ذوا أدب	يميل للهوى وفي فن الطلب
أزرع بها في سائر الأراض	واعلم بأنك غانم وراضي
تبشر الحامل بالبنين	وحكمه ينبي عن الدفين
فإن يكن مع السعود يا خليل	يشفي به المحبوس ثم والعليل
دليله ينبي عن الوصال	إذا أتى في سابع الأشكال
مفسود في حكم الزواج إذ أتى	إن لم يكن بالإكتئاب يا فتى
إلا أنه كالخنجر المجرد	قد مده كف الشجاع المجرد
وإنه ينبي عن القتال	إذا أتى مع نحس في الأشكال
ويأتي الضائع به والآبق	وليس للغائب حقا عائق
سافر به في البر والبحار	دليله في الربح للتجار
تمازج السلطان بالأجناد	وللولاء في عاشر الأوتاد
تحمد به شر الدواء والخدم	واحذر به صحب العوام إن قدم
تفرح به في الصيد مع سلطان	كذا سيأتي الخيل في الميدان
كوكبه المريخ في الأقوال	وعضوه الكتف مع الشمال
مزاجه التشمير علما أو جدوا	وفي الجهات للجنوب يقصد

ويومه الجمعة حقا عرفوا وبيته السادس عشر يوصف
له من الأحرف حرف الباء وبعده الصاد بلا مراء
وخمسة في العد بعد المائة فافهم وقاك الله فعل السايه

ومن غير الكتاب

فصل في طبائع الأشكال على التقريب

الأحيان [ ] : سعد ، ذكر ، خفيف ، متحرك ، ناري ، خارج ، معتدل ، دموي ، نهاري ، شرقي ، مربوط ، فارغ .

ضده أنكيس [ ] : وهو نحس ، أنثى ، مظلم ، ثقيل ، جنوبي ، ساقط ، ليلي ، مجسد ، ملآن .

البياض [ ] : ممتزج ، مائل إلى السعد ، خفيف ، متحرك ، مؤنث ، داخل ، نهاري ، شمالي ، مائي .

ضده الحمرة [ ] : نحس ، ذكر ، جامد ، متحرك حركة ضعيفة ، نهاري ، غربي ، هوائي ، داخل ، ثابت .

جودلة [ ] : سعد ، خفيف ، منقلب ، مجسد مع الذكور والإناث ، هوائي ، مذكر ، خارج ، ناطق ، شرقي ، ليلي ، وقيل :

مائل إلى السعد .

ضده نقي الخد [ ] : قيل : نحس ؛ وقيل : سعد ، ممتزج ، يميل إلى السعد ، داخل ، مؤنث ، ليلي ، مائي ، شمالي ؛ وقيل : منقلب مع السعود ، والنحوس ، والذكور ، والإناث .

العتبة الداخلة [ ] : سعد ، خفيف ، متحرك ، جامد ، مجسد ، داخل ، مؤنث ، ليلي ، هوائي .

ضده عتبة خارجة [ ] : نحس ، ثقيل ، متحرك حركة ضعيفة ، مذكر ، هوائي ، غربي ، ليلي ، خارج ، مربوط .

نصرة خارجة [ ] : سعد ، ذكر ، مجسد ، ناري ، قوي ، ناطق ، شرقي ، خارج ، خفيف ، مربوط .

ضده نصرة داخلة [ ] : سعد ، خفيف ، أنثى ، متحرك ، داخل ، مائي ، ليلي ، مؤنث ، محلول ، مجسد .

قبض داخل [ ] : سعيد ، ثقيل ، جامد ، مؤنث ، ترابي ، داخل ، ليلي ، مربوط .

ضده قبض خارج [ ] : نحس ، خفيف ، متحرك ، قوي ، ذكر ، أسود ، مظلم ، ناري ، شرقي ، خارج ، ساقط ، محلول .

الإجتماع [ ] : ممتزج ، داخل ، مذكر ، ثابت ، مائي ، مائل إلى السعد ، والنحس ، والداخل ، والخارج ، والخفيف ، والثقيل .

وضده العقلة [ ] : نحس ، ثقيل ، أسود ، مظلم ، جامد ، ساقط ، منقلب ، ليلي ، مربوط ، مجسد ، ترابي .

الجماعة [ ] : ترابي ، ممتزج ، يميل إلى السعد ، والنحس ، مذكر ، أسود ، مظلم .

ضده الطريق [ ] : ممتزج ، في السعد ، والنحس ، والداخل ، والخارج ، خفيف ، منقلب ، ليلي ، محلول ، مؤنث ، متحرك ، والله أعلم .

فصل في شرف الأشكال وسكنها ومزاجها ووجهها

الجودله [ ] : شرفه : الأول ؛ سكنه : الخامس ؛ حده : التاسع ؛ وجهه : الحادي عشر ؛ فرحه : الخامس ؛ ترحه : عكسه ، وهو : سابعه .

الأحيان [ ] : شرفه : الثاني ؛ سكنه : الأول ؛ وجهه وحده : الأول ؛ مزاجه : السادس ؛ فرحه : الحادي عشر .

عتبة داخلة [ ] : شرفها : الثالث ؛ سكنها : الرابع عشر ؛

وجهه : الرابع عشر ؛ حده : السابع ؛ فرحه : الخامس ؛ مزاجه : الثاني .

البياض [ ] : شرفه : الرابع ؛ سكنه : التاسع ؛ حده : الرابع ؛ وجهه : السادس ؛ فرحه : السادس ؛ مزاجه : ....

نقي الخد [ ] : شرفه : الخامس ؛ سكنه : السادس عشر ؛ وجهه : الثالث عشر ؛ حده : التاسع ؛ فرحه ، مزاجه ، ترحه : ....

عتبة خارجة [ ] : شرفها : السادس ؛ سكنها : الثالث عشر ؛ حدها : الثامن ؛ وجهها : السابع ؛ فرحها : السادس .

الحمرة [ ] : شرفه : السابع ؛ سكنه : التاسع ؛ وجهه : الثاني ؛ حده : الثالث ؛ مزاجه ، فرحه ، ترحه : ....

الأنكيس [ ] : شرفه ووجهه : الثامن ؛ سكنه : السابع ؛ حده : الثاني ؛ مزاجه : الخامس ؛ فرحه : الثاني عشر .

نصرة داخلة [ ] : شرفها : التاسع ؛ سكنها : العاشر ؛ حدها : السادس ؛ وجهها : الثالث ؛ فرحها : الثاني عشر .

الإجتماع [ ] : شرفه : الحادي عشر ؛ سكنه : الخامس

عشر ؛ وجهه : السادس ؛ مزاجه : الثالث ؛ فرحه وحده : الخامس عشر .

نصرة خارجة [≐] : شرفها : الثاني عشر ؛ سكنها : الحادي عشر ؛ حدها : الخامس ؛ وجهها : الثاني عشر ؛ مزاجها : السادس .

الطريق [⁞] : شرفها : الثالث عشر ؛ سكنها : الثالث عشر ؛ حدها : السادس عشر ؛ وجهها : الخامس عشر ؛ فرجها : الثالث عشر ؛ برجها : السابع ؛ مزاجها : الخامس .

قبض خارج [⩦] : شرفها : الرابع عشر ؛ سكنها : الثالث ؛ وجهها : الخامس ؛ حده : الثاني عشر ؛ مزاجها : الثالث ؛ فرجها : العاشر ؛ ترحها : عكسه .

جماعة [≣] : شرفها : السادس عشر ؛ سكنها : الثاني ؛ حدها : الحادي عشر ؛ وجهها وفرحها : العاشر ؛ مزاجها : التاسع ؛ والله أعلم .

وضبط ذلك إن أردته : المسكن : من دائرة السكنى ؛ الشرف : من دائرة نصير الدين ؛ الحد : من دائرة العدد ؛ الوجه : من دائرة أبدح ؛ والفرح والترح والمزاج : لا أدري من

أي الدوائر ، وأنا طالب ذلك إن شاء الله تعالى .

فصل آخر في فرح الأشكال وترحها مجملا

فرح أشكال زحل ، في فرح أشكال المشتري ، في الحادي عشر ؛ فرح أشكال المريخ في السادس عشر ؛ فرح أشكال الشمس في التاسع ؛ فرح أشكال الزهرة بالخامس ؛ فرح أشكال عطارد بالأول ؛ فرح أشكال القمر بالثالث ؛ فرح شكل الرأس تابع المشتري ؛ فرح شكل الذنب تابع لزحل .

ترح الأشكال أنكيس [ ] ، وعقله [ ] ، وحمرة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، وجودله [ ] ، ونصرة داخلة [ ] ، فرحها : بالحادي عشر ؛ جماعة [ ] ، واجتماع [ ] ، ترحها : بالسابع ، وبالرابع عشر ، بياض [ ] ، وطريق [ ] ، ترحها : بالأول ؛ قبض خارج [ ] ، وعتبة خارج [ ] ، لعله ملحوقات بزحل والمريخ .

فصل في منسوبات الأشكال بالشهر

رمضان له : الأحيان [ ] ؛ جمادى الأولى له : قبض

داخل [ ] ؛ جمادى الآخرة له : قبض خارج [ ] ؛ شوال له : الجماعة [ ] ؛ ربيع الأول له : الجودلة [ ] ؛ ربيع الآخر له : الجودلة [ ] ؛ شعبان له : العقلة [ ] ، والأنكيس [ ] ؛ رجب له : حمرة [ ] ؛ شوال ، ومحرم له : البياض [ ] ؛ صفر له : نصرة خارجة [ ] ؛ ذو القعدة له : نصره داخلة [ ] ؛ جمادى الأولى له : عتبة خارجة [ ] ؛ ربيع الآخر له : عتبة داخلة [ ] ؛ ذي الحجة له : الإجتماع [ ] ، والطريق [ ] ، والله أعلم .

<u>فصل</u> : واعلم أن الشكل الثالث عشر شريك الأول ؛ والشكل الرابع عشر شريك السابع ؛ والشكل الخامس عشر شريك العاشر ؛ والشكل السادس عشر شريك الرابع .

واعلم أن الشكل التاسع يشهد على الأول ، والخامس ، والسابع ؛ والشكل الرابع عشر يشهد على الثاني ، والسادس ، والعاشر ؛ والشكل الخامس يشهد على الثالث ، والسابع ، والحادي عشر ؛ والشكل السادس عشر يشهد على الرابع ، والثامن ، والثاني عشر .

واعلم أن هذه الشواهد ، لا غنى عنها من الخير والشر ؛

والتوليد من الشكلين عند إختلافهما ، هو شاهد لهما وعليهما ، فمن مال إليه ، فاحكم به من السعد ، والنحس ، والممتزج ؛ والشواهد : هي مدد الرمل ، والعمل عليها ؛ وكذلك النواظر ، لها دخل عظيم .

فصل في أسماء الأشكال

اعلم أن للأشكال أسماء مختلفة ، ولنذكر ما هو متداول بين علماء هذا الفن :

الأول : الأحيان [ ] : ويسمى : الضاحك ، والرجل الكبير الهمة .

الثاني : قبض داخل [ ] : ويسمى : أكموس .

الثالث : قبض خارج [ ] : ويسمى : الملاع .

الرابع : الجماعة [ ] : ويسمى : مسدود الكل ، وأزار ، والجمع ، والسلامة .

الخامس : الجودله [ ] : ويسمى : الكوسج ، والفرج ، والأشقر ، والبشارة .

السادس : العقله [ ] : ويسمى : الثقاف .

السابع : الأنكيس [ ] : ويسمى : النكس ، والرجل الدني الأصل .

الثامن : الحمرة [ ] : ويسمى : الدم ، ومطروش .

التاسع : البياض [ ] : ويسمى : الني .

العاشر : نصرة خارجة [ ] : وتسمى : أجليد .

الحادي عشر : نصرة داخلة [ ] : وتسمى : تشمير ، وأبو العاقبة .

الثاني عشر : عتبة خارجة [ ] : وتسمى : ركرزة ، وراية الفرح .

الثالث عشر : الطريق [ ] : ويسمى : زكيرره داخلة ، ونار سلت .

الرابع عشر : عتبة دخله [ ] : ويسمى : المرتد ، والى .

الخامس عشر : الإجتماع [ ] : ويسمى : أوزاع .

السادس عشر : نقي الخد [ ] : ويسمى : ....،

والله أعلم .

الباب الثالث في بيان التساكين
التي يحتاج إليها كل رامل وهي ستة عشر تسكينا

وهو جمع تسكين ، والتسكين هو أن يكون ستة عشر شكلا في سطر واحد ، وما يدل على إتصالهم ؛ وأما شكلان وثلاثة وأربعة ، فلا يسمى تسكينا ، ما لم يكن ستة عشر شكلا ، وجملتها ستة وتسعين تسكينا بعدد الدائرة ، وسأذكر في كتابي هذا ستة عشر تسكينا ، ولم أظفر سواها ، وأذكر الطرق الموصلة إلى معرفتها بالنظم والحساب :

التسكين الأول : تسكين السكنى :

وهو أول التساكين ، وطريق معرفة ترتيبه بهذه الأبيات شعرا :

ضحكت لقبض داخل ثم خارج	جماعة أفراح بعقل منكس
وحمرته ثم البياض ونصرة	إذا خرجت هل في الدخول لمجلس
عتب عليهم خارجا عن طريقهم	دخول إجتماع في نقي ملبس

وقيل : نقي الخد [÷] ، في البيت الثالث عشر ، والطريق [⁞] ، في السادس عشر ، والأول أصح ، وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
• — — —	— • — •	• — • —	— — — —	• • — •	• — — •	— — — •	— • — —	— — • —	• • — —	— — • •	• • • —	• • • •	— • • •	— • • —	• — • •

ويسمى : تسكين السكنى ، لأن كل شيء حل في بيته ، مثل بيت السلطان ، والوزير ، وغير ذلك من الأعيان ، حتى لو سكن شكل في بيت غيره ، أنكر عليه ؛ فهذه ستة عشر شكلا ، كل شكل في بيته دل على الضمير ، وعلى قوة البيت الذي يدل عليه الشكل ، فاحفظ هذه النكتة ، فإنها سر الضمائر ، وتحتاج إلى الحفظ غيبا .

التسكين الثاني : تسكين العدد والمدد :

وفيه ثلاثة أوجه ؛ ومعرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

لأن كوسج الأحيان أدخل عتبة ... بياض نقي الخد نخرجها قسرا

وإن حمرة الأنكيس في قبض داخل ... وأت عقلة الإجماع أدخلت النصرا

فسل بطريق النصر عند خروجه ... جماعته هل نصرة خرجت جهرا

وهذه صورته ، وما لكل شكل من العدد مكتوب فوقه ، وهو هكذا :

١	٣	٦	١٠	١٥	٢١	٢٨	٣٦	٤٥	٥٥	٦٦	٧٨	٩١	١٠٥	١٢٠	١٣٦
شرقية				غربية				جنوبية				شمالية			

الأول : الجودلة [ ] : ولها من العدد (١) ؛ الثاني : الأحيان [ ] : وله من العدد (٣) ؛ الثالث : عتبة داخلة [ ] : ولها من العدد (٦) ؛ الرابع : البياض [ ] : له من العدد (١٠) ؛ الخامس : نقي الخد [ ] : له من العدد (١٥) ؛ السادس : عتبة خارجة [ ] : له من العدد (٢١) ؛ السابع : حمرة [ ] : وله من العدد (٢٨) ؛ الثامن : الأنكيس [ ] : وله من العدد (٣٦) ؛ التاسع : قبض داخل [ ] : له من العدد (٤٥) ؛ العاشر : عقلة [ ] : لها من العدد (٥٥) ؛ الحادي عشر : الإجتماع [ ] : له من العدد (٦٦) ؛ الثاني عشر : الطريق [ ] : له من العدد (٧٨) ؛ الثالث عشر : نصرة داخلة [ ] : له من العدد (٩١) ؛ الرابع عشر : قبض خارج [ ] : له من العدد (١٠٥) ؛ الخامس عشر : جماعة [ ] : له من العدد (١٢٠) ؛ السادس عشر : نصرة خارجة [ ] : لها من العدد (١٣٦) .

والإختلاف في قبض داخل [ ] ، بعضهم أسكنه في التاسع ؛ والنصرة خارجة [ ] ، في السادس عشر ، على ما مر في الأبيات الشعرية ؛ وبعضهم أسكن قبض داخل [ ] ، في السادس عشر ، والنصرة الخارجة [ ] ، في التاسع ، ردا على هذا الوجه ، قول الشاعر :

بفرحة ضحاك عتبت دخولها   بياض نقي الخد يا صاح ما فعل

عتبت خروجا عند حمرة نكست   لنصرتها كيف الخروج لمعتقل

يسير إجتماع النصر داخل طرقهم   لقبض خروج في الجماعة إن دخل

فاحفظ هذا التسكين بعينك على مدة قضاء الحاجة ، وفي أي وقت يكون الشيء المطلوب ، فإذا دخل أحد هؤلاء الأشكال في بيته ، فإن السائل يتوقف مدة العدد الذي لذلك الشكل ، وتقضي الحاجة الذي يدل على ذلك فاحفظه .

وأما معرفة ضبط العدد : أن تأخذ عدد كل شكل ، وتزيد عليه عدد ما قبله من الأشكال :

مثال ذلك : الأول الجودلة [ ] ، لها من العدد (١) ؛ والأحيان [ ] ، في الثاني ، له (٢) ، فتزيد على الأحيان [ ] ،

حصة الجودلة [ ] ، وهو (١) ، فيصير له (٣) ؛ العتبة الداخلة [ ] ، في الثالث ، تزيد عليها حق الأحيان [ ] ، (٣) ، يكون لها (٦) ؛ البياض [ ] ، في الرابع ، له (٤) ، زيد عليه (٦) ، حق العتبة الداخلة [ ] ، يكون له (١٠) ؛ وهلم جرا إلى آخر الأشكل .

وهذا على مذهب من يقول : أن العدد والمدد للأشكال لا للبيوت ؛ وأما على مذهب من يقول : أن العدد للبيوت وللأشكال ، وطريق معرفته : أن تأخذ عدد البيت ، وتضربه في مثله ، وتزيد عليه مثله ، وتسقط الجميع ، والباقي هو عدد البيت :

مثال ذلك : البيت الرابع عدده أربعة ، تضربه في مثله ، يخرج ستة عشر ، رد عليه أربعة ، فيكون عشرين ، نصفه عشرة ؛ البيت الخامس عدده خمسة ، اضربه في مثله ، يصير خمسة وعشرين ، رد عليه خمسة يصير ثلاثين ، نصفه خمسة عشر ؛ هذا دليله ، وبينهما خلاف قوي .

فإن اتبعنا قول من يقول : أن العدد والمدد للأشكال ، فإذا جاء البياض [ ] ، في الأول ، قلنا : له من العدد عشرة ، وإن جاء في الثامن ، قلنا : كذلك له عشرة ، وهذا غلط ؛ وإن قلنا :

أن العدد للبيوت ، فإذا حلت الجودلة [ـﺜـ] ، في الرابع ، قلنا : لها عشرة ، وإذا حلت في السادس ، قلنا : لها واحد وعشرون ، وهذا كذلك غلط ؛ فأنا أجمع بين المذهبين ، فأقول : أن كل شكل حل في بيته على هذا الترتيب ، كان له العدد والمدد للبيت والشكل ، وإذا لم يحل في بيته ، فلا للشكل ولا للبيت عدد ومدد ، بل نأخذ هواء الهواء ، ونولد منهم شكلا ، ويحكم به ، إما بالعدد الذي له ، أو بالحزن ، أو باليوم ، وهذا الوجه جاز في جميع السؤالات ، إن حل الشكل في بيته ، أو لم يحل ، والله أعلم .

وأما قوله : شرقية ، وغربية ، وجنوبية ، وشمالية ، فإذا أتى أحد الأشكال الشرقية في الأمهات ، فإن المطلوب يكون في جهة المشرق ؛ وكذلك الأشكال الغربية في البنات ، يكون المطلوب في جهة المغرب ؛ وكذلك الأشكال الجنوبية في المنشآت ، يكون المطلوب في جهة الجنوب ؛ وكذلك الأشكال الشمالية في الموازين ، فإن المطلوب يكون في جهة الشمال ؛ وإذا أتى شكل في جهة ، وشكلان في جهة أخرى ، كان الحكم للأكثرية ؛ وإذا أتى شكل في جهة ، وشكل في جهة أخرى ، قال بعضهم : أن المطلوب يكون بين الجهتين ؛ والأصح : أن يولد من الشكلين الموجودين شكلا ، وينظره في أي ربع حل من التخت ، فالمطلوب

في تلك الجهة ، الحال فيه النتيجة ؛ وإذا لم يوجد الشكل في التخت ، فينظر ذلك الشكل ، هو لأي ربع من الأرباع ، فالمطلوب في ذلك الربع ، والله أعلم بالصواب .

ومن كتاب آخر :
فصل في معرفة تسكين العدد وتقدير المدد

وأما إخراج العدد والمدد ، فطريقته واحدة :

أما المدد : فاعلم أن الأمهات : أيام ؛ وأن البنات : أسابيع ؛ وأن المنشآت : شهور ؛ والموازين : سنين ؛ البيت الأول : يوم واحد ؛ والبيت الثاني : ثلاثة أيام ؛ والبيت الثالث : ستة أيام ؛ والبيت الرابع : عشرة أيام ؛ والبيت الخامس : أسبوع واحد ؛ والبيت السادس : ثلاثة أسابيع ؛ والبيت السابع : ستة أسابيع ؛ والبيت الثامن : عشرة أسابيع ؛ والبيت التاسع : شهر واحد ؛ والبيت العاشر : ثلاثة أشهر ؛ والبيت الحادي عشر : ستة أشهر ؛ والبيت الثاني عشر : عشرة أشهر ؛ والبيت الثالث عشر : سنة واحدة ؛ والبيت الرابع عشر : ثلاث سنين ؛ والبيت الخامس عشر : ستة سنوات ؛ والبيت السادس عشر : عشرة سنوات .

وأما العدد : فإن الأمهات : أحاد ؛ والبنات : عشرات ؛

والمنشآت : مئات ؛ والموازين : ألوف ؛ فالبيت الأول : درهم أو دينار ؛ والبيت الثاني : ثلاثة دراهم أو دنانير ؛ والبيت الثالث : ستة دراهم أو دنانير ؛ والبيت الرابع : عشر دراهم أو دنانير ؛ والبيت الخامس : خمسة عشر درهما أو دينارا ؛ والبيت السادس : أحد وعشرون درهما أو دينارا ؛ والبيت السابع : تسعة وعشرون درهما أو دينارا ؛ والبيت الثامن : ستة وثلاثون درهما أو دينارا ؛ والبيت التاسع : خمسة وأربعون درهما أو دينارا (وفي نسخة : سبعون درهما أو دينارا) ؛ والبيت العاشر : خمسة وخمسون درهما أو دينارا (وفي نسخة : ثلاثمائة درهم أو دينار) ؛ والبيت الحادي عشر : ستة وستون درهما أو دينارا (وفي نسخة : ستمائة درهم أو دينار) ؛ والبيت الثاني عشر : تسعة وسبعون درهما أو دينارا (وفي نسخة : سبعمائة درهم أو دينار) ؛ والبيت الثالث عشر : مائة وخمسة دراهم أو دينار (وفي نسخة : ثلاثة آلاف درهم أو دينار) ؛ والبيت الرابع عشر : مائة وعشرة دراهم أو دينار (وفي نسخة : أربعة آلاف درهم أو دينار) ؛ والبيت الخامس عشر : مائة وعشرون درهما أو دينارا (وفي نسخة : ستة آلاف درهم أو دينار) ؛ والبيت السادس عشر : مائة وستة وثلاثون درهما أو دينارا (وفي نسخة : عشرة آلاف درهم أو دينار) .

وكل ذلك على قدر الشواهد ، وإذا تبين لك بيت الحاجة ، فإن كان الذي فيه صاحب العدد ، فاحكم من ذلك إذا تبين لك ؛ فالإعتبار بلسان الأمر ، وهو البيت الثامن ، ولد من البيت الأول ، وبيت الضمير ، فحيث تكرر فالحكم فيه قطعا .

وطريق الضرب ، تأتي أن لسان الأمر عبارة عن الشكل الحاصل من ضرب بيت الضمير في تثليثه ، وهو : الخامس ، والتاسع ؛ وهذا قول معتبر ، فإن كان ذلك في محل الأيام ، فالحكم لها ، أو في محل الأسابيع ، فالحاجة حاصلة فيها ، أو في محل الشهور ، فهي مدة حصول المراد ، أو في محل السنين ، فالتوقيت بها .

فإن فقد الشكل الحاصل - أعني : لسان الأمر - فانظر إلى تسكينه ، أهو في محل الأيام ، أو الشهور ، أو السنين ، فاحكم على وفق ما ذكرناه .

إن وجد الشكل في الأوتاد ، فاحكم بالحال ؛ وإن وجد في مائل الأوتاد ، فاحكم في المستقبل ؛ وإن وجد في الزائل الساقط عن الوتد ، فاحكم في الماضي ؛ والإستدلال بالسعيد على الحصول سريعا ؛ وبالنحس على خلافه ؛ وبالثابت على التوقف ؛

وبالمنقلب على ضد ذلك ؛ ولابد من رعاية مثلثه ، بها شكل الحاجة ، فإنها شاهده بالحكم .

قال الزناتي في معرفة العدد : تنظر بيت الحاجة ، ولسان الأمر ، فإن وقع شكل الأسبوع في محل الأيام ، كما إذا وقع الأنكيس [ ] ، وعدده : ستة وثلاثون ، في الرابع ، ينقص من عدد المذكور : عشرة ، والحكم : ستة وعشرون درهما أو دينارا ؛ فإن وقع شكل الأيام في محل الأسبوع ، كما إذا وقعت العتبة الداخلة [ ] ، في السابع ، وعددها : ستة ، فيزيد عليها عدد الحمرة [ ] ، فاحكم : بأربعة وثلاثين يوما ، أو درهما ، أو دينارا ؛ فإن وقع الطريق [ ] ، الذي هو محل السنين ، في الثامن ، فاحكم : بسنة وثلاثة أيام ، أو بألف وثلاثة دراهم أو دنانير ؛ وإن حل الأحيان [ ] ، الذي هو محل الأيام في محل السنين ، في الثالث عشر ، نقص من الستة ، ثلاثة أيام ، واحكم بالباقي ، وعلى هذا القياس يقاس على الباقي من الأشكال ، فإنه يسهل تعبير العدد والمدد .

وبالجملة ، فإن الأيام نقصان أينما حلت ؛ والأسابيع نقصان من الشهور ؛ والسنين نقصان في تلك الشهور ؛ وينقص عددها في محل الشهور ، إذ حل شكل الشهور في محل الأيام ، أو محل

السنين ، زيادة عليها ، وإن شكل الشكل أنها حل من البيوت ، زد عليها صاحب البيت ، فافـهم ذلك ، وهذا من الأسرار ، وعليها جماهير الأسنانيد ، وإعتمادهم ، ولم يكشفه ، والله أعلم .

ومن كتاب آخر :

فمن كتاب : " دلايل الفضل في علم الرمل " ، في هذا التسكين المتقدم :

	طول (٧) عرض (٤) عمق ( ) عدد (٣٠٦)
	طول (٧) عرض (٢) عمق (١٤) عدد (٢٠٨)
	طول (٥) عرض (٦) عمق (٣) عدد (٢٠١)
	طول (٥) عرض (٨) عمق (٤) عدد (١٥)
	طول (٧) عرض (٣) عمق (٢٠١) عدد (٥١)
	طول (٥) عرض (٩) عمق (٤٥) عدد (٦)
	طول (١) عرض (١) عمق (٧) عدد (٤)
	طول (٥) عرض (٧) عمق (٣٥) عدد (١)

	طول (٦) عرض (٣) عمق (١٨) عدد (٣٠٦)
	طول (٨) عرض (٨) عمق (٦٤) عدد (٢٠٠)
	طول (٦٠) عرض (٤) عمق (٢٤) عدد (٥٠٠)
	طول (٤) عرض (١٠) عمق (٤) عدد (٩١٥)
	طول (٦) عرض (٧) عمق (٢٠١) عدد (٧٠٨)
	طول (٦) عرض (٥) عمق (٣٠١) عدد (٦٠٦)
	طول (٦) عرض (٥) عمق (٣) عدد (٥٠٥)
	طول (٦) عرض (٦) عمق (٣٠٦) عدد (٤٠٥)

هذا تسكين العدد والمدد ؛ فالأمهات : أيام ؛ والبنات : أسابيع ؛ والمنشآت : أشهر ؛ والموازين : سنين ؛ والبداية فيه من الجودلة [ ] ، وعددها واحد ـ كما هو مكتوب بالحمرة ـ وكذلك بقية الأشكال ـ كما هو مرقوم فيها بالحمرة بالرقم الهندي .

وأما الطول : في الشكل السابع ، طوله : سبعة ؛ والسداسي : ستة ؛ والخماسي : خمسة ؛ والرباعي : أربعة ؛ والثماني : ثمانية .

وأما العرض : فعدده على ترتيب أبجد ، النار : بواحد ؛ والهواء : إثنان ؛ والماء : ثلاثة ؛ والتراب : أربعة ؛ فالطريق [⁝] ، لما كان عرضه عشرة ؛ والجودلة [⁝] ، لما كان عددها سبعة ، كان عرضها سبعة ، وهكذا بقية الأشكال .

وأما العمق : فهو من ضرب الطول في العرض ، فالحاصل هو العمق ، مثل الجودلة [⁝] ، عرضها (٧) ، وطولها (٥) ، فنضرب (٥ × ٧) أو (٧ × ٥) ، تصير (٣٥) ، فهو عمقها ؛ وكذلك بقية الأشكال ، والله أعلم .

واعلم أن الجودلة [⁝] ، يوم الحياتي له : يوم واحد ؛ والأحيان [⁝] ، ثلاثة أيام ؛ والعتبة الداخلة [⁝] ، ستة أيام ؛ والبياض [⁝] ، عشرة أيام ؛ ونقي الخد [⁝] ، خمسة عشر يوما ؛ والعتبة الخارجة [⁝] ، أحد وعشرون يوما ؛ والحمرة [⁝] ، ثمانية وعشرون يوما ؛ والأنكيس [⁝] ، ستة وثلاثون يوما ؛ والقبض الداخل [⁝] ، خمسة وأربعين يوما ؛ والعقلة [⁝] ، خمسة وخمسون يوما ؛ والإجتماع [⁝] ، ستة وستون يوما ؛ والنصرة الداخلة [⁝] ، ثمانية وسبعون يوما ؛ والطريق [⁝] ، أحد وتسعون يوما ؛ والقبض الخارج [⁝] ، مائة وخمسة أيام ؛

والجماعة [≣] ، مائة وعشرون يوما ؛ والنصرة الخارجة [⁚=] ، مائة وتسعة وثلاثون يوما .

فصل : اعلم أن الأمهات الأربع ، يطلق عليها : الربع الشرقي ، وهي مراتب الأيام ؛ والبنات يطلق عليها : الربع الغربي ، وهي مراتب الشهور ؛ والموازين يطلق عليها : الربع القبلي ، وهي مراتب السنين .

واعلم أن البيت الأول : شرق الشرق ؛ والثاني : غرب الشرق ؛ والثالث : بحر الشرق ؛ والرابع : قبل الشرق ؛ والخامس : شرق الغرب ؛ والسادس : غرب الغرب ؛ والسابع : بحر الغرب ؛ والثامن : قبل الغرب ؛ والتاسع : شرق البحر ؛ والعاشر : غرب البحر ؛ والحادي عشر : بحر البحر ؛ والثاني عشر : قبل البحر ؛ والثالث عشر : شرق القبل ؛ والرابع عشر : غرب القبل ؛ والخامس عشر : بحر القبل ؛ والسادس عشر : قبل القبل .

فإن كانت أشكال الأيام في مراتب الجمع ، فالأيام زيادة على تلك الجمع ؛ وإن كانت أشكال الجمع في مراتب الأيام ، فالأيام نقصان من تلك الجمع ؛ وإن كانت الجمع في مراتب الشهور ،

فالجمع زيادة على تلك الشهور ؛ وإن كانت أشكال الشهور في مراتب السنين ، فالشهور زيادة على تلك السنين ؛ وإن كانت أشكال السنين في مراتب الشهور ، فالشهور نقصان من تلك السنين .

مثال ذلك : ضربنا مسئلة عن مال متى يحصل ، وكم عدده ؟ خرجت الأشكال : [ ] ، نظرنا إلى شكل بيت المال ، وجدناه جماعة [ ] ، عدده : مائة وعشرون ، أضفنا إليه عدد البيت الرابع وهو : ستة ، جمعنا العددين جميعا ، فكان : مائة وستة وعشرون ، أنقصنا من الجميع : ثلاثة ، لأن شكل السنين حل في محل الأيام ، فكان شكل الأيام نقصا من شكل السنين : ثلاثة ، فيبقى معنا : ألف ومائة وثلاثة وعشرون ، أسقطنا على : ثمانية وعشرين ، لأن الشكل من أشكال السنين ، فيبقى من العدد : أحد عشرة ، وهذا على أن الطرح إن كان من الأيام ، وهي في الأمهات ، أسقطه على أربعة أوجه ؛ فإن كان من أشكال الأيام ، وهي الأمهات ، أسقطناه على تسعة وتسعين ؛ وإن كان من أشكال الأسابيع ، وهي البنات ، أسقطناه على ألف ومائتين وإثنى عشر ؛ وإن كان من أشكال الشهور ، وهي المنشآت ، أسقطناه على ألف وستمائة وستة عشر ؛ وإن كان من

أشكال السنين ، وهـي الموازيـن ، أسـقطناه علـى ألـف وثلاثمائـة وعشرين ، فلما كان الشكل مـن أشكال السنين ، أسقطناه علـى العدد المذكور ، فلما بقي من العدد أحد عشر ، نفد العدد من البيت الثاني عشر ، فوجدناه مثل شكل البياض [ ] ؛ فإن كـان مـن أشكال الأيام ، قلنا : عدد الدراهم عشرة ، على عدد هـذا الشكل ، فقس على هذا جميع المسائل تصب إن شاء الله تعالى .

وأما طريق المدد : إذا أردت أن تعرف إخراج المدد ، فعد نقط الأمهات الأربع ، الزوج والفرد ، وأسقط ذلك (١٦ ، ١٦) ، فمـا بقي دون ذلك ، طرحته على البيوت ، وابدأ مـن الطـالع لكل بيـت نقطة ، فحيث نفذ العدد ، فانظر الشكل الواقع فيـه العـدد ، مـا هـو من العناصر ، فعلى قدر ذلك العنصر ، يكون العدد والسنين ، فإذا نفذ في الأمهات ، فهي ساعات أيام ؛ وإن نفـذ فـي البنـات ، فـهي أيام جمع ؛ وإن نفذ في الأمهات ، فهي أسـابيع شـهور ؛ وإن نفـذ في الموازين ، فهي شهور سنين ، هذا العدد والمدد .

وجه آخر : فـإن نفـذ فـي الأمـهات ، فـالعدد أحـاد ؛ وإن نفـذ فـي البنات ، فهي أعشار ؛ وإن نفذ في المنشـآت ، فـهي مئـات ؛ وإن نفذ في الموازين ، فهو ألوف .

مثال ذلك : بقي من النقط : ثلاثة ، نفذ العدد فـي الثـالث ـ مثـلا ـ

وجدنـاه الأحيـان [ ] ، المـدة : سـاعة أو يـوم ؛ ولـو وجدنـا الأحيان [ ] ، في البنـات ، لقلنـا : المـدة يومـا أو أسـبوعا ؛ ولو وجدناه في المنشآت ، لقلنا : أسبوع أو شـهر ؛ ولـو وجدنـاه في الموازين ، لقلنا : المدة شهر أو سنة .

وعلى الوجه الآخر : إن وجدنا الأحيان [ ] ، في الأمهات ، كـان العـدد درهمـا واحـدا ؛ وإن كـان فـي البنـات ، قلنـا : عشـرة دراهم ، وإن كان في المنشآت ، قلنا : مائـة درهـم ؛ ولـو وجدنـاه في الموازين ، لقلنا : ألف درهم ، فافهم ذلك .

وجه آخـر : إن وقـع النـار فـي الأمـهات ، وكـان الشـكل الحمـرة [ ] ، فالحمرة [ ] ، فيها نقطة محصورة وعدد إثنـان ، فنقول : المدة ساعتان أو يومـان ؛ أو يكـون فـي البنـات : فـالمدة يومان أو أسبوعان ؛ أو يكون فـي المنشـآت : فـالمدة شـهران أو سنتان .

وأما حكمها في العدد ـ أيضا ـ : ففي محـل الأيـام : درهمـان ؛ وفي محل الأسابيع : عشرون ؛ وفي محل الشهور : مائتا درهم ؛ وفي محل السنين : ألفـا درهـم ؛ وهـذا فـي جميـع الأشـكال علـى طريق العنصر ، فهذا وجه العمل بـهذا العلـم ، ومـا أجمعـوا عليـه

أهل هذا الفن ، والله أعلم .

ومن نسخة أخرى : فصل في معرفة المدد :

وقال الزناتي في معرفة المدد في الشبر ، والذراع ، والباع ، والفرسخ : وهو أن تأخذ من المسئلة المضروبة ، جميع الأفراد من داخل الأشكال وخارجها ، من الأول إلى الخامس عشر ، وتسقط ذلك : (١٦ ، ١٦) ، فما بقي اطرحه على البيوت ، من الأول إلى حيث ينتهي ، فإن وقف في الأمهات : فشبر ؛ وفي البنات : ذراع ؛ وفي المنشآت : باع ؛ وفي الموازين : فرسخ .

قال الليث : تعمل هذا العمل نفسه ، فتأخذ هذا الشكل الواقف فيه العدد ، فإن كان أصله في الأمهات : شبر ؛ وفي البنات : ذراع ؛ وفي المنشآت : باع ؛ وفي الموازين : فرسخ ، فهذا من القوانين النفسية التي ما وصل إليها إلى أهلها .

رجع إلى النسخة الأولى .

التسكين الثالث : تسكين العناصر :

وهذه صورته :

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

وطريقة معرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

الأحيان مطروش بيان ناكس　　والإجتماع معا وعتبة خارج
فرح نقي ثم عتبة داخل　　أبريد مسدود ونصرة خارج
قبض وثقاف ثم قبض داخل　　قد تم عنصرنا بنصرة والج

وفيه خلاف كثير ، وأنا أذكر ما إعتمده الأوائل ، وعمل به الأواخر .

اعلم أن عنصر النار : بواحد ؛ والهواء : بإثنين ؛ والماء : بثلاثة ؛ والتراب : بأربعة ؛ وأصل هذه العناصر الطريق [⁝] ، ومجموعه : عشرة ، فإذا أردت معرفة ذلك ، فانظر إلى الشكل وما فيه من العناصر .

مثل ذلك : الأحيان [ ] ، فيه عنصر واحد ، وهو : النار : بواحد ؛ والهواء : بإثنين ، وهو شكل الحمرة [ ] ؛ والماء : بثلاثة ، وهو شكل البياض [ ] ؛ والتراب : بأربعة ، وهو شكل الأنكيس [ ] ؛ فإن إجتمع في شكل واحد عنصران أو

ثلاثة ، فتأخذ كل عنصر ما يخصه من العدد ، وهو على هذا الترتيب إلى الطريق [⁝] ؛ ثم بعد ذلك كل عنصر يزيد عشرة على ما قبله .

ثم اعلم : أن النقطة تنقسم إلى قسمين : مطلقة ، ومقيدة :

أما المطلقة : فتسمى : نقطة ، ومفرده ، ومحلوله ، وحيه ، وموجودة ، وخفيفة ، وكل منها له معنى ، وضدها : نقطتين ، ومزوجة ، ومربوطة ، ومعدومة ، وميتة ، وثقيلة ، وكل منها له معنى ، هذا تعريف النقطة المطلقة .

أما المقيدة : وهي ما كان فيها ألفاظ العنصر : كعنصر النار ، والماء ، والهواء ، والتراب ؛ ثم اعلم : أن النار : للنظر ؛ والهواء : للنطق ؛ والماء : للإتصال ؛ والتراب : للإنفصال ؛ واعلم أن النار : شرق ؛ والهواء : غرب ؛ والماء : شمال ؛ والتراب : جنوب ؛ وأن النار : درهم ؛ والهواء : نصف درهم ؛ والماء : ربع درهم ؛ والتراب : ثمن درهم ؛ وأن النار : شبر ؛ والهواء : ذراع ؛ والماء : باع ؛ والتراب : قامة ؛ وأن النار : أبيض ؛ والهواء : أحمر ؛ والماء : أخضر ؛ والتراب : أسود ؛ وأن النار : طريف ؛ والهواء : لطيف ؛ والماء : خفيف ؛ والتراب : كثيف .

ثم اعلم : أن التسكين السابق ، الأول منه : الأحيان [ ] ، وفيه النظر ، وناره جامدة ، لا تأكل ولا تشرب ، وهي نار الشمس ، وهي الصفرا ، حارة يابسة ؛ الثاني : النطق ، وهي الحمرة [ ] ، وهي : هواء ، ونار متحركة ، تشرب ولا تأكل ، وهي نار بني آدم ، وهي الدم ، الهواء حار رطب ؛ الثالث : الإتصال ، وهو : البياض [ ] ، وهي : نار متركب ، تأكل ولا تشرب ، وهي نار الماء ، كيف إدرتها تأكل ولا تشرب ، وهي البلغم من ابن آدم ، الماء بارد رطب ؛ الرابع : الإنفصال ، وهو : الأنكيس [ ] ، وهي : نار التراب ، تأكل وتشرب ، وهي نار جامدة ، نار السودا في ابن آدم ، التراب بارد يابس .

فإن قال قائل : ما فائدة هذا التسكين ؟

قلنا : يعرف منه طبع السائل والمسئول عنه ، فإذا نحن أخذنا نار المسئلة ، وهوائها ، ومائها ، وترابها ، ويجمع ذلك شيئا بعد شيء ، وتنظر أكبر الأعداد ، فنغلبه على ما سواه ، فيكون معنى الطبع فيه ؛ وقيل : ينظر إلى بيت الضمير ، وإلى الشكل الذي فيه ، فيحكم به الطبع ؛ قلنا : أن الأشكال ليس لها طبع واحد ، إلا الأربع الأمهات ، فإذا جاء الضمير إليها ، كان الطبع ذلك ،

والأصح أننـا ننظر إلـى بيت الضمير بالتسبير ، والشكل الحـال فيه ، ونـأخذ حروفـهم ونجمعـهم ، فيكـون الطبـع فيـها لا تتغير ، بخلاف الأشكال ، لأن الأشكال قد يكون فيـها نـار ، وماء ، وهواء ، وتراب ، فيكون الخلاف من هذه الجهة ، فـإذا كـان الأمـر كذلـك ، كان غلطا ، والأصح الوجه الثالث .

أمـا المعالجـة : فـإن كـان المـرض مـن الصفـرا ، فتعالجـها بضدها ، وهو أحرف الماء ؛ وإن كان المرض من الدم ، فتعالجـه بضده ، وهو أحرف التراب ؛ والمعالجات في هذا المحل بالحروف والأسماء الخارجة من تلك الحروف لم يعلم ذلك .

مثال ذلك : إن كان المرض مـن البلغم ، وهـو المرتبـة الثالثـة ، وهي الماء ، فتعالجـه بـالأحرف الناريـة ، وهـي تكتبـها وتسـقيها المريض سبعة أيـام ، فـإذا عـرف مـا لكـل شـكل مـن الحـروف وخواصها ، تـم لـه جميـع مـا يطلبـه مـن الأمـور ، وهـا أنـا أبينـه لنفسي والأصحاب ، وأسأل الله الكريم أن يتم لي ذلك .

ومن نسخة أخرى : فصل في تسكين العناصر :

اعلم أن هذا التسكين له وجوه : فإن الزنـاتي قد جـاء بـترتيب العناصر ، وأبو سـعيد الطرابلسـي كذلـك ، وأهل الطبـائع كذلـك ،

وكلهم راجعون إلى قانون واحد ؛ وأنا أبين لك ذلـك ، ومـا جـاءوا بـه علـى الإنفـراد ؛ وترتيـب الزنـاتي : أنـه جعل النـار : تسـعة ؛ والـهواء : أحد عشرة ؛ والمـاء : أربعـة عشر ؛ والـتراب : سـتة عشر ، وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

وأما أبو سعيد الطرابلسي ، فترتيبه : أنه جعل النار : واحـد ؛ والـهواء : إثنيـن ؛ والمـاء : أربعـة ؛ والـتراب : ثمانيـة ، وهـذه صورتـه :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

وأما أهل الطبايع ، فإنهم : جعلـوا النـار : واحـد ؛ والـهواء : إثنين ؛ والماء : ثلاثة ؛ والتراب : أربعة ، وهذه صورتـه :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

واعلم أن أهل الطبائع جعلوا أحكامهم في الرمل على النقط ؛ مثال ذلك : نقطة النار : جعلوها للنظر ؛ ونقطة الهواء : للنطق ؛ ونقطة الماء : للإتصال ؛ ونقطة التراب : للعدم ؛ فإذا ظهرت نقطة النار في الأول ، فهي بالضرورة موجودة في الخامس ، متحكمون بقوة النظر ؛ وإذا ظهرت في الطالع ؛ والثاني : نقطة الهواء ، فهي بالضرورة موجودة في السادس ، فقد حصل إتصال نظر ونطق ؛ وإذا ظهرت في الطالع ؛ والثالث : نقطة الماء ، فهي بالضرورة بالسابع .

فهذا لعمري النظر التام الكامل ، لأنه قد جعل معنا نظر وإتصال مفرع من الأمهات إلى البنات ، يعني : أنه يصل لك الإجتماع بالمسئول بالكلية ، وما ينقص من هذه المناظرات بقدر النقصان يكون أقل للنظر ، والخلاف : فظهور نقطة التراب في الأول والرابع ، فهي بالضرورة موجودة في الثامن ، فهذا عدم بعد وجود ؛ وكذلك نظر التسديس من الطالع إلى الثالث والحادي عشر ، بالنظر ، والنطق ، والإتصال ، وكذلك التربيع من الرابع والعاشر لهذه النقطة المذكورة ، أو العدم ؛ وكذلك التثليث من الخامس والتاسع ، بأي نظر كان ، يعني : إن كان موافقا للنار ، والهواء ، والماء ، والتراب ، فهو نظير تثليث ؛ وكذلك المقابلة

على هذا النمط .

وأما المقارنة : تنظر بيت الضمير ونقطته ، فإن إتفقا مع الطالع وافقه ، فإن لم توافق نقطة الضمير نقط الطالع ، ووافق نقطة ثانيه فقد قارنه ؛ والبيوت المفردة دالة على الإتصال ، والمزوجة دالة على العدم ، إلا إنه إذا وافق الزوج نقطة الفرد ، فالإتصال الجيد ، فإنه أهون ، وبالعكس ، والطالع : ناري ؛ والثاني : هوائي ؛ والثالث : مائي ؛ والرابع : ترابي ، والباقي كذلك ؛ وانظر إلى الخامس عشر ونقطته ، وهو حاكم الرمل وقاضيه ، وانظر موافقته للنظر ، والنطق ، والإتصال ، والعدم ، فهو يقضي بالحق ويحقق الأمور ، وانظر أنها ثبتت أو إنقلبت ، { والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم } [١] .

فصل : إني وجدت في بعض كتب الزناتي ترتيبا للعنصر ، فوصفته هنا ، فافهم ذلك ، تصب إن شاء الله ، وهو هذا :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

(١) سورة البقرة : ٢١٣ .

راجع إلى تسكين أهل الطبائع ؛ وأما طريق أهل البربر في العنصر ، فهو راجع إلى تسكين أهل الطبائع ، وهو على هذا النمط ، وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
• — — —	— • — —	• • — —	— — — •	• — — •	— • — •	— — • •	— — — —	• — • •	• • — •	• • • •	— • • —	• — • —	— — • —	• • • —	— • • •

وقد إختصرت جميع ما أتى به أهل الرمل في العنصر ، وما إعتمد عليه كل واحد منهم ، وإختلافهم ، وحيث ما كان منفردا في كتب القوم ، وما حواه أقوالهم ، ورمزوه في كتبهم ، وخفوه على تلامذتهم ، ومع كثرة إختلافهم في العنصر ، فأقوالهم راجعة إلى معنى واحد .

فائدة :

هذه العناصر كثيرة ، وسأذكر معناها ، لئلا يطول هذا المختصر ، فمن عرف معناها ، لم يكد يخفى عليه شيء ، من علم الرمل ، والكائنات ، والضمير ، والإسم ، والخبيئة ، والجهات ، والتلايف ، وموضع الدفين ، والطول ، والعرض ، والعمق .

واعلم أن العناصر خطوطها في الفلك كذلك ، وهو : البيت : خمسة ؛ والشرف : أربعة ؛ والجد : ثلاثة ؛ والمثلثة : إثنان ؛ والوجه : واحد ؛ فهذه خمسة عشرة خطا .

وأما الطرح ، فهو : أن تأخذ النار ، والتراب ، من الرمل المضروب من الأول إلى الخامس عشر ، وتسقط ذلك (١٢ ، ١٢) فما بقي إطرحه من الطالع ، فحيث نفذ العدد ، فهو بمنزلة البيت من الفلك ، وله خمسة خطوط .

وأما النقطة ، فهو : أن تسير نقطة القطب ، النار والتراب لا غير ، حيث وقف من اليمين أو الشمال ، أينما سلكت النقطة واستقرت ، فهو موضع إستقرارها ، ويكون بمنزلة الشرف من الفلك ، وله أربعة خطوط ، فإن إتفق أن يقع النقطة في الطرح ، كان دليلين أقوى من دليل واحد ، ويكون لهما إذا إجتمعا تسعة خطوط ، ويقوي الثاني للأول .

وأما الشكل ، فهو : دليل ثالث ، وهو يقوم مقام الحد ، وله ثلاثة خطوط ، وهو الطرح الأول بعينه ، ويشترط موافقة الضمير ، فإن إتفقت الثلاثة في بيت واحد ، فدليلين أقوى من دليل ، وثلاثة أقوى من إثنين ، وهذه ثلاثة شواهد ، البيت ،

والشرف ، والحد ، بإثنى عشر قوة ، وإجتماع هذه القوى قليل ، كما أن إجتماعها في الفلك قليل ؛ فإن قيل : ما الفرق بين الطرح والشكل ، كما أن طريقهما واحد ؟ قلنا : ينفرد الطرح ، يوقف عنه في بيت من بيوت الرمل ، كان فيه الضمير ، أو لم يكن فيه الضمير ، والشكل لا يكون إلا بضمير في ذلك .

وأما الشكل ، فهو : دليل رابع ، وهو يقوم مقام الثلاثة ، وله قوتان ، وهو أيضا عائد إلى الطرح ، مع شرط التشبيه بالضمير ؛ مثاله : أن يكون سؤالنا عن مال ؟ وقع الطرح في الثاني ، فوجدنا في الطرح ، القبض الداخل [$\begin{smallmatrix}\text{—}\\ \bullet \\ \text{—}\\ \bullet\end{smallmatrix}$] ، فهو مطلوبنا ، سببه ضميرنا ، وكذلك العقلة [$\begin{smallmatrix}\bullet\\ \text{—} \\ \text{—}\\ \bullet\end{smallmatrix}$] ، عن المريض أو المسجون ؛ وعلى هذا العمل في التشبيه ، فإن إتفق موافقة البيت ، والشرف ، والحد ، والشكل ، فأربعة أقوى من ثلاثة .

وأما الوتد ، ومائل الوتد ، فهو : الدليل الخامس ، وله قوة واحدة ، وهو يقوم مقام صاحب الوجه ، وهو : أن يقع الطرح في الوتد ، ومائل الوتد ، ولا يقع في ساقط بيته .

وقال أهل الطبائع : هل يحتاج إلى ما أنتم إليه مشيرون ، وبه حاكمون ، بل معنا ما أغنانا عنكم ، وأقوى دليل من صنائعكم ،

وأقرب مأخذ ، وتناول من غير كتاب ، ولا إصطرلاب ، بل نتمسك بقبضة من تراب ، في أسرع وقت أو حين ، إن في ذلك لعبرة لأولي الألباب ، لأن العناصر تقوم مقام شواهدكم ودلائلكم ، وتحكم بغرائب القول في الحوادث ، وذلك أن النار عندنا في الخطوط : بثمانية ؛ والهواء : بأربعة ؛ والماء : بإثنين ؛ والتراب : بواحد ؛ والخمسة عشر التي تزعمون في فلككم موجودة عندنا .

وقد جاء الزناتي ، حيث يقول : أن النار : بواحد ؛ والهواء : بإثنين ؛ والماء : بثلاثة ؛ والتراب : بأربعة ؛ ووافقه الطرابلسي ، ويغلب الأكثر من هذه العناصر ، ويرتفع الأكثر ، ويحكم به ، فالنار : ـ أخفها لعلوها إياها ـ خفيف ؛ والهواء : لطيف ؛ والماء : على ما يخرج من البحر ؛ والتراب : على الجماد ؛ وأيضا فإن النار : حرارة ؛ والهواء : رطوبة ؛ والماء : برودة ؛ والتراب : يبوسة ؛ وأيضا فإن النار : أحمر أصفر ؛ والهواء : أحمر ؛ والماء : أبيض ؛ والتراب : أسود ؛ وأيضا : فإن النار : صيف ؛ والهواء والماء : شتاء ؛ والتراب : ربيع ؛ وأيضا : فإن النار : صبح ؛ والهواء : ظهر ؛ والماء : عصر ؛ والتراب : عشاء ؛ وأيضا : فإن النار : ذهب ؛ والهواء : نحاس ؛

والماء : فضة ؛ والتراب : حديد .

ومن هذه العناصر ، تعرف : النار ، والهواء ، والماء ، والتراب ، وقد وضعت لك دائرة الأصول ، وإخراج الفروع ، وهما أصول الأصول ، وهذه الدائرة :

رجع إلى النسخة الأولى :

التسكين الرابع : تسكين المزاج :

وطريقة معرفته بهذه الأبيات :

للشمس في الأشكال قبض الداخل   ونصرة خارجة يا سائلي

وضدها وفرحة بلا خفا   لكوكب الزهرة سعد عزها

وإنما البياض والطريق   لقمر ضياه شريق

والإجتمـاع ثـم والجماعـة عطـارد أتاهـا طباعـه
وإنمـا الأنكيـس والثقـاف لزحـل مـا فيـهما خـلاف
وحمـرة كـذا نقـي الخـد لكوكب المريـخ فيمـا عندي
وعتبـة داخلـة وضاحـك للمشتري ومن يـعاند هـالك

والخلاف بين الجودلة [ ] ، له ونقي الخد [ ] ، كل منهما يقول : للزهرة ؛ والأصح أن الجودلـة [ ] ، للزهـرة ، ونقي الخد [ ] ، للمريخ ؛ وهذه الكواكب ، وهذه صورته :

زحل شرى مريخه من شمسه فـتزاهرت بعطـارد أقمـار

ذنب	رأس	مريخ	مشتري	زحل	قمر	عطارد	زهرة	شمس

أمـا الشـمس لـها مـن الأيـام : الأحـد ، ومـن الليـالي : ليلـة الخميس ؛ الزهرة لها مـن الأيـام : الجمعـة ، ومـن الليـالي : ليلـة الثلاثـاء ؛ عطارد لـه مـن الأيـام : الأربعـاء ، ومـن الليـالي : ليلـة الأحد ؛ القمر له من الأيام : الإثنين ، ومن الليالي : ليلة الجمعة ؛ زحل لـه مـن الأيـام : السبت ، ومـن الليـالي : ليلـة الأربعـاء ؛ المشتري له من الأيام : الخميس ، ومن الليالي : الإثنين ؛ المريخ له من الأيام : الثلاثاء ، ومن الليالي : ليلة السبت .

فإذا حل شكل في بيته ، على هذا الترتيب ، فله الصفة واليـوم الذي تقضي فيه الحاجة ؛ فإذا قال قائل : ما فائدة هذا التسكين ؟ قلنا : يعرف منه مزاج السائل والمسئول عنه ، وملبوسهم ، فإن هذه السبعة الكواكب جامعة لصفات الخلائق ، والملبوسات ، والطعم ، والريح ، ومدار الخلائق كلها ، وجميع العالم ، فتأمل ـ ترشد إن شاء الله ـ وهذا يرجع إلى كتب الفلك .

واعلم أن للكواكب حروف ، ومنها تخرج العلة ، والمعالجة لها ، فكل كوكب له أربعة أحرف ، وهذه صفتها ، وقد يكون من حروف السائل والمسئول عنه ، وهذه صفتها على التوالي :

شمس	زهرة	عطارد	قمر	زحل	مشتري	مريخ
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز
ج	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ز	س
ت	ت	ح	ذ	ص	ط	ع

التسكين الخامس : تسكين البروج :

وطريقة معرفته بهذه الأبيات :

غرب على زحل بدلو التيس حقا لعقلته وللأنكيس

ثم إشترى الأحيان عتبا داخلا … قد باع حيتانا بما في القوس

وامزاج على كيس تشارك عقربا … في حمرة ونقيها المنحوس

وحلل بليث الشمس تلقى نصرة … تجرح وقبضا داخلا كعروس

وازهر على ثور وزن من نصرة … دخل الكواسج لمتلأ الكيس

وإذا أتيت عطارد الجوزاء في … جمع السنابل وإجتماع الرؤوس

فاسلك طريق بياض بدر إن أتى … سرطانه فافهم بلا تلبيس

واردد على المريخ قبضا خارجا … وارجع بذات لحزن للأنكيس

وهو على ترتيب هذه الأبيات ، وهذه صورته :

مريخ	زهرة	عطارد	قمر	شمس	مشتري	زحل	رأس	ذنب
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فالقبض الخارج [ ] ، يرجع للمريخ ؛ والعتبة الداخلة [ ] ، ترجع لزحل ؛ والخلاف في هذه الأشكال ، وهي هذه : [ ] ؛ وفائدة هذا التسكين للبروج والكواكب .

فصل : في تسكين البروج والكواكب ، وكل فصل وما يخصه من الأشكال :

فصل الربيع : وهو : الحمل ، والثور ، والجوزاء ، وهذه أشكاله [ ] .

فصل الصيف ، وهو : السرطان ، والأسد ، والسنبلة ، وهذه أشكاله [ ] .

فصل الشتاء ، وهو : الجدي ، والدلو ، والحوت ، وهذه أشكاله [ ] .

فصل الخريف ، وهو : الميزان ، والعقرب ، والقوس ، وهذه أشكاله [ ] .

والباقي شكلان ، وهما : للذنب ، والرأس ، قبض خارج [ ] ، وعتبة خارجة [ ] ، ويرجعان لزحل والمريخ .

وفائدة هذا التسكين : في معرفة الزراعة في أي فصل تكون ، وفي أي فصل تحصد ، والفصل الذي يناسب المريض ، كالمريض بالبلغم : يناسبه فصل الصيف .

ثم اعلم : أن فصل الربيع ، له من الحروف : أبجد هوز ؛ وفصل الصيف ، له من الحروف : حطي كلمن ؛ وفصل الخريف ، له من الحروف : سعفص قرشت ؛ وفصل الشتاء ، له من الحروف : ثخذ ضظغ .

ثم اعلم أن : الحمل ، والأسد ، والقوس : نارية ؛ والثور ، والسنبلة ، والجدي : ترابية ؛ والجوزاء ، والميزان ، والدلو :

هوائية ؛ والسرطان ، والعقرب ، والحوت : مائية .

ثم اعلم - أيها الناظر في كتابي هذا - كل ما ذكرته فيه فوائد جمة ، وتحتاج إليها في التخت المضروب ، فلا تهمل شيئا منها ، وإلا فمن المحال أن تطلع ضميرا ، فضلا عن الأحكام والأسماء ، ولا يمكن بدون ذلك ، والله أعلم بالصواب .

التسكين السادس : تسكين الحروف :

طريقة معرفته بهذه الأبيات :

تضاحك منكوسا فحمرة خده ... وبيض خارجا ثم ضده

تعتب مدخولا فاخرج فرحة ... نقي دخول القبض ثم يمده

خروج جماعات أصيب بعقله ... فلولا إجتماع في الطريق لهذه

وهذه صورته :

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	د	ض	ظ	غ				

وقال الشاعر ، فيما لكل شكل من الحروف ، شعرا :

أف للأحيان بص لأنكيس وحمرتها حق وشخص بياض در في الصور

تشمير هش أجليد له وعتبة دخلت في زت بالخبر

وعتبة خرجت حخ في شطرها تحكي قرون الضبا يا صاح بالنظر

وكوسج طذ والأوزاع يض له والقبض يدخل في كشط مع الخبر

والقبض يخرج في لغ بينهما فهكذا قد أتى المنصوص في الخبر

ميم الجماعة نون للثقاف وسين الإجتماع وعين للطريق جرى

ثم اعلم : أن هذا التسكين يخرج الأسماء والطبائع من الحروف والعناصر ، والحروف على ترتيب : أبجد ، إلى أخرها ؛ وتعريفه : كل شكل ينعكس : له حرفان ؛ وكل شكل لا ينعكس : فله حرف واحد ؛ وهي الأحرف من السطر الأوسط من أبجد ، وهي : لقطة منسع .

وفائدة هذا التسكين : أن فيه سرا خفيا ، فإنه يعلم منه الحاجة ، إذا تعذر حصولها ، جعل لها ما يناسبها من الحروف ، فتتم له إن شاء الله تعالى .

مثال ذلك : ضربنا رملا لعاشـق ، فجـاء فـي بيـت الفـراش شـكل خارج نحس ، والشواهد تدل على الحصـول ، فعلمنـا أنـه يحصـل بعد تعب أو سبب ، فتعمل له الحروف المتحابه ـ وفقا كما تقدم في تسكين العناصر ـ فيكون هذا العمل في جميع المطالب ، مـن جلـب خير ، ودفع شر .

وقال بعضهم : إذا حل شكل من هذه الأشكال فـي بيتـه ، علـى هذا الترتيب ، أخذ حروفه المختصة به ، فإنها مـن إسـم السـائل ، والمسئول عنه ، أو المرض والعلة .

ثم اعلم أن الحروف لها خلاف في الطبائع ، والمتفق عليه من الحروف النارية فقط ؛ والخلاف :

أما حكماء العرب : نظـروا إلـى خلقـة الأنـس والجـان ، وإلـى المائلة ، وإلى الأضداد .

وأمـا حكمـاء اليونـان : نظـروا إلـى الإنـس وخلقتـهم ، والمضارة ، والعداوة منهم ، والله أعلم .

ثم اعلـم أن الحـروف لـها جملـة وتفصيـل ، وهـي علـى هـذا

الترتيب في الجدول الآتي ، وهذه صورته :

حكماء العرب والهند				حكماء اليونان والمشارقة			
أ	ب	ج	د	أ	ب	ج	د
هـ	و	ز	ح	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	ط	ي	ك	ل
م	ب	س	ع	م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر	س	ت	ث	خ
د	ص	ط	ع	د	ص	ط	ع
نار	تراب	هواء	ماء	نار	هواء	ماء	تراب

واعلم أن ترتيب أبقع بكر جنش دمت هنت وسخ زعد حفص طضظ ، غير ترتيب من أبجد ، وترتيبها له خواص ؛ وقيل : أن الأسماء تخرج من ترتيب أبجد وأيقع ، إذا وافق شكل في بيته على ترتيبه ، والله أعلم .

تم القول على هذه الستة التساكين في النظم .

أما القول على العشرة التساكين الباقية بالحساب الأول من العشرة ، وهو :

التسكين السابع : تسكين أبدح :

ويسمى : تسكين الطول ، وتسكين الأفراد ، وتسكين دنيال (عليه السلام) ، وله أسماء غير ذلك .

أما تسميته : تسكين أبدح ، فلأن النار فيه : بواحد ؛ والهواء : باثنين ؛ والماء : بأربعة ؛ والتراب : بثمانية .

وأما تسميته : تسكين الطول ، فلأنا نسوق منه نقطة الميزان بالطول إلى الأمهات ، وإلى البنات .

وأما تسميته : تسكين الأفراد ، فأنه لا تحسب فيه إلا النقطة المفردة ، وهي المسماة : بالوجود .

وطريق معرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

للأحيان حمرة أجليد البياض وقبض   الخروج إجتماع عتبة الحزن
أنكيس عقلة قبض داخل فرح   تشمير ثم نقي يا أخا الفطن
وعتبة داخل أيريد بيتعه   جماعة الطول من تسكينا الحسن

وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

ومن ترتيبه ، يخرج ثلاثة تساكين : تسكين العرض ؛ وتسكين العمق ؛ وتسكين المعاد .

التسكين الثامن : تسكين العرض :

لأنه يوجد عدد الوجود من الخامس عشر ، إلى السادس عشر إلى الأول ؛ ويسمى : حركة العرض ؛ وتسكين : العمق ؛ وتسكين : المعاد ؛ وطريق هذا التسكين ، أن تطرح من أعداد أزواجه وأفراده ، وهو عدد الوجود والعدم ، سبعة عشر ، إن زادت الأعداد عليها ، وإن لم تزد عليها ، فإن كانت سبعة عشر أو دونها ، فتطرح واحدا ، وما بقي تكون عدد البيت الذي يحل فيه الشكل .

مثال ذلك : أول التسكين : النصرة الداخلة [ ] ، العدم فيها : أربعة ؛ والوجود : إثنان ، لأن النار في العدم : بإثنين ؛ والهواء : بأربعة ؛ وفي الوجود الماء فيها : بأربعة ؛ والتراب : بثمانية ، كان الجميع : ثمانية عشر ؛ طرحنا منه سبعة عشر ، كان الباقي : واحد ؛ قلنا : سكنا في البيت الأول ، وعلى هذا

الترتيب إلى آخر الأشكال .

ومعرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

تشمير جودلة وقبض الدخول ... وثقاف وأنكيسنا للعرض تسكين

وعتبة خارج والإجتماع له ... بياض أجليد في المطروس تمكين

للأحيان مسدود أبريد وراية ... أفراح النقي وقبض خارج سين

وهذه صورته :

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

التسكين التاسع : تسكين العمق :

ويسمى : تسكين العمق ، لأنه ينظر فيه إلى شكل الضمير ، ويؤخذ من عدد وجوده وعدمه ، فمن البيت الأول إلى الثامن ، يزيد عدده ، ومن الثامن إلى السادس عشر ينقص عدده ، وهذه صورته :

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

وطريق معرفة هذا التسكين ، أن تطرح من أعداد عدمه ووجوده (ستة عشر) ، إن كان أكثر منها ، وما بقي بعد طرحها ، فهو عدد البيت الذي يسكن فيه الشكل .

مثال ذلك : النصرة الداخلة [ ] ، في البيت الثاني ، عددها (ثمانية عشر) ، طرحنا منها (ستة عشر) ، الباقي : إثنان ؛ قلنا : سكنا في البيت الثاني .

وطريق معرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

رتبوا العمق تسكينا فكن فطنا	له فنهج الهدى بالعلم محسوس
فنقي خد وتشمير وجودلة	وقبض الدخول وثقاف وأنكيس
وعتبة خرجت في الإجتماع وفي	قبض الخروج بياض الرمل محبوس
أجليد حمرة الأحيان الجماعة	أيريد راية أفراح فلا يؤس

التسكين العاشر : تسكين المعاد :

وسمي : تسكين المعاد ، لأنه أوعد فيه بجميع ما تقدم من الطول ، والعرض ، والعمق ؛ وطريق معرفة هذا التسكين : أن تحسب فيه العدم فقط ، بحساب أبدح .

مثال ذلك : العتبة الداخلة [ ] ، فيها نار العدم : بواحد ، فكان لها البيت الأول ؛ الثاني نقي الخد [ ] ، فيه هواء

العدم : بإثنين ، وهلم جرا إلى آخر التسكين ، وهذه صورته .

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
— • • •	• — • •	• • — —	• • — •	— • — •	• — — •	— — — •	• • • —	• — • —	— — • —	• • — —	— • — —	— • • —	• — — —	— — — —	• • • •

وطريق معرفته بهذه الأبيات :

يا طالبا تسكين المعاد فخذه ترتيبا بلا عناد

فعتبة الداخل والنقي تشميرها والفرح البهي

وقبضة الداخل والثقاف وبيعه أنكيسه الزحاف

وعتبة الأحزان ثم الإجتماع وقبضة الخارج ناري الطباع

بياض جليد وحمر نار رفيق الأحيان مسدود وأبريد الطريق

وأنا أذكر لك طريقا أسهل من الحساب ، وهو أنك تأخذ الرابع عشر من تسكين أبدح ، وتمشي به على اليسار ، يخرج لك تسكين العرض ، ثم تأخذ السادس عشر من تسكين العرض ، تجعله أول العرض ، تسكين العمق ، كتسكين العمق من تسكين العرض ، وهذه الطريق أقرب من طريق الحساب .

التسكين الحادي عشر : تسكين بزدج :

النار فيه : بإثنين ؛ والهواء : بسبعة ؛ والماء : بأربعة ؛

والتراب : بثمانية ؛ وهو إنك تحسب عدد الوجود ، وتطرح منه (ستة عشر) ، وما بقي فهو عدد البيت الذي تسكن فيه الشكل ، وإن بعض ، فهو عدد بيته .

وطريق معرفته بهذه الأبيات :

فرح ضاحك وراية أفراح ... بياض أبريد قبض الخروج
حمرة وأنكيس أجليد ثقاف ... إجتماع تشمير سعد البروج
راية الحزن والنقي وقبض ... الدخول والمسدود بادي الولوج
فهو تسكين بزدج فاحتفظ فيه ... ولا حفظ منتح للنسيج

وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

التسكين الثاني عشر : تسكين مثله أبدح

النار فيه : بثلاثة ؛ والهواء : بستة ؛ والماء : باثني عشر ؛ والتراب : بأربعة وعشرين ؛ وطريق معرفته : أن تأخذ عدد الوجود ، وتطرح منه (١٦ ، ١٦) ، فما بقي ، فهو عدد البيت الذي يسكن فيه الشكل .

وطريق معرفته بهذه الأبيات :

تسكين رغد راية الأحزان	وراية الأفراح يا إخواني
وقبضة الخارج والتشمير	ونصرة الخارج يا أمير
وقبضه الداخل والأحيان	أنكيس والطريق يا عثمان
والإجتماع ثم والنقي	بياضه والفرح البهي

واعلم أن النار فيه : بسبعة ؛ والهواء : بأربعة عشر (ضعفها) ؛ والماء : بثمانية وعشرين ؛ والتراب : ستة وخمسين ، ورسم هذه الدائرة ، على طريق دائرة بزدج ، وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
• • — •	— • • —	• — — —	— — • •	• • • —	— • — —	• — • —	— — — •	• • — —	— • • —	• — — •	— — • —	• • • •	— • — •	• — • —	— — — —

التسكين الثالث عشر : تسكين ...... :[1]

النار فيه : بواحد ؛ والهواء : بعشرة ؛ والماء : بمائة ؛ والتراب : بألف ؛ وهي على الطريقة التي ذكرناها في تسكين بزدج .

وطريقة معرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

---

(١) بياض في الأصل .

لا يقع تسكينا سمع أوله   الأحيان قبض داخل فجودله

ثم البياض ثم قبض الخارج   وعتبة الداخل لا تحاجج

الطريق والأنكيس والثقاف   وحمرة جاءت فلا خلاف

ونصرة خارجة وداخلة   وصورة النقي معها نازلة

والإجتماع مازج طباعه   وراية الأحزان والجماعة

وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

التسكين الرابع عشر : تسكين أيقع الطريق :

وهو على النهج الذي يكون نقطة النار فيه : بتسعة ؛ والهواء : بمائتين ؛ والماء : بعشرة ؛ والتراب : بمائة .

وطريقة معرفته بهذه الأبيات :

أجليد ثم إجتماع قبض خارج أنكيس   جودلة مع راية الفرح

نقي حمرة الأحيان البياض معا   وراية الحزن قبض الداخل المرح

ثقاف وتشمير أبريد الجماعة تسكين   رسم الطريق المنهج الوضح

وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

وهو على ما بيناه في تسكين بزدج .

التسكين الخامس عشر : تسكين بن محفوف المنجم :

وطريق معرفة ترتيبه بهذه الأبيات :

لإبن محفوف هو المنجم   تسكين أشكال بها فتحتم

فهو الطريق أول المبان   وراية الأفراح شكل ثان

ثم نقي الخد ثم الجودلة   وراية الأحزان أتت معدلة

تشمير ثم عقلة أجليد   والإجتماع حكمه مقيد

وقبضنا الداخل ثم الخارج   أنكيس الأحيان ومطروس الشجي

ثم البياض بعد والمسدود   فهو لختم ضربنا معدود

وهذه صورته :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

فهذه ستة عشر تسكينا [1] ، ولابد من حفظها غيبا ، فتدبرها ترشد إن شاء الله تعالى ، والله أعلم بالصواب ، وبه التوفيق .

الباب الرابع في إخراج الضمير

اعلم أنهم قد إختلفوا في إخراج الضمير إختلافا كثيرا ، وفيه أوجه كثيرة ، لا يحصيها إلا الله تعالى ، ولابد لمن أراد أن يخرج الضمير ، من معرفة صفات الأشكال والبيوت ، وهي ستة وتسعين صفة ، فإذا عرف ذلك جميعها ، عرف إخراج الضمير على ما ينبغي - إن شاء الله - وأنا أخرج حبس في إخراج الضمير من ذلك ، بخمسة أنواع :

النوع الأول : وفيه أربعة وجوه ، وهي :

<u>الوجه الأول :</u> تسير النقطة من الميزان إلى حيث تقف في الأمهات ، أو في البنات ، وينظر النقطة ، أي : محل وصلت هي ، من الموافقة ، والمصادقة ، أو المسألة ، أو المخالفة ، فإن وصلت إلى الموافق من مزاجها ، فتم الضمير ، أو وصلت إلى شكل

(١) هكذا في الأصل ، رغم أن عدد التساكين المذكورة خمسة عشر تسكينا .

في بيته ، ففيه الضمير ، وإن لم يكن بيتـه ، فاضرب الشكل الحـال فـي البيـت مـع صـاحب البيت ، فالخـارج مـن الشـكلين ، إن كـان فـي التخت المضروب ففيه الضمير ، أو في البيت الذي حل فيه ، أو في بيته ، والأولى أن تـأخذ النقطة الثانية من المـيزان ، وتعمـل بـها كمـا تقـدم ، فتولـد مـن الشـكلين شـكلا ، ففيـه الضمير ، وهذه تسمى : حركة الطول .

الوجه الثاني : أن تأخذ عـدد العنـاصر التـي في الميزان ، ويمشى بها من الخـامس عشـر إلى الأول ، وهلم جرا ، إلى حيث تقـف ، فثـم الضمير في البيت ، أو الشكل ، وهذه تسمى : حركة العرض .

الوجه الثالث : مثلا كـان الشـكل الثـامن فـي الأول ، فتزيد من الأول إلى الثامن ، وتنقـص من الثامن إلى السادس عشـر ، فحيـث وقـف فثم الضمير ، وهذه تسمى : حركة العمق فـي البيت أو في الشكل .

الوجه الرابع : تعد نقط الجوهرين ، أعني : الخفيف والثقيل ، من المسألة المضروبة ، من الأول إلى الخامس عشر ، ولا تدخل السادس عشر ، وتجمع عدد ذلك وتسقطه (١٢ ، ١٢) ، فما ألقه من الأول إلى حيث يقف ، فإن كان في بيته ففيه الضمير ، أو بيت من بيوت خطوطه ، فله الشركة في الضمير ، وإلا فامض به إلى بيته ، وتكلم على ذلك البيت مع الذي دلك عليه ، وهو الضمير بعينه ، فلا يفوتك بوجه من الوجوه .

النوع الثاني : تنظر إلى شكل الميزان ، وما قوي فيه من العناصر ، فسيره إلى حيث يقف ، فإن كان ذلك البيت الذي وقف فيه بيته ، أو له حظ فيه ، فهو الضمير ، وإلا فارجع به إلى بيته من تسكين السكنى ، ففيه الضمير لا يخطئك ، وانظر أصل تلك النقطة ، من أين إرتفعت ، فشاركه في الضمير ، وإن إتفق التسير والنقطة ، فشاهدين أقوى من شاهد ، ففيه

الضمير قطعا ، وذلك الشك باليقين ، فإذا إختلفا ، فانظر أقواهما موضعا ، ففيه الضمير .

النوع الثالث : أن تعد مفردات الأمهات الأربع ، وتضربهم في مثلهم ، وتزيد عليهم مثلهم ، وتقسم الجميع نصفين ، فإذا خرج ذلك نصفه ، فهو عدد شكل لا يتغير ، وإذا تغير فقد أخطأت ، فأعد الحساب ، فإنك تجده على عدد لا يتغير ، فانظر ذلك الشكل أين هو ، ففي ذلك البيت الضمير ، إن كان بيته ، والا رجعت به ، ففيه الضمير ، فإن القول تنزل هذا في البيوت إلى تتممه المتقدم ، فثلاثة شهود أقوى من شاهدين ، فهو الضمير بعينه ، وإلا رجعت إلى بيته من تسكين السكنى والعدد ، أو في حظ من حظوظه .

النوع الرابع : تعد مساحة الرمل ، وتعرف كم هو ، وتنظر ذلك العدد بمن هو من الحروف ، وتنظر الحروف لمن هي من الأشكال ، فحيث

وجدتها ففيها الضمير ، أو في بيت حظوظه ،
فإن نزل في بيت من البيوت ، فأربعة شواهد
أقوى من ثلاثة .

النوع الخامس : أن تسير النقطة الأولى حيث تقف ، وتسير
الذي وقفت عليه إلى حيث يبلغ ، حتى
ينحصر أو يتكرر ، فيكون معنى الضمير
فيه ؛ وإن إجتمع مع الذي تقدم ، فخمسة
شواهد أقوى من أربعة ، وإجتماعهما قليل ،
وهو البيت ، والشرف ، والجد ، والمثلثة ،
فافهم ذلك .

آخر : انظر الطالع ، وجه سابعه بالدائرة ،
وسابعه في الصورة ، فالضمير فيما خلفا ،
ولابد من معرفة العقد الحقيقي والمجازي ،
والحل الحقيقي والمجازي .

ومن سر غرائب الأشكال ، أنك تجمع إخراج الضمير بهذه
الخمسة الأنواع ، وبغلبتها ، وتحكم على الأكثر ، والله أعلم .

واعلم أنك إذا ضربت لإخراج الضمير ، فإن الأشكال تتشكل

على قدر شكل الضمير ، فقس بعقلك وتدبر .

<u>فائدة جلية من قول الأستاذ المعظم الزناتي</u> : وهـو أنـه جعل الستة عشر بيتا في ثمانية أبيات ، وأخرج كل شكلين ، جعل لـهما مزاجا واحدا ، وكل شكل يطلب واحدا ، وهو مطلوبه :

مثل : الإمتزاج هو هكذا : [ ] ، كـل يطلـب صاحبـه ، [ ] ، كـل يطلـب صاحبـه [ ] ، كـل يطلـب صاحبه [ ] ، كل يطلب صاحبـه [ ] ، كـل يطلب صاحبه [ ] ، كل يطلب صاحبه [ ] ، كل يطلب صاحبه [ ] .

مثـلا : إن كـان الأحيـان [ ] ، فـي الأول ، إنظـر إلـى العتبـة الداخلة [ ] ؛ وإن كـان فـي الأول العتبـة الداخلـة [ ] ، إنظر إلى الأحيـان [ ] ، يكـون الضمـير فيـه ، وإنمـا تحصـل طريقة الإمتزاج بحسب النقطة ، وطرحه (٨ ، ٨) ، وهو يسمى : إمتزاج العناصر ، على حساب أبجد ، الألـف : بواحـد ؛ والبـاء : بـإثنين ؛ والجيـم : بثلاثـة ؛ والـدال : بأربعـة ، فـإذا حسـبت نقـط الشكل ، فانظر كم عدده ، ثـم أسـقطه (٨ ، ٨) ، فكـل شـكل وافـق عدد الأحـرف مـن أبجـد ، مثـل الأحيـان [ ] ، لــه : نقطـة واحدة ، ونقط عتبة الداخلة [ ] : تسـعة ، أسـقطنا ثمانيـة ،

بقي واحد ، بحساب أبجد ، وهو أجود الأعمال .

فصل : من قوله - أيضا - على طريق الدائرة : أنظر أي شكل حل في الطالع ، وصاحب الطالع ، فالضمير فيه :

مثلا : حلت راية الفرح [⁝] ، في الأول ، ثم حل في التاسع سؤاله عن سفر ؛ وإن حل في السابع ، سؤاله عن غائب ، وهكذا كل شكل يتبع سابعه ، وهو من المجربات ، وقس عليه هذا ، تنل مرادك .

ومن نسخة أخرى :

واعلم أن إخراج الضمير قد إختلف فيه ، فكل العلماء قد جاء بما أدى إليه إجتهاده ، وأنا أشرح لك ما رمزه العلماء ، لئلا يطلع على السر الخفي غير أهله ، وهو : أن تكمل الضرب إلى آخره ، وتنظر الشكل الثالث عشر ، والرابع عشر ، من الرمل المضروب ، فإن كانا فردين ، فالرمل قطري أصلي ؛ وإن كانا زوجين ، فالرمل ضلعي ، فإن كان الرمل من الضلعي الفرعي ، فخذ من المسئلة النقطة الوسطى ، الماء والهواء ، من الأول إلى الخامس عشر ، وأسقط ذلك على (١٢ ، ١٢) ، وفرقه على البيوت ، لكل بيت نقطة ، وابتدي من الطالع ، فحيث نفد العدد ،

فالضمير في ذلك البيت أو الشكل ، فإن كان الرمل قطري أصلي ، من المسئلة المضروبة ، فخذ عدد الجوهرين ، الماء والتراب ، من الأولى إلى الخامس عشر ، وأسقطه (٩ ، ٩) ، واطرحه على البيوت ، لكل بيت نقطة ، إبدأ بالأول ، فحيث نفد العدد ، ففيه الضمير ، أما في الشكل أو في البيت ، وإن كان خطأ ، فالخطأ منك .

وجه آخر في إخراج الضمير ، وهو : أن تعد الأمهات الأربع ، صح من أصل تسكين الحروف ، وتزيد على ذلك عشرا ، وتعرف مجموع ذلك ، وتقسمه على (١٢ ، ١٢) ، فما بقي ، مشيته على المسئلة ، ولا تظهرونه لأحد ؛ رجع .

وجه آخر : اعلم إينما تكرر الأول ، ففيه الضمير ؛ وإينما تكرر الخامس عشر ، ففيه الضمير - أيضا - ؛ ولد من الأوتاد شكلين ، ومن الشكلين شكلا ، وانظر إلى ذلك الشكل ، أين حل من الرمل المضروب ، ففيه الضمير ، في الشكل ، أو في البيت .

وجه آخر في الضمير - صحيح مجرب - : تأخذ رأس التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، وتقيم منهم شكلا ، ثم تأخذ أسافلهم ، وتقيم منهم شكلا ، وتولد من الشكلين شكلا ،

وانظر ذلك الشكل ، أين مكانه من البيوت ، ففيه الضمير لا محالة .

وجه آخر : تأخذ رأس الأول ، والرابع ، والسابع ، والعاشر ، ثم تأخذ رؤوس أوائل الأوتاد ، وتقيم منهم شكلا ، ثم تقيم من الشكلين شكلا ، وتنظر ذلك الشكل ، أين مكانه من البيوت ، ففيه الضمير لا محالة .

أخرى : في معرفة السائل عمن سأل : انظر إلى السادس ، وانظر مثله في أي بيت ، فاعلم أنه يسأل عن صاحب ذلك .

ومن غير الكتاب : قال الراجز في إخراج الضمير ، وقد أجاد في شعره :

وآخر قد جاء في الضمير ... يخرجه حقا بلا نكير

تقيم من رؤوس البنات شكلا ... أيضا ومن أقدامهن مثلا

وأخرج من الشكلين شكلا واحدا ... ترى الضمير يا أخي قاعدا

فاحكم به في البيت أو في الشكل ... ترى الضمير ظاهرا في النقل

وجه آخر :

ومنهم من قال يا أصحاب ... تعد نقط الرمل في الصواب

جميعه وأسقطه تسعة تسعة وتلقها جميعا في بقعة
وقيل بل تسقط إثني عشرا وما بقي فاطرحه تلقى نشرا
من أول الأشكال حتى تنتهي فهو الضمير ظاهرا لا ينتهي
إن كان شكل ذكر سؤاله عن ذكر فهو الذي بدا له
أو كان أنثى كان أنثى من سأل فافهمه ما يخطئك من هذا العمل

وجه آخر :

ومنهم من قال يا إخواني أن تجمع الأفراد لا الثواني
من كل شكل رأسه وأسفله تخرجه ولا تبالي السفله
أيضا وفرقها على البيوت من أول البدأ إلى النعوت
آخر ما يبقى من الأعداد فهو الضمير غاية المراد
واحكم بسعد الشكل أو بنحسه فكل جنس حكمه مع جنسه

وجه آخر :

وآخر يذكر في الضمير من غير تأسيف ولا تغيير
وذاك أن تجمع الأفرادا من كل شكل ودع الترددادا
إثني عشر إثني عشر كن ساقطا ومش ما يبقى ولا تغالطا
من أول الأشكال قسم النقط فهو الضمير حيث ما يبقى تسقط

احكم على ما قد بقي فيه العدد　　إن كان بيتا أو على شكل ورد

الباب الخامس في معرفة الأركان الأربعة وأحكام بعض الأشكال

الأركان الأربعة هي هـذه : [ ] ، وكل شكل من هذه الأربعة ، إذا حل في أي بيت مـن البيـوت لـه حكـم ، يعني : في أول البنات إلى أم الأمهات ، فالعقلـة [ ] ، نحس وخوف في كل باب ؛ الإجتماع [ ] ، له خوف وأفكار في كـل باب ؛ الجماعة [ ] ، صبر وسلامة فـي كـل بـاب ؛ الطريـق [ ] ، تـردد وتشـويش فـي كـل بـاب ؛ ولكـن الحكـم بـإمتزاج البيت الذي هو فيه .

مثلا : حلت العقلة [ ] ، في بيت داخل ، وكانت قريـب شـكل داخل ، وكان الشكل سعدا أو نحسا ، فهي تابعة له فـي السـعودية والنحوسية ؛ وإن كـانت قريـب مـن الخارجـات ، وهـي فـي بيـت داخـل ، يفـرج عنـه مـن الضيـق إلـى الفضـاء سـريعا ؛ وإن حلـت الجماعة [ ] ، في بيـت داخـل ، وكـانت قريبـا مـن الداخـل ، أي : قريبها يمينا وشمالا ، كان فرجـا وسـرورا ؛ وإن كـان قريبـا

من الخارجات النحسات ، فلا تحصل فائدة إلا بعد مدة طويلة ؛ وإن كان الداخل قريبا من سعد ، نال حظا قريبا أيضا ؛ وأما الطريق [⁝] ، إن حل في بيت داخل ، وكان قريبا من الداخل ، فلا تشوش إلا قليل ، والسعود في الجميع بالسعد ، والنحوس بالنحس ، فافهم .

<u>فصل</u> : اعلم يا بني بأن الطريق [⁝] ، فيه سهم الحركة ، وسهم السكون بالإتصال ، إمرارا تراه متحركا ، وإمرارا ساكنا ، وإمرارا فاسدا ، فإذا إتصل بالخارجات ، فهو فساده ، والطريق [⁝] ، في البنات والأمهات مطلق ، وفي الثمانية البيوت الأخرى ، له قوة ، وفعل ، وحركة ، وسكون ، بإتصال وإنفصال .

مثلا : إن كان الطريق [⁝] ، تولد من الأول والثاني ، وكان في التاسع ، وكان الأول داخلا ، والثاني خارجا ، يدل على سفر وطلب من جهة غائب ، ولكن بتشويش ؛ وإن كان الأول خارجا ، والثاني داخل ، يكون ذلك الغائب واصلا عن قريب ، لكن خرج من يده شيء ؛ وإن كان الطريق [⁝] ، في العاشر ، يكون سؤاله عن شغل وعمل ؛ وإن كان الثالث خارج ، والرابع داخل ، كان الحكم بالعكس ؛ وإن كان الطريق [⁝] ، بالثاني عشر ، وكان السابع داخلا ، والثامن خارجا ، حصل له مشقة وحبس

عظيم ، لكن يخلص سـريعا ؛ وإن كـان السـابع خارجـا ، والثـامن داخلا ، فلا يحصل لـه الخـلاص وعلـى زيـاده ؛ وإن كـان الطريـق [⁝] ، بالثالث عشر ، يحصل لـه سفر في سفر ، وشـغل في شغل ؛ وإن كان التاسع داخلا ، والعاشر خارجا ، يأتي سريعا مـن سفره ؛ وإن كـان التاسـع خارجـا ، والعاشـر داخـلا ، يبطـيء فـي سفره ، ويبقـى زمانـا طويـلا ؛ وإن حـل الطريـق [⁝] ، فـي الحادي عشر ، وكان الخامس داخـلا ، والسـادس خـارجـا ، يكـون خوفـا علـى المريـض ؛ وإن كـان الخـامس خارجـا ، والسـادس داخـلا ، يطيـب المريض سريعا ويحصل المطلوب أيضا ؛ وإن حل الطريق [⁝] ، في الرابع عشر ، وكان الحادي عشر داخـلا ، والثاني عشر خارجا ، تبدل المشقة إلى الراحة ؛ وإن كان الطريق [⁝] ، في الخامس عشر ، وكان الثالث عشر داخلا ، والرابع عشر داخـلا ، وكـان لـه مطلـوب ، فـلا يحصـل ، والمريـض علـى خوف وتشويش ؛ وإن كان الثالث عشـر خارجـا ، والرابـع عشـر داخـلا ، كـان خير أو سـلامة ؛ وإن كـان الطريـق [⁝] ، فـي البيت السـادس عشـر ، وكـان الخـامس عشـر داخـلا ، والأول خارجا ، يكون في نعمة وسعادة وفرح وسرور ، والسفر مبارك .

فصل : يعتـبر الطريـق [⁝] ، أسـرع الأشـكال فـي الحصـول والدخول ، وبعده النصـرة الداخلـة [⚍] ، لأنـهما يـدلان علـى

كثرة الفائدة الزائدة ؛ نقي الخد [ ] ، أمانيه كثيرة ، وأراحية مستطئلة ، وفائدتـه قليـل قليلـه ؛ العتبـة الداخلـة [ ] ، تـدل علـى كـثرة الفـائدة ؛ الأحيـان [ ] ، والكوسـج [ ] ، والنصرة الخارجة [ ] ، قبضهما قليـل ، والتعب كثير ، ولا تعطي الأطماع إلا إذا كانت في بيوت سعيدة ، وإن كانت في بيوت نحسة ، لم يحصل شيء بالكلية .

<u>فصل</u> : فـي فوارس هذا العلم : وشـواهده سـبعة : التاسـع ، والعاشـر ، والحـادي عشـر ، والثـاني عشـر ، والثـالث عشـر ، والرابع عشـر ، والخـامس عشـر ؛ وأمـا السـادس عشـر ، يـزداد ليعلم به الضمير للسائل ، فمتى كـثرت فـي هـذه الموازيـن أشـكال سعيدة ، فاحكم بها ؛ وكذلك إذا غلبت أشـكال الشـر فيـها ، فـاحكم به ، وإن كان من الثوابت وهو داخل ، يحصل ولكن يبطيء .

<u>فصل</u> : فـي مـولاة الأشـكال ومقارنتـها : شـكل المريـخ إذا قـارن شكل الزهرة دل على الفجور ؛ والحمرة [ ] ، إذا والت شكل محمود ، دلت علـى الذهـب والملابـس الحمـر ؛ وإن كـان نحسـا ، دلت على القتل والدم ، والضالـة لا ترجـع ؛ نقـي الخـد [ ] ، إذا تـكرر منـه إثنـان أو ثـلاثـة ، دل على الخوف ، فإن قارنـه القبض الخـارج [ ] ، دل على الفـتـن والحـركة في فـتـنـة مذمومة ؛

العتبة الخارجة [ ] إذا خرج في مكانين لمريض هلك ؛ الطريق [ ] ، إذا قارنه شكل سعد ، فهو طريق السلامة ، وإن قارنه شكل مزموم ، فطريق خوف ؛ الجماعة [ ] ، تدل على العساكر إذا أولاها مثلها ، فإن قارنها الثقاف [ ] ، أو البياض [ ] ، دلت على خلاص حامل ؛ الثقاف [ ] ، إذا قارنها الحمرة [ ] ، دلت على حمرة دنانير ، فإن قارنها البياض [ ] ، فهي دراهم ، فإن قارنت شكل مؤنث ، دلت على إمرأة حامل ؛ الأنكيس [ ] ، إذا قارنه شكل مذموم ، وخرج المريض ، طال مرضه ، وإن كان خارجا ، خيف عليه من الهلاك ؛ الأحيان [ ] ، إذا جاء لمريض ، فإن قارنه شكل محمود ، فلا خوف عليه ، وإن قارنه أنكيس [ ] ، دلت على كتاب أو شيء مركب من سواد وبياض ؛ الأحيان [ ] ، إذا طلع في العاشر ، والأول ، والخامس ، دل على رئيس ، وعزيز نفس ، ومن سأل عن نكاح إمرأة ، فإنها ذات حسن ظاهر ؛ النصرة الداخلة [ ] ، إذا قارنها الثقاف [ ] ، أو شكل يدل على الإناث ، فإن السؤال عن إمرأة ؛ النصرة الخارجة [ ] ، إذا قارنتها الحمرة [ ] ، دلت على شيء معدني دخل النار ؛ فإن قارنها مثلها ، دلت على ضالة ؛ فإن قارنتها العتبة الداخلة [ ] ، فهي ثياب حاله ؛ فإن قارنها البياض [ ] ، دل على عزله .

فصل : جامع لأدلة كثيرة : إذا أردت أن تضرب لأمر ، تـأخذ مـن الأول والرابع شكلا ، يدل على مطلوبك ؛ فـإن كـان لمسـافر ، خـذ من الأول والتاسع شكلا ، يبين حالـه فـي السفر فـي قوتـه ؛ وإن كان لمريض ، خذ من الأول والثامن شكلا ؛ وإن كان الإنسان فـي مقامه وإنتقاله ، خذ من الأول والخامس عشـر شـكلا ، يـدل علـى مآله ؛ فإن كان داخلا ، فهو يقيم ؛ وإن كان خارجا ، فهو مسافر ؛ وإن أردت أن تعلم حال العبد ، خذ مـن السـادس والسـادس عشـر شكلا ؛ وللمسجون تأخذ من الثاني والثـاني عشـر ؛ وإن أردت أن تعلم الذكر من الأنثى ، خذ من الأول والرابع شـكلا ، إن كـان ذكـر فذكر ؛ وإن كان إنثـى فـإنثى ؛ وإن أردت أن تضـرب لحـال غـائب وما هو ، تأخذ من الأول والسادس عشر شـكلا ، فيظـهر لـك فيـه من خير وشر ، وما هو فيه وعليه ، والله أعلم بالصواب .

الباب السادس في الحكم على البيوت الإثنى عشر والتكلم على كل بيت بما يدل عليه من المعاني والأحكام مشروحا على حسب الطاقة مفصلا بإثني عشر فصلا على عدد البيوت

الفصل الأول : في الأحكام على النفس وما يتعلق بذلك :

إذا سألك سائل : هل أتصل بهذا النفس أم لا ، والحركة تكـون

مني أو منه ؟ خذ ماء الرابع ، زوجا كان أو فردا ، وماء السابع ، وماء الثالث عشر ، وماء الرابع عشر ، وأقم منهم شكلا ، واضرب ذلك الشكل مع الميزان ، فإن خرج شكلا خارجا ، فالحركة من السائل ؛ وإن كان شكلا داخلا ، فالحركة من المسئول ؛ وعلى قدر ما فيه من العناصر يكون الإتصال ؛ فإن إنفتح ناره وإنسد الباقي ، كان إتصاله بالنظر ؛ وإن إنفتح النار والهواء ، كان إتصاله نظر ونطق ؛ وإن إنفتح النار والهواء والماء ، كان إتصاله حاصلا تاما ، والله أعلم .

نكتة : إذا قال لك السائل : هل ورائي عمل أم لا ؟ خذ هواء الرابع ، وهواء السادس ، وهواء الثامن ، وهواء الميزان ، قيم منهم شكلا ، فإن خرج نحس ، فالعمل وراءه ، وإلا فلا ، والله أعلم .

نكتة : إذا كان السائل يسحر المسئول عنه أم لا ؟ خذ نار الأول ، والرابع ، والسادس ، والميزان ، قيم منهم شكلا ، وانظر ذلك الشكل ، فإن نحسا ، فالسائل يعمل .

نكتة : هذا الأمر يصح ، وهذا المقصد لي أم لا ؟ خذ نار الأول ، وهواء الرابع ، وماء السابع ، وتراب العاشر ، وقيم منهم شكلا ،

فإن أبصرته محلول الماء ، قل له : يحصل .

نكتة : إذا إنفتح ماء الثالث ، إلى الرابع ، إلى الخامس ، قل للسائل : وقع في بيتكم شيء وعمرتموه ، وإن قال : لا ، قل له : حسبك يقع شيء وتعمره .

نكتة : إذا أردت أن يتحرك بحركة لقضاء حاجة ، انظر إلى الخامس ، والتاسع ، والرابع عشر ، فإن كانوا سعيدة ، يصح ؛ وإن كان ردية ، لم تصح ؛ وإن وجدتها سعيدة وردية ، فاحكم بالأكثر .

نكتة : في الحاجة ، هل تقضى ؟ انظر إلى الخامس ، والسابع ، فإن كانا سعيدين ، يقضى بهناء ؛ وإن كان نحسين ، فهو بعسر ، والله أعلم .

نكتة : إذا أردت أن تعرف دليل الحاجة المطلوبه ، فإن وقع الدليل في أحد الزوائد الأربع ، فالحاجة تحصل ؛ فإن تقهقرت في البيوت الإثني عشر ، لم تحصل ، والله أعلم .

نكتة : إذا سألت عن حاجة في أي موضع هي ؟ خذ نقطة الميزان ، مشها إلى موضع النهاية ، فحيث إنتهت ، خذ الشكل

بمنزلة الأرض ، والثاني الذي يحسبها بمنزلة الهواء ، ثم أخرج منهما شكلا ، فهو يدل على إسم الشيء ، والشكل الأول يدل على صفة اللون ، والله أعلم .

نكتة : في الحاجة : فالحاجة : في الأول ؛ والأصل : في الرابع ؛ والقوة : في العاشر ؛ والنهاية : في السابع .

نكتة : إذا سألت عن أحوال نفس وما هو فيه ؟ مشي نقطة الميزان الترابية ، إذا رجعت إلى الرابع ، وكان التراب كثيرا ، فقل : خيرا عليك بكذا ، وحصل نقلة من مكان إلى مكان .

نكتة : هذا الأمر يصح لي أم لا ؟ أخرج من السادس والثامن شكلا ، فإن كان من أشكال الزهرة ، أو القمر ، أو عطارد ، فالأمر يصح ؛ وإن كان خلاف هذه الأشكال ، فلا يصح .

نكتة : في الحاجة هل تقضى أم لا ؟ فانظر الذي في بيت الحاجة ، فإن كان سعدا ، إنقضت ؛ وإن كان ممتزجا ، ففيها بطئ ؛ وإن كان نحسا ، فلا تقضى .

نكتة : إذا سألك سائل : هل يصح ما سألت عنه أم لا ؟ انظر إلى العاشر ، فإن كان شكل داخل وهو في وتد ، فإنه يكون قريب

تحصيله ؛ وإن كان فيما يلي الأوتاد ، فهو يحصل بعد بطئ ؛ وإن كان صاحبه في ساقط ، فإنه لم ينل ما يطلب .

نكتة : هذا الشيء يحصل أم لا ؟ كمل الضرب إلى السادس عشر ، أقم من بيوت الماء شكلا ، فإن حل ذلك الشكل في وتد ، أو بيت سعيد ، وكان الشكل داخلا ، فاحكم بتحصيل المسئلة .

- وايضا - انظر البيوت المائية ، إذا انفتح فيهم الماء ، فإن المسئلة تحصل ؛ وإن كان بخلاف ذلك ، فالمسئلة مانعة على هذا النفس .

نكتة : إذا قال لك سائل : هل هذا الشخص ينظر إلي أو ينظر إلى غيره ؟ فانظر إلى أشكال الرمل ، فإن إنحل نار الأول ، ونار السابع ، وانسد نار الثالث عشر ، فتنظر له وينظر لك ؛ وإذا إنحل نار الثالث عشر ، وإنسد نار الأول ، وانفتح نار السابع ، فهو ينظر الغير ، والغير ينظر له ، وعلى هذا العمل فقس تصب ، والله أعلم .

ومن غير الكتاب في هذا المعنى : إذا أردت أن تنظر إلى حاجة ، فإذا أصبحت فاستخر الله عز وجل أحد وعشرين مرة وأنت طاهر ، ثم انظر ، فإن خرجت أحد هؤلاء العلامتين ، العقلة

[ ] ، والقبض الخارج [ ] ، نجحت حاجتك ، وأدركت منها كل ما تريده ؛ وإن خرج الأحيان [ ] ، أشرقت عليها ولم تنجح منها إلا الدون ؛ وإن خرج البياض [ ] ، تتعب فيها وتنالها ؛ وإن خرج الطريق [ ] ، فلا يتوجه إليها فإنها مقضية ؛ وإن خرج الكوسج [ ] ، فهي مقضية لا محالة ، إلا أنه لابد أن يلحق فيها كلام ، ومشقة ، وخصام ؛ وإن خرج نقي الخد [ ] ، لم ينجح لك سعي فيها ؛ وإن خرج لك الحمرة [ ] ، وعدت بقضائها وكنت أنت التارك لها ؛ وإن خرج الجماعة [ ] ، قضيت بعد مدة يسيرة وفيها عناء ؛ وإن خرج الإجتماع [ ] ، فلا تعاود فيها ، فإنه لا حظ لك فيها ولو قضيت ، وإن خرج عتبة داخلة [ ] ، وعتبة خارجة [ ] ، كان ما يؤتى منها من سبب عتبة الداخلة [ ] ، وما إمتنع فمن سبب العتبة الخارجة [ ] ، إلا إذا تكررت لك العتبة الداخلة [ ] ، فهي مقضية على كل حال ؛ وإن خرج لك الأنكيس [ ] ، طولبت بقاءها وكنت الذي تستعفى منها ، وإن أخذتها لم تحمد عاقبتها ؛ وإن خرج القبض الداخل [ ] ، لحقت ما تريد وأنت محمود في قضاءها ؛ وإن خرجت النصرة الداخلة [ ] ، قضيت من غير الوجه الذي قدرته فيها ؛ وإن خرجت النصرة الخارجة [ ] ، قضيت بعد أن تتركها وتيئس

منها، وتصرف عنها أمرك ، والله أعلم بالغيب .

فائدة : في عاقبة أمر السائل : كمل الخط إلى السادس عشر ، ثم تولد من الأول والسابع شكلا ، ومن العاشر والحادي عشر شكلا ، وتولد من الشكلين شكلا ، فهو عاقبة السائل من الخير والشر .

آخر : إن أردت أن تعرف في أي بيت أمرك وكسبك ، تأخذ الثاني والسادس عشر ، تقيم منهما شكلا ، يدلك على ذلك .

فائدة جلية :

اعلم أن بيوت السائل من دائرة الرمل المفردات : من الأول إلى الخامس عشر ، وبيوت المسئول المزوجة : من الثاني إلى السادس عشر ، فالبيت الأول : بيت النفس ، والزوج ، إن إنتقل إلى بيت سعيد ، فاعلم أن الحركة سعيدة ، وإن إنتقل إلى بيت رديء ، فامنعه من الحركة ، فإنها ردية ، والصبر عنها أجود ، فإن كانت الحركة في بيت المال ، فيسعد من جهة المال ، وإن نزل فرحه في ماله ، أو ماله في فرحه ، فالسعادة من جهة الأولاد ؛ وإن نزل ماله في سادسه ، أو سادسه في ماله ، كان في غرامة ؛ وإن كان سابعه في ماله ، أو ماله في سابعه ، فإن كان يعطى ،

فيعطى ؛ وإن كان طبعه يأخذ ، فهو كذلك ، والذي يأخذوا هم خمسة ؛ وإذا رأيت ثانيه في عاشره ، أو عاشره في ثانيه ، فاحكم له بالقوة ؛ وإذا رأيت رجاءه في عاقبته ، فاحكم له بالسعادة ؛ فإن كان الشكل ناريا يكون من المشرق ؛ وإن كان هوائيا فمن جهة المغرب ؛ وإن كان مائيا فمن جهة البحر ؛ وإن كان ترابيا فمن جهة القبلة ؛ ومتى إجتمع الأول والثاني عشر في بيت واحد ، فاحكم له بالفراق ، وقطع النصيب في القسمة ، يبلغ الثاني عشر ، نفد حاله وانفصل ، والله أعلم .

نكتة : في معرفة الصديق من الرجال والنساء ، أكمل الخط إلى الخامس عشر ، فإن خرج في الميزان الطريق [⁝] ، ولم يكن في الخط غيره ، فهو يحبه ؛ وإن كان له مثال في السابع ، فهو يهوى غيره .

نكتة : في الأمر يتم أم لا ؟ خذ رأس الأول ، والخامس ، والتاسع ، والعاشر ، وتقيم منهم شكلا ، فإن كان خارجا ، فإن الأمر لا يتم ، وإذا كان داخلا ، يتم ؛ وقيل : خذ شكلا من الأول والسادس عشر ، فإن سعدا أو نحسا ، فاحكم به .

فائدة يحتاج إليها الطالب : انظر إلى الأول ، والرابع ،

والسابع ، والعاشر ، فإن كان سعودا ، فالدليل على سرعة قضاء الحوائج ؛ وإن كانا شكلين سعيدين ممتزجة ، تقوي صلاحه على فساده ؛ وإن كانت الأربعة فيها شكل سعد ، وشكل نحس ، وشكلان ممتزجان ، فأي جنس قوي على صاحبه ، كان الحكم له .

نكتة : في الرجاء يحصل أم لا ؟ اضرب الرمل ، وخذ الخامس والحادي عشر ، واضربهما في الأول ، يطلع شكلين ، وأخرج منها شكلا ، فإن كان سعدا داخلا ، تقضى حاجته ، وإن كان سعدا خارجا ، تبطئ وتقضى ؛ وإن كان نحسا داخلا ، تحصل بتعب ؛ وإن كان نحسا خارجا ، تركه أصلح .

نكتة : في طالع الإنسان : إذا سألك سائل عن طالعه ، أو عاقبته ، أو ماله ، أو أسفاره ، أو جميع سؤاله ؟ فانظر بعد إكمال الضرب ، إلى البيت الأول ، وهو : بيت النفس ، فإنه الطالع ، وهو الإبتداء لكل شيء ؛ ثم تنظر إلى البيت الثاني ، وهو : بيت المال ؛ ثم الرابع ، وهو : بيت عاقبته ومقامه ؛ ثم السابع ، وهو : بيت مقاصده ؛ وإلى البيت العاشر ، وهو : بيت سعادته ؛ وإلى الخامس عشر ، وهو : بيت عاقبة أمره ؛ وأما البيوت المسعودة ، فهي : الأول ، والرابع ، والسابع ، والعاشر ، وهي

الأوتاد الأربعة ؛ وما يليها في الخير ويتقرب إليها ، وهي : الثاني ، والخامس ، والثامن ، والحادي عشر ، فانظر ما يطلع في البيوت المسعودة والمذمومة ، فما طلع من السعد في السعيد ، كان كمال سعادته وقوته ، وما طلع من السعد في المذموم أسعده ، وما طلع من المذموم في المذموم ، تقوى نحسه بقوة مفرطة .

نكتة : إذا كان لك عند السلطان حاجة : كمل الضرب وانظر إلى البيت الأول ، لأنه : بيت النفس ؛ وإلى البيت العاشر : لأنه بيت السلطان ، فإن كان الشكلان من عنصر واحد ، مائيات ، أو ترابيات ، أو ناريات ، أو رياحيات ، أسعودا ، يدل على قربك من السلطان ، وإن كان نحسين ، دل على أنه لا يهواك ولا تهواه ؛ ثم انظر إلى عناصر الشكلين ، إن كان مائيا أو ترابيا يحصل الخير ، وإن كانا ناريا أو رياحيا ، ثم انظر إلى البيت الحادي عشر : بيت الرجاء ، إن كان مناسب إلى البيت العاشر : بيت العز ، دل على أن المراد يحصل ، ثم انظر إلى البيت الثاني : بيت المال ؛ إن كان فيه سعد داخل ، دل على حصول المال بزيادة ؛ وإن كان منقلب ، دل على حصول الدراهم ؛ وإن كان ثابت ، دل على حصول المختلع واليسار ؛ وتنظر إلى البيت الثاني عشر ، لأنه : بيت

الحيوانات ، والبيت السادس ، لأنه : بيت الخدم ، فإن جاء فيه سعد مؤنث ، يعطيك أنثى ، وإن جاء فيه سعد مذكر ، يعطيك مذكر ، ولا تغفل عن البيت الثامن ، وبيوت العواقب ، وما يحصل فيها من السعود والنحوس ، فاحكم به .

نكتة : في قضاء الحاجة : إذا حاولت أمر، انظر الطالع والثاني ، فإن كانا أحدهما نحسا ، فاترك الطلب ؛ أخرج من الأول والرابع شكلا ، فإن كان سعدا ، حكمت بالسعد ، والسلامة ، وحسن العاقبة ؛ وإن كان نحسا ، فاحكم بضعف العاقبة ، والمشقة ، والنصب ؛ وإن كان ممتزجا ، فاحكم بالعاقبة المتوسطة في جميع الأحوال ، لا خير ولا شر .

نكتة : في عاقبة الرسل : اجعل الأول ، والرابع ، والخامس ، والحادي عشر ، أمهات ، وكمل الضرب ، واستدل بالخامس والأوتاد ، فإن كانت سعيدة ، فالحاجة مقضية ، وإلا فلا .

نكتة : في مقصد الإنسان : خذ من السابع والعاشر شكلا ، فإن كان سعد ، فاحكم له بالسعد ، وإن كان نحسا ، فاحكم بالنحس .

نكتة : إن سألك سائل : هل يجتمع لمن يطلبه أم لا ؟ فإن خرج بيت الرجاء في الأول ، وفي الثالث عشر ، فهو يجتمع به ، وإلا

فلا .

نكتة : في طـالع الإنسـان : إذا سـألك عـن طالعـه ؟ خـذ الأول ، واضربـه بالشـاهد القريـب ، الــذي هــو الثــالث ، وخــذ النتيجــة واضربها بثالث عشر (الأول) ، فإن خرج سعد من سعد ، فتقول : مضيـت بخـير ، وألا تحـير ، ويقبلـك خـير ؛ وإن كـان نحـس مــن نحس ، فعكسه ثابت دايم ، معموم ، منقلب ، يركض ، ولا يحصل معارك ؛ فإن كـان نــاري : طبـاخ ؛ أو هوائــي : زبـال ؛ أو مـائي : زراع ؛ أو ترابي : بناء ؛ فالداخل : إذا مـا يـرى شـيئا إلا شـقاه ؛ والخارج : حرامــي ، قطـاع طريـق ؛ وإن كـان سـعد مـن نحـس ، فتقول : يأتيك خبر خارج عنك ، أو منقلب تتقلــب عنــه ، أو ثـابت يدوم ؛ وإن كان نحـس من سعد ، فتقول : مضيـت بخـير ، ويقبلـك شـر ، واحكـم حكمـك الأول ، الخــارج يخـرج ، والمنقلـب ينقلـب ، والثابت يدوم ، وكذلك تفعل ، بيت المـال تضربـه بـالرابع عشـر ، لأنـه ثالث عشر (الثـاني) ، والباقي على منازلهن ، والله أعلم .

نكتة : وإذا ضرب لحاجة : تحصل أم لا ؟ فإن حلت فــي الأوتـاد أشكال سعيدة ، إنقضت الحاجة بتعب ؛ وإن حلت الأشكال السعيدة في الموائل ، إنقضت الحاجة على أحسن حال ؛ وإن حلت الأشكال السعيدة في السواقط ، دلت على الآمال الخائبة .

نكتة : انظر عمري ، كم هو ؟ إحذف القرعة واجمع العناصر كلها من نار ، وهواء ، وماء ، وتراب ، وأسقطه على ستة عشر ، وما يبقى مشه على البيوت ، فحيث إنتهت انظر الشكل الذي إنتهت إليه ، أي شكل هو ، وكم له من العدد في ذلك البيت .

مثلا : حذفنا القرعة ، وبقي من السقط عشرة ، نظرنا الشكل الحالي في البيت العاشر ، فإن كان من الأوتاد ، فذلك العدد من عدد السنين ؛ وإن كان من المائلات ، فتلك العدد من الأشهر ؛ وإن كان من الزائلات ، فهو من عدد الآيام ، والله أعلم .

نكتة : إذا سألك سائل : الوقوف له خير في هذه البلدة ، أو الإنتقال منها ، أو هذه البلد خير لي ، أو الأخرى ، أو هذه الطريق ، أو هذه الحاجة ، أو ما أشبه ذلك ؟ أكمل الضرب ، فإن خرج في الأول سعد ، والثاني نحس ، فالمكان الذي هو فيه خير له ، وإن خلاف ذلك فبعكسه .

نكتة : في الحاجة : إذا كان في بيت الحاجة سعد ، وكان الشكل المنسوب إلى الحاجة في الأوتاد ، قضيت الحاجة ؛ وإن كان فيما يليها ، يرجى حصولها ، وإن كان في السواقط ، فإنه يبطئ مع النحوس حصولها .

الفصل الثاني : في حكم المال :

إن كان في بيت المال نحس ، فلا تطمع به ، إلا أن تكون له دلالة في التاسع ، فتقول : أنه من جهة السفر ؛ أو في العاشر ، فتقول : أنه من جهة السلطان ، أو من الصناعة ؛ وإن كان في الثاني سعد ، فاطلب النصرة الداخلة [= :] ، فحيث كانت ، فالمال حاصل من طبيعة البيت الذي هو فيه ؛ وإن كان طلع القبض الداخل [− . −] ، في بيت المال ، فأي بيت يكون فيه هذا الشكل ، فإنه يحصل في الحكم على المال .

نكتة : إذا سألك سائل عن مالية ؟ فالأول هو صاحب الدين ، وأخرج من السابع والتاسع شكلا ، وهو المديون ، والمال من الثاني والثاني عشر ، فإن كان الأول ، مشي إثنين ، فالسائل هو طالب المالية ، ولابد أن يقبض بعضها ، وإن مشى ثلاثة ، يكون متحركا يطلب المالية ، وأنشئ ما مشى ، نتحدث على هذا المشي وشكل المديون ، إن غاب عن اليد احكم له بالغيبة ، وإلا فهو في طلب الهروب ، وإن حضر أنظر أين ما مشي من ماشي من بيته ، إن مشى فرح وهو سعيد ، فمعه الفضة ويعطي ، وإن مشى بكر وهو سعيد ، فمعه الفضة وعاطل ، ولا يشتهي أن يعطي شيئا ، والمشي بالنهاية .

نكتة : في مالية : خذ الثاني ، والرابع ، والسادس ، والثامن ، قيم منهم شكلا ، فهو مالية المسئول ؛ وخذ الأول ، والثالث ، والخامس ، والسابع ، قيم منهم شكلا ، فهو مال السائل ؛ وخذ هذين الشكلين ، وانظر ما فيه من العناصر ، وأعمل النار : بواحد ؛ والهواء : بإثنين ؛ والماء : بثلاثة ؛ والتراب : بأربعة ، وأنظر العنصر التحتاني ، إن كان تراب أمسكه ؛ وإن كان ماء أمسكه ؛ واعمل لذلك العدد ، فهو المالية ، وكذلك الهواء ، وكذلك النار .

نكتة : إذا سألك سائل عن شخص يرثني أو أرثه ؟ فخذ تراب الأول ، وماء الثاني ، وهواء الثالث ، ونار الرابع ، وأخرج منهم شكلا ؛ وخذ نار الخامس ، وهواء السادس ، وماء السابع ، وتراب الثاني ، وأخرج منهم شكلا ، وأخرج من الشكلين شكلا ، وانظر ذلك الشكل ، إن كان من جزء السائل ، فقل له : أنت ترثه ، وإن كان من جزء المسئول ، فقل له : هو يرثك ، والله أعلم .

نكتة : في المعيشة : انظر إلى العاشر ، فما كان فيه من الأشكال مفتوحا أغلق ، وما كان مسدودا افتح ، وانظر ما يجيء من الأشكال ، فإذا إنتقل الشكل في وتد وكان سعيدا ، فالمعيشة

ترخى ، وإن كان ساقطا ، فما هي بمليحة .

نكتة : في مالية تحصل أم لا ؟ خذ الشكل الثاني ، والسادس ، والثامن ، والعاشر ، فخذ عددهم صور ، قيم منهم شكلا من زوج وفرد ، فإن كان الشكل سعيدا يحصل ، وإن كان ممتزجا يحصل بعد نكد ، وإن كان نحسا فلا يحصل .

نكتة : في الحكم على المال : تجعل الثاني ، والخامس ، والثامن ، والحادي عشر ، إمهاتا ؛ وكمل الرمل ، فإن رأيت الأوتاد والثاني دواخلا ، فالمال يحصل .

ومن غير الكتاب :

نكتة : إذا سألك سائل هل أحصل مالا أم لا ؟ كمل اليد إلى السادس عشر ، وعد النقطة من أولها ، وأسقطها (٢ ، ٢) ، فإن بقي واحد ، فإنه لا يجد مالا ؛ وإن بقي إثنان يجد مالا عظيما ؛ فإن قال لك : من أي جهة أجده ؟ فإن بقي واحد ، فمن جهة السلطان ؛ وإن بقي إثنان ، فمن جهة النساء ؛ وإن بقي ثلاثة ، فمن جهة الكتاب ؛ وإن بقي أربعة ، فمن جهة الميراث ؛ وإن بقي خمسة ، فمن جهة السفر ؛ وإن بقي ستة ، فمن جهة التجارة ؛ وإن بقي سبعة ، فمن جهة السرقة ، ولا خير فيها ، والله أعلم .

نكتة : في كسب المال : انظر إلى الأوتاد الأربعة والعاقبة وما يليهم ، فإن كانت كلها سعودا ، وتصورت في الأول والثاني ، دل على كسب المال وقبضه بأسهل الأشياء ؛ وأما عدد المال ، فانظر فيه كمثل العمر ؛ الأشكال الدالة على السنين آلاف ، والشهور مائين ، والأيام عشرات .

نكتة : إذا أردت أن تسأل عن بيت مالك ورزقك ، انظر إلى البيت الثاني ، والعاشر : بيت الأرزاق ، وأنشيء منها شكلا ، فيخبرك بجميع الخير والشر .

نكتة : إذا سألت عن مال هل هو حرام أم حلال ؟ أنشيء من التاسع والحادي عشر شكلا ، فإن مال الخارج إلى التاسع ، فهو حلال ، وإن مال إلى الحادي عشر ، فهو حرام .

الفصل الثالث : في الأخوة والنقلة :

الجماعة [☰] ، تدل على الإكبار ، الأكابر منهم من جهة الأب ؛ وكذلك المنكوس ، فإن كان في الثالث سعد ، دل على حسن حالهم وإتفاقهم ، وإن كان نحس ، بخلاف ذلك ، ثم ولد من الأول والثالث شكلا ، فإن كان سعدا ، دل على إتفاقهم ، وإن كان نحسا ، دل على خلقهم ، وكذلك من الخامس والثالث ، تولد من

الخامس ومن الثالث عشر شكلا ، واحكم به .

نكتة : للإنتقال من موضع إلى موضع ، أنشيء من الرابع والخامس عشر شكلا ، فإن كان سعيدا ، فاحكم بذلك الموضع سعيدا ، وإن كان نحسا ، فاحكم بنحس ذلك الموضع ، والمشقة ، والتعب ، وإن كان ممتزجا ، حكمت لذلك الموضع بالتوسط .

نكتة : في النقلة لأي البلدين أحمد ؟ انظر الأول ، والثاني ، والسابع ، والثامن ، والتاسع ، والعاقبة ، فإن كانت سعودا ، وكان الأول والثاني أقوى ، فإن مكانه أصلح له ؛ وإن كان السابع والثامن أقوى ، كان الإنتقال أصلح .

نكتة : في النقلة ، هذا الموضع خير لي أم لا ؟ انظر إلى الأول والرابع ، إن كانا سعيدين ، أحكم بجودة المقام ، وإن كان السابع والعاشر سعيدين ، أحكم بجودة الإنتقال .

نكتة : إذا سألك سائل : الوقوف خير لي في هذه البلد ، أو الإنتقال منها ، أو هذه البلد خير لي ، أو الأخرى ، أو هذه الطريق ، وهذه الحاجة ، أو ما أشبه ذلك ؟ كمل التخت ، فإن خرج في الأول سعد والثاني نحس ، فالمكان الذي هو فيه خير له ؛ وإن خرج الأول نحس والثاني سعد ، فبعكسه .

نكتة : منها للنقلة من مكان إلى مكان ، انظر إلى السادس والسابع ، فإن أنشيء أشكال سعيدة ، كان الوقوف في موضعه خيرا له ؛ وأن سعد الأول والثاني عشر ، كان إنتقاله أصلح إلى حيث يريد ؛ ثم انظر إلى الثاني ، إن كان داخل ، كان الوقوف خيرا ، وعلى هذه فقس .

الفصل الرابع : في حكم الأباء والأملاك والخبايا وأحكام ذلك :

للأباء بالنهار : شكل الشمس ؛ وللأم : شكل الزهرة ؛ وبالليل للأباء : شكل زحل ؛ وللأم : شكل القمر ؛ فإن كان دليل الآباء في الأوتاد ، وكان في الرابع سعد ، دل على طول عمره ، وإن كان فيه نحس ، وكانت أدلاء الأباء في السواقط ، دل على فقره ؛ وإن كان في الخامس سعد ، فإنه يكون له مال ؛ وإن كان فيه نحس ، فلا مال له ؛ وإن كان له مال فلا ينتفع به ؛ وإن كانت أشكال الشمس والقمر في الطالع ، فإنه يكون له مال ، وجاه ، ومنصب .

وكذلك حكم الأملاك ، إذا حلت السعود في الرابع ، كان للسائل ملك ، ويملك ملكا ، وإن خلى من السعود ، دل على عدم الملك ، وخروجه من يده ، وإن كان السؤال عن دار أو بستان ، فاعلم أن الرابع : هو صفة الأرض ؛ والعاشر : صفة الشجر الذي فيه ؛ والسابع : البقول ؛ والثالث : السواقي ؛ والثاني : الحائط الداير

عليه ، فحيث ما وجدت السعود فيه ، فاحكم له بالخير ، وحيث ما وجدت النحوس ، فاحكم بضده ، والإعتماد على الشواهد .

نكتة : في أحكام الخبايا : البيت الأول : هو جوهر الخبيئة ؛ والرابع : موضعها ، فإن كان الأول أرضيا ، فمن الأرض ؛ وإن يكون في مائي ، فمن البقول ؛ أو في بيت هوائي ، فمن الحيوان .

نكتة : في إخراج الخبيئة : إذا أكملت المسئلة ، خذ نقط النار من البيت ، مع عدد إسم صاحب الشكل ، وأسقط الجملة (٤ ، ٤) ، فإن بقي واحد ، فهو في الربع الشرقي ؛ وإن بقي إثنان ، فهو في الركن الغربي ؛ وإن بقي ثلاثة ، فهو في الركن الجنوبي ؛ وإن بقي أربعة ، فهو في الركن الشمالي ؛ فإذا إنتهيت إلى ذلك الربع ، أخرج له أمهات ـ أيضا ـ وخذ عدد نقط الهواء ، مع عدد إسم صاحب شكل الطالع ، وأسقطه أيضا (٤ ، ٤) ، ثم تفعل بالباقي كما فعلت بالأول ، حتى تنتهي إلى الرابع المضروب ، فإنه لابد أن يطلع في ربع من الأرباع الأربعة المضروبة في مثلها ، موضع الخبيئة ، وهي ستة عشر ، كل بيت مقسوم على أربعة أقسام ، فيكون مجموع ذلك أربعة وتسعين بيتا ، فاعلمه ، وهذا عمل طويل .

طريقة أخرى في الخبيئة والدفين : قف وسط المكان ، واستقبل بوجهك القبلة ، واحسب إسم السائل ، وأمه ، واليوم الذي أنت فيه بالجمل الكبير ، وأسقطه على أربعة ، فإن بقي واحد ، فالدفين والخبيئة في الربع الشرقي ؛ وإن بقي إثنان ، ففي الربع الغربي ؛ وإن بقي ثلاثة ، ففي الربع الجنوبي ؛ وإن بقي أربعة ، ففي الربع الشمالي .

طريقة أخرى : قسم المكان أربعة أقسام ، واضرب لكل جهة شكلا ، فأي شكل كان داخلا سعيدا كان معه ، فثم الحاجة ؛ وإن كان شكلا خارجا نحسا في ذلك الركن ، فما ثم شيء ؛ وإن كان ثلاثة أشكال فارغة خارجة وركن داخل سعيد ، فما ثم شيء أيضا ؛ وإن كان إثنان سعيدان وإثنان نحسان ، فاستخرج منها شكلين ، واضرب الشكلين ، وولد منها شكلا ، فإن هو مازج أحد الشكلين ، فثم الحاجة ؛ وإن خرج الشكل خارجا ، فما ثم شيء ، وهذا أحسن الوجوه لإخراج الخبيئة ، على مذهب طمطم الهندي .

نكتة : خذ الميزان ، واضرب عنصره في جذره ، وأسقطه (٩ ، ٩) ، فما بقي مشه من الأول ، فمتى وقف اعمل بالشكل والبيت والجهة ؛ وأيضا ترى نقط الميزان أين وقفت ، في نار ، أو ماء ، أو هواء ، أو تراب ، تكون تلك الجهة ؛ وأيضا نفس

النقطة من زوج وفرد ، وتقيم منهم شكلا فهو الجهة .

نكتة : للجهة ، خذ من الرابع والثامن شكلا ، واضربه مع الميزان ، وأخرج منهما شكلا ، وهو الجهة ؛ أيضا : خذ الجملة ، وأسقطها (٤ ، ٤) ، وأي بيت وقف فيه ، فالدليل كانت تلك الجهة .

نكتة : في الخبيئة ، تأخذ أوتاد المسئلة ، فتخرج منها شكلين ، ومن الشكلين شكلا ، فمنه تستخرج جنس الخبيئة ؛ فإن كان ناريا ، فهو قريب النار ؛ وإن كان هوائيا ، فهو معلق بالهواء ؛ وإن كان مائيا ، فهو قريب من الماء ، مثل بئر ، أو نهر ، أو ميزاب ؛ وإن كان ترابيا ، فهو مدفون في التراب ، وما أشبه ذلك ؛ ثم انظر أين أصل هذا الشكل من تسكين العدد ، فإن كان أصله في الأمهات ، فهو ناحية المشرق ؛ وإن كان في البنات ، فهو ناحية المغرب ؛ وإن كان في المنشآت ، فهو في ناحية الجاه ؛ وإن كان في الموازين ، فهو في ناحية الجنوب ، فهذا أسرع عجيب .

نكتة : في الخبايا ، انظر إلى الشكل الرابع ، فهو ينبئك عن الخبيئة ، فإن أشكل عليك ، فولد من السابع والخامس عشر ، فهو ينبئك عن السارق ، واستخراج الدفين .

نكتة : في الخبيئة ، هي مكانها أم لا ؟ انظر إلى الطالع والثاني ، وإلى بيت الخبيئة ، وهو : الرابع ، والثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، فإن كانت أشكال سعودا ، فهي فيها ، وإن لم تكن سعودا ، فليس فيها .

قال عبد المنعم : إذا خرجت الأشكال الأربعة من الرمل المضروب ، قيم من هوائها شكلا ، وانظر أين تجده من المسئلة ، ففي تلك الجهة يكون الشيء المفقود ، وإن غاب الشكل عن المسئلة ، فقد غاب ، أو خرج من موضعه .

نكتة : للجهة ، أقسم المكان المتهوم أربعة أقسام ، واضرب لكل جهة شكلا ، فإن كان شكلا سعيدا داخلا ، فالموضع متهم ؛ وإن كان نحسا خارجا ، فالموضع ليس فيه شيء ، إلى أن تتمها أربعة أشكال .

نكتة : في حفر الآبار والقنوات ، يجعل الأول ، والرابع ، والسادس ، والثامن ، أمهاتا ، وتكمل الضرب ، فإن كان الرابع والأوتاد سعودا دواخلا ، فالمقصود حاصل .

نكتة : إذا أردت أن تعلم عمق الماء أو الخبيئة من الأرض ، فاعلم أن النار : بأصبع ؛ والهواء : بشبر ؛ والماء : ذراع ؛

والتراب : قامة ؛ فإن رماك الدليل إلى شكل ، فانظر ما فيه من العنصر ، العناصر المفتوحة ، وخذ ما لها من طول ـ كما سنذكره لك في بابه إن شاء الله ـ الذي حل فيه ، دليل من طول العناصر ، على ترتيب تسكين الحروف ، وهو المعروف : بتسكين الأضداد .

مثاله : إذا رماك دليل الخامس وفيه الأحيان [ ] ، وصاحبه النصرة الخارجة [ ] ؛ فالأحيان [ ] ، طوله : أصبع ؛ والنصرة الخارجة [ ] ، أصبع وشبر ، فتكون الخبيئة قريب من الماء ، وكل شيء سألت عنه مما يدفن تحت الأرض ، أصبعين وشبر ، وعلى هذا يكون القياس .

<u>**نكتة**</u> : من قول الحكيم طمطم الهندي ، يعلم بها عمق الماء تحت الأرض ، قبل أن تحفر الأرض ، فهو : أن تأتي الأرض التي تريد أن تخرج منها الماء ، كمل الخط إلى ستة عشر شكلا ، وتنظر الشكل الذي حل في الطالع ، واضربه مع الشكل الذي حل في الثاني عشر ، وأخرج منها شكلا ، وأخرج ـ أيضا ـ من الشكل الحال في الثاني عشر ، والذي حل في التاسع شكلا ، ثم أخرج من الشكلين شكلا ، فإن خرج الأحيان [ ] ، فعمق الماء تحت الأرض : خمسة عشر ذراعا ، والعرض : إثني عشر ذراعا ، حتى يكون غرز الماء ؛ والأنكيس [ ] ، والحمرة [ ] ،

مثل الأحيـان [ ] ، والبيـاض [ ] ، والنصـرة الخارجـة [ ] ، يكـون عمـق المـاء : بسـبعة أذرع ، وعرضـه : إثنـي عشر ذراعـا ؛ والنصـرة الداخلـة [ ] ، مثلـها ، وكذلـك نقـي الخد [ ] ؛ وقد حكم أن الجودلة [ ] ، مثلها ، والقبـض الداخل [ ] ، والقبـض الخـارج [ ] ، حكمـها واحد فـي هـذا البـاب ، والجماعـة [ ] ، عمقـها : سـتة عشـر ذراعـا ، والعقلـة [ ] ، والإجتمـاع [ ] ، والطريـق [ ] ، يكون عمق الماء : أربعة أذرع ، والعرض : ستة أذرع .

نكتة : إذا سألت عن شيء : هل هو قريب أو بعيد ؟ فـإن خـرج شكل القمر فهو قريب ، وكذلـك المريـخ ، وإن كـان شـكل عطـارد والمشتري ، فإنه أخـذ فـي طريـق وعـر ، وخـوف ، وفـزع ؛ وإن كان في الطـالع زحـل ، فإنـه أخذ فـي طريـق كثـير الشـوك ؛ وإن كان الطالع هوائيـا ، فـهو نحـو الشـمال ؛ وإن كـان ناريـا ، فنحـو المشرق ؛ وإن كان ترابيا ، فنحو القبلة ؛ وإن كـان مائيـا ، فنحـو المغرب ، والله أعلم .

نكتة : إذا كانت الخبيئة في البيت ، أقسـم البيـت أربـع جـهات ، واضرب لكل جهة مثلثة ، فحيث خرجت أشكال فارغة ، فلا يكـون هناك شيء ، وحيث خرجـت أشـكال ملآنـة ، فالخبيئـة هنـاك ؛ ثم

أقسم تلك الجهة أربع جهات ، ولاتزال تضايق في القسمة ، حتى لا يبقى إلا المكان الذي أنت فيه ، أحفر فأخرجها ، والله أعلم .

الفصل الخامس : في الأولاد والحمل :

إن كان في البيت الخامس شكل صامت ، فالحمل حق ؛ وإن كان شكل فارغ ، فالحمل باطل ؛ وإن كان ذكر ، فالمولود ذكر ؛ وإن كان مؤنثا ، فالمولود أنثى ؛ وإن كان في الأول سعد ، فالمولود يتخلص ويسلم ؛ وإن كان نحسا ، يخشى عليه ؛ وإن كان في السادس والثامن نحسا ، فالمولود يخرج ميتا ؛ وإن كان الأول والخامس مذكرا ، فالمولود ذكرا ، ويسهل على الحامل الولادة ، لا سيما إن كانت الأشكال منقلبة ؛ وإن كان في الخامس شكل ثابت ، تعسرت لم تتخلص ، بشهادة الشهود : الأول والخامس عشر ؛ وإن كان مجسدا ، فالمولود توأم ؛ وقيل : تجعل الأول ، والخامس ، والسابع ، والحادي عشر ، للذكر .

نكتة : متى وقع في الخامس والحادي عشر أشكال سعيدة خارجة ، فالمولود ذكر ؛ وإن كانت أشكال سعيدة داخلة ، فالمولود أنثى ؛ ومتى وقعت الحمرة [ ] ، والأنكيس [ ] ، في السابع ، ولم يقع في الثامن شكل سعيد ، فالحامل

تسقط ؛ ومتى وقعت الحمرة [ ] ، في السابع ، والعقلة [ ] ، في الثامن ، فالحامل تموت والمولود يموت ، إلا إذا كان الحادي عشر شكلا سعيدا داخلا ، فالمولود يكون سالما والأم تهلك .

نكتة : في الحامل ؛ فإن كان الأنكيس [ ] ، في الخامس أو في السادس ، وشهدت له الحمرة [ ] ، في السابع أو في الثامن ، فالمرأة تسقط .

نكتة : انظر إلى الأوتاد ، والخامس ، والخامس عشر ، فإن كانت سعودا ، فالحمل يثبت ، وإن كانت بخلاف ذلك ، فالأمر بخلاف ذلك ؛ ثم انظر إلى السادس ، والثامن ، والثاني عشر ، فإن كانت سعودا ، سلمت الحامل ؛ ثم خذ الأول ، والسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، يجمعهم زوجا وفردا ، وتخرج منهم شكلا ، فإن كان خرج مفردا ، فالحامل تضع ذكرا ؛ وإن كان مزدوجا ، فالحامل تضع أنثى .

نكتة : فيما مضى من أشهر للحامل ، اضرب الثالث في سابعه ، وأسقطه (٩ ، ٩) ، فالباقي عدة شهورها ؛ ومن غيره : انظر الشكل الحال في الميزان ، فهو عدد شهورها .

نكتة : في إصلاح الأولاد وفسادهم ، إن كان في الخامس سعد ، فحال الأولاد إلى خير وسلامة ؛ وإن كان نحسا ، فبعكس ذلك ؛ وإن كان في السادس سعد ، فيكون لهم مال وأعوان ، وإن كان نحس ، فبخلافه ، وهكذا نحكم في الهدايا والتحف ، للسعد بالخير ، والنحس بضده .

نكتة : للحامل وما تضع ، خذ بيت الحمل ، وهو : السادس ، وبيت الأولاد ، وهو : الخامس ، وقيم منهما شكلا ، وهو : الحمل ، إن إنثى فإنه أنثى ، أو ذكرا فذكر ، وقيل : خذ من الأول والرابع ، واحكم ، والله أعلم بما تحمل كل أنثى .

نكتة : للحامل : فإن كان في الخامس شكل سعد داخل وعقلة [≑] ، فالمرأة حامل ؛ وإن أردت أن تعلم حملها ذكر أو أنثى ؟ خذ من الأول والخامس ، فإن خرج ناري أو هوائي ، فالحمل ذكر ؛ وإن كان مائي أو ترابي ، فالحمل أنثى ، والله أعلم .

وإن كان في الخامس ، والسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، نحسات ، دل على خوف الولد ؛ وإن كانت أشكال سعود ، دل على سلامة الولد .

نكتة : في الولد : إن كان الشكل الأول يناسب الخامس في الطبع ، فاعلم أنه ينبيء عن ولد ، والحكم بتذكير الشكل الخامس وتأنيثه ، وإن جاء الشكل لا مذكر ولا مؤنث ، والشكل منقلب ، فإن بطن المرأة خالي ، ثم انظر إلى البيت السادس ، وهو : بيت الأمراض ، فإن جاء فيه نحس ، دل على كثرة الأوجاع وهو صغير ، ثم انظر إلى البيت الثامن ، لأنه : بيت الموت والهلاك ، فإن جاء فيه شكل نحس ، دل على قلة الرجاء فيه ، وإن جاء فيه شكل سعد ، دل على أنه كلما كبر قل مرضه وجاد حاله ، ثم انظر إلى البيت الخامس ، فإن كان فيه شكل ثقيل ، دل على ثقل الولادة ؛ وإن كان شكل سعيد خارج ، أو غير خارج ، دل على خفة الولادة ، ثم انظر إلى الخامس عشر والسادس عشر ، فإن كان فيهما أشكال سعود ، دل على سعادته وحسن حاله وكثرة ماله ، وإن كان أشكال نحوس ، دل على أن حاله هين ؛ وإن كانا نحسا وسعدا ، فهو متوسط الحال ؛ قال : إتفق بعض العارفين ، بأن الشكل الثاني عشر المتولد من السابع والثامن ، فإن كان السابع خارجا والثامن داخلا ، فحصل منهما الثاني عشر ، وكان خارجا ذكرا ، وكان السؤال عن ولد ، فإن المرأة تلد ذكرا ، لأن الحكم للأغلب ، وإن كان تولد من شكلين مؤنثين ، كان المولود بنتا ، والحكم للأغلب .

نكتة : قد حكم الإمام الزنـاتي ، بـأن الخـامس الـذي هـو متعلـق على هواء راية الفرح [ ] ، إن حل في البيت الخامس بنفسه ، فإن المرأة تلد ذكرا ، فإن حل ذكرا في الخامس ، وحل راية الفرح [ ] ، فـي بيـت ذكـر ، فـاحكم أنـها تلـد ذكـرا ، وإن حــل فــي الخامس شكل مؤنث ، وحل رية الفرح [ ] ، في بيت مؤنث ، فإن الحامل تلد أنثى ، وإن حل شكلا خارجا فـي الخـامس ، وكـان راية الفرح [ ] ، معدوما فـي ظـاهر الرمـل ، فإنـها تلـد ولـدا ذكرا ، إن شـهد الخـامس بالذكوريـة ، وإلا فـأنثى ، فافـهم وتـأمل شكلا وانظره ، فإن كان مؤنثا فـالمولود أنثـى ، وإن كـان مذكـر ، فالمولود ذكر ؛ وهكذا في السـعد والنحس للحـامل ، إن تصـورت الحمرة [ ] ، في الخامس ، فالمرأة حائض لا حامل ؛ وكذلـك الأنكيس [ ] ، وإن تصور فـي الخـامس والأوتـاد والعاقبـة أشكال دواخل ، فهي حـامل ، وإن كـان الأول والخـامس والحـادي عشر أشكال مذكرة ، فالمولود يكون ذكرا ، أو العكس بالعكس .

نكتة : المولود عمره قصير أم طويل ؟ فمتى حلت هذه الأشـكال القصار ، دلت على قصر العمر ، وهي هذه [ ] ، وهذه الأشكال تدل على طول العمر ، وهي هذه [ ] ، إذا كثرت في البيوت السعيدة لغير الأوتاد الأربعة ، وهكذا القصار .

نكتة : أنشيء من الأول والخامس شكلا ، فتعلم به الشقي منهم والسعيد ، إن كان سؤالك عن الأولاد ، والأفراح ، والكسوات ؟ وفي الحكم على الرمل ، تجعل الأول ، والرابع ، والخامس ، والحادي عشر ، أمهاتا ، وتكمل الرمل ، فإن رأيت الأوتاد والخامس سعدا ، فالحاجة مقضية ، وإلا فلا ؛ وفي نشر الملبوس وتفصيله ، يستحب أن يكون النصرة الداخلة [ ] ، والبياض [ ] ، ونقي الخد [ ] ، في الخامس ؛ وفي إختيارات أوقات السرور ، والنزهة ، واللهو ، والطرب ، يستحب أن يكون النصرة الداخلة [ ] ، في الخامس والأول ، أو في التاسع ، وفي الأول والخامس أجود وأصلح ، والله أعلم بالصواب .

الفصل السادس : في المريض والضالة والدواب :

اعلم أنه : إن كان الأول في السادس ، فإنه يطول هذا المرض ، وإن كان في الخامس عشر سعد ، فإنه يبريء ؛ وإن كان نحسا ، فإنه يطول المرض ؛ وإن كان الأول في الثامن ، فإنه يطول مرضه ويخشى عليه ؛ ونعني بقولنا : الأول ؛ مثلا : أن يكون الأحيان [ ] ، الذي له البيت الأول ، فدخل في الثامن ، دل على العمى ، وفي السادس يدل على ظلمة البصر ، وأن شكل زحل والمشتري في السادس ، أو في الثامن ، فإنه يدل على ثقل

السمع ؛ وإن كان في إحدى البيتين الحمرة [ ] ، أو الجودلة [ ] ، فالعلة في أنفه الأيمن ؛ وإن كان التشمير [ ] ، أو نقي الخد [ ] ، فالعلة في الأنف الأيسر ؛ وإن كان الطريق [ ] ، فالعلة في حلقومه ؛ وإن كان الجماعة [ ] ، أو الإجتماع [ ] ، فالعلة في لسانه ؛ وإن كان في الأول والثامن أشكال مائية ، فالعلة من برودة ورطوبة ، مثل : البهاق ونحوه ؛ وإن كان من الأشكال الترابية ، فمرضه من السوداء ؛ وإن كان من الأشكال النارية ، فمرضه من الصفرا ؛ وإن كان من الأشكال الهوائية ، فمرضه من رياح مختلفة .

نكتة : في الحكم على المريض : تجعل الأول ، والسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، أحد هذه الأشكال ، وهي : الطريق [ ] ، والبياض [ ] ، والعقلة [ ] ، والإجتماع [ ] ، فهو هالك ، وإلا فلا .

نكتة : عن ضعيف مريض : كمل الرمل ، وخذ سادسه بالدائرة ، وخذ بيت أمراضه بالتسكين ، واضرب ذا واعملها مثلثه ، وانظر مثلثه إن كان فيها شيء من أشكال الحياة ، فبشره .

نكتة : في المريض : أخرج من الأول والخامس شكلا ، وأخرج

من الثاني والسادس شكلا ، وأخرج من الثالث والسابع شكلا ، وأخرج من الرابع والثامن شكلا ، واجعلهم أمهات ، وانظر إلى الميزان ، إن كان جماعة من شكلين خوارج ، فالمريض يخرج .

نكتة : للمريض ، أضرب الرمل وكمله ، وانظر عدد ما فيه من عنصر النار ، فمشه من الأول إلى نهايته ، ثم انظر ذلك الشكل ، إن إنفتح ناره ، أو إنسد ناره ، فإن بقي نقطة أو نقطتين ، خطهما في ناحية ، وخذ هواء الرمل ما كان ، ومشه من الأول إلى موضع نهايته ، كما فعلت بعنصر النار ، وانظر ما بقي نقطة أو نقطتين ، وكذلك تفعل بالماء والتراب ، وتقيم من الجميع شكلا ، وانظر ذلك الشكل ، إن كان من طبع الحياة ، فبشره ؛ وإن كان من طبع المنايا ، فحذره .

نكتة : عن مريض : أضرب صورة السادس في صورة الثامن عشر ، وتسقط المجتمع ستة عشر ، ومشي ما بقي على البيوت ، إلى أن ينفذ العدد ، وكذلك تقيم عدد الشكل الذي وصل إليه العدد ، كذلك تفعل فيما بقي ، على حكم ما قال الشيخ في الثلاثة الأوجه ، ثم تسقط المجتمع (١٢ ، ١٢) ، وتحفظ ما بقي ، ثم تنظر بين الفواصل ، من زاد مشه على البيوت ، واحفظ الشكل الذي وقع فيه العدد ، ثم تنظر ما بقي من الأعداد أكثر ، يفعل به كذلك ،

وتضرب الشكلين وتنظر الخارج منهما ؛ إن حل في البيوت السواقط ، فإن المريض يبريء عاجلا ؛ وإن حل في الموائل ، يطول ضعفه ؛ وإن حل في الأوتاد ، فتلزمه العلة إلى أن يموت .

نكتة : في تسكين الأعضاء : وذلك أن تكمل الرمل ، وتنظر إلى البيت السادس ، وما حل فيه من الأشكال ، وانظره لأي عضو هو ، ففيه المرض بعينه :

الرأس	الرقبة	الصدر	البطن	الدبر	القبل	اليد اليمنى	الكتف
الجنب	الفخذ	الرجل	الكتف الأيسر	الجنب الأيسر	الفخذ الأيسر	الرجل اليسرى	

نكتة : للمريض : كمل الرمل ، ثم خذ هواء الهواء ، زوجا أو فردا ، وقيم منه شكلا ، واعلم أن ذلك الشكل روح المريض ، ثم انظره أين حل ؟ فإن حل في البيوت السواقط ، فإن المريض يسترجا ؛ وإن حل في الأوتاد ، أن يسترجا ، وإن حل في الموائل ، فيطول مرضه ، وإن تكون في مائل ونقل إلى ساقط ،

فلا يسترجا ؛ وإن حل في ساقط ويكون في وتد ، يتعافى ، وإن لم يظهر في الرمل ، فإنه يموت .

نكتة : للمريض : خذ من السادس والثامن شكلا ، فإن كان نحسا دمويا ، فإنه يدل على الموت ، وإن كان ممتزجا ثقيلا ، فيدل على طول المرض ، وإن كان خفيفا سعيدا ، دل على زوال المرض سريعا .

نكتة : عن المريض : انظر البيت الأول ، لأنه : بيت النفس ، فإن كان سعيدا ، دل على قوة نفس المريض ؛ وإن كان نحسا ، فبضد ذلك ؛ ثم انظر إلى البيت السادس ، لأنه : بيت الأمراض ، فإن كان نحسا ، فإنه يطول مرضه ؛ ثم انظر إلى البيت الثامن ، وهو : بيت الدرك ، فإن كان نحسا والبيت السادس نحسا داخلا أو خارجا ، فإنه يموت المريض ؛ ثم انظر إلى الطالب والمطلوب ، وهما : الثالث عشر والرابع عشر ، فإن كانا سعيدين ، يبرأ المريض وسلامته حاصلة ؛ ثم انظر إلى الحاكم وعاقبة العاقبة ، فإن كانا سعيدين ، يبرأ المريض ؛ وإن كانا نحيسين ، يموت ؛ وإذا إختلفت الأشكال ، فاحكم بالأكثر منهم ، فإذا رأيت علامة الموت ، فانظر إلى العدد ، أيام الرمل ، فإن المريض يموت بانقضاء تلك المدة .

نكتة : في المريض : إن حل في السادس شكلا داخلا : كالقبض الداخل [ ] ، أو العتبة الداخلة [ ] ، أو النصرة الداخلة [ ] ، فاعلم أن المرض على زيادة ، والطريق [ ] ، في البيت الثالث والرابع ، إن خرجت فيهن ، دل على بياض الكفن ، وإن خرجت الطريق [ ] ، في بيت السعود وشهد له سعد ، فهي طريق سلامته ؛ وإن خرجت في بيت نحس ، وشهد له النحوس ، فهي طريق الموت .

نكتة : للمريض : إن كان الأول ، والسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، والرابع عشر ، أشكال خفيفة تفضي الخروج ، دلت على العاقبة الحسنة ، وإن كانت ثقيلة دلت على الموت ، وإن نحست العاقبة ، دل على طول المرض .

وأما الدواب : فإن الحمرة [ ] ، في البيت السادس ، تدل على الكباش ؛ والتشمير [ ] ، يدل على الثيران ؛ والنصرة الخارجة [ ] ، تدل على الخيل ؛ والعتبة الخارجة [ ] ، تدل على الجمال ؛ والعقلة [ ] ، تدل على الحمير ؛ والأنكيس [ ] ؛ تدل على الجدية والتيوس ؛ والقبض الخارج [ ] ، يدل على البغال ؛ والحكم في جميع ذلك على قدر الشواهد .

نكتة : في الضال ورجوعها : أقصد البيتين الثامن والسادس ،

فإن حل فيها أشكال سعيدة داخلة ، فهي ترجع ، وإلا فلا .

نكتة : في عيب البهيمة : خذ تراب الأول ، وتراب التاسع ، وتراب الثالث عشر ، وتراب الميزان ، وقيم منهم شكلا ؛ وخذ تراب الثامن ، والثاني ، والرابع ، والميزان ، وقيم منهم شكلا ، وأخذ من الشكلين شكلا ، وانظر إلى طبعه ، فهو عيبها .

نكتة : علامة تلف المريض : إذا دخل في الأول ، والثامن ، أو الثاني عشر ، أحد هذه الأشكال ، وهي : البياض [ ] ، والطريق [ ] ، والإجتماع [ ] ، والعقلة [ ] ، دل على تلف المريض لا محالة .

نكتة : للمريض : اضبط عنصر النار ، والهواء ، والماء ، والتراب ، واعرفهم ، أي : العناصر أكثر عدد ، فما زاد فمنه المرض ، فالنار من الصفره ، والهواء من الدم ، والماء من البلغم ، والتراب من السوداء .

نكتة : للمريض : خذ من الأول والسابع شكلا ، ومن العاشر والحاكم شكلا ، وأخرج من الشكلين شكلا ، فإن خرج البياض [ ] ، فهو علامة الكفن ، فقل : هذا يموت بعلته ، خصوصا إذا كان هذا الشكل في البيت الثامن ، فإنه يدل على البكاء ،

والموت ، والمواريث ، وقس على هذا غيره من الأشكال وإستدل به .

نكتة : للمريض من أي خلط هو : كمل الخط إلى الحاكم ، فإن كان السادس شكل ناري ، فمرضه من حرارة يابسة ؛ وإن كان هوائي ، فمن الدم ؛ وإن كان مائي ، فمرضه من البلغم ؛ وإن كان ترابي ، فمن السوداء ؛ وإن تكرر السادس في الطالع ، دل على ضعف البدن وزيادة المرض ؛ وإن كان في السادس شكل خارج ، دل على خروج المرض سعدا بسهوله ، ونحسا بصعوبة ؛ وإن كان منقلبا سعدا ، دل على إنقلاب المرض إلى الصحة ؛ وإن كان نحسا ، دل على إنقلابه إلى ضعف وصعوبة ؛ وإن كان ثابتا سعدا ، دل على ثبات المرض وترجا له الصحة ؛ وإن كان نحسا ، فالعاقبة إلى الموت .

وأهل هذا الفن قالوا : إذا حل في السادس أحد هذه الأشكال : عتبة خارجة [ ] ، وجماعة [ ] ، وقبض الداخل [ ] ، وقبض الخارج [ ] ، وتكرر في الثامن ، كان المريض في خطر ؛ وكذلك العقلة [ ] ، والبياض [ ] ، والطريق [ ] ، والإجتماع [ ] ، والجماعة [ ] .

مثلا : إذا حل أحد هذه الأشكال في الطالع ، وتكرر في الثامن ،

دل على القبر ؛ وإذا كان الثاني في السادس ، دل على الكفن ؛ والثالث في التاسع ، دل على النقل ؛ والرابع في الثاني عشر ، دل على التابوت ؛ والخامس في السادس عشر ، دل على خلق كثير خلف الجنازة ، والله أعلم .

الفصل السابع : في التزويج والمقاصد والغالب والمغلوب والبيع والشراء :

إن كانت أشكال الزهرة في الأول ، والخامس ، والتاسع ، فالنكاح ينجح ؛ وكذلك أشكال المشتري ، تدل على النجاح في النكاح ؛ وإن يكون الأول في السابع ، فالمرأة أمة ؛ وإن كان السابع في العاشر ، فهي حرة ؛ وإن كان السابع منقلبا ، فهي ثيب ؛ وإن كان ثابتا ، فهي بكر ؛ وإن كان في الثامن سعد ، فمهرها كثير ؛ وإن كان في العاشر سعد ، فهي من بيت الخير ؛ وإن كان نحس ، فهي ردية ؛ وإن كان نشأ من الأول ، والسابع ، والتاسع ، سعد ، فتنال معها خير ؛ وإن نشأ نحس ، فبخلاف ذلك ؛ وإن كان ممتزجا أو مجسدا ، فهو جيد .

نكتة : إذا قال لك السائل : هذا الشخص ينظر إلي أو ينظر إلى غيري ؟ انظر فإذا إنحل نار الأول ، وانحل نار السابع ، وإنسد نار

الثالث عشر ، فتنظر له وينظر لك ؛ وإن حل نار الثالث عشر ، وإنسد نار الأول ، وانفتح نار السابع ، فينظر للغير والغير ينظر له ، وعلى هذا فقس .

نكتة : إذا أردت أن تعلم هل هذا الشخص يحبك أم لا ؟ انظر إلى الطالع ، فإن وجدته في الأوتاد ، فإن له غرض فيك ؛ وإن حل في البيوت السواقط ، والسادس ، والثامن ، والثالث ، والثاني عشر ، فإنه نافر عنك طالب غيرك ؛ ثم انظر إلى الخامس المطلوب بالنسبة إلى الطالع ، فإن كان نسبة ردية ، فإنه كاره فيك نافر عنك ، وإن كان في قبضتك .

نكتة : عن المرأة وصيانتها : كمل الرمل على إسمها ، ثم انظر إلى الشكل الأول ، فإن كان طاهر ، فهي طاهرة ؛ وإن وافق الميزان في الطهارة ، فهي طاهرة كاملة ما فيها شك ولا تعبير ، وقيل : إذا كان الطالع والسابع طاهرات ، فهي طاهرة ؛ وقيل : خذ من السابع والتاسع شكلا ، فإن كان سعدا فهي تقية ؛ وإن كان نحسا فهي فاسقة ؛ وإن كان الأول في الميزان وهو نحس ، فهي بضد ذلك ؛ فإن كان الأول سعد طاهر ، والتاسع نحس ، فيخشى أنها تنتحس بعد صيانة ، وإن كان الأول نحس ، والتاسع والميزان طاهر ، فالنفس لا تخشى من مشاكلة الكلام ، وهي

محصورة ما لها فسحة ؛ فإن كان الأول في الثـامن وهو طـاهر ؛ فإن النفس تتهم وهي ترثه ، وإن كان نحسا ، فالتهمة صحيحـة ، فإن تصور ذلك الشكل النحس - أيضا - في الميزان ، فالنفس دايـم نحس .

نكتة : إذا أردت أن تعلم أن السائل راغب أم لا ؟ أضرب السابع والحادي عشر ، واضرب الخارج منهما مع الخامس ، فـإن خلـف سعيدا ، فهو راغب ، وإن نحسا ، فبضد ذلك .

نكتة : فـي طيـب رائحـة المـرأة : إذا كمـل اليـد ، فـإذا حل فـي البيتيـن الأول والسـابع العتبـة الخارجـة [⚋] ، أو الأنكيـس [⚌] ، قل له : رائحتها غير طيبة .

نكتة : في التزويج يصح أم لا ؟ خذ من الأول والسـابع شكلا ، واضرب ذلك الشكل مع الخـامس ، فمـا خـرج احكـم بـه مـن سـعد ونحس ، وداخل وخارج .

نكتة : إذا سألك سائل عن إمرأة تعجبني أم لا ؟ خذ مـن السـابع والحادي عشر شـكلا ، ومـا خـرج اضربـه مـع الخـامس ، وانظـر الخارج إن كان سعيدا تعجبه ، وإن كان نحسا فلا تعجبه ؛ وقيـل : أن الثيب من البكر ، يؤخذ من السابع والثـالث عشـر ، فـإن خلـف

شكلا مــاؤه مسدود ، فـهي بكـر ؛ وإن كـان مـاؤه مفتـوح ، فـهي ثيـب ، والمـودة الكاملـة مـن الثـالث والحـادي عشـــر ؛ والعـداوة الكاملـة مـن التاسـع والرابـع عشـر ؛ ونصـف المـودة مـن الثـالث والتاسع ؛ ونصف العداوة من العاشر والثالث عشر - وفي نسخة - الثالث عشر .

نكتة : في التزويج : كمل الضـرب ، وانظـر إلـى الأول والثـاني فهن للرجل ، والسابع والثـامن للمـرأة ، فـإن خرجـت فـي هـؤلاء البيوت أشكال محمودة ، واتصل بعضها ببعـض ، أو اتصـل الأول بالسابع ، فالأمر يتم .

نكتة : للتزويج : إن طلـع لـك فـي الأول أشـكال سـعيدة ، فـاقدم على بركـة الله ؛ وإن طلـع أشـكال نحيسـه ، فأمسـك عـن الـزواج والحـذر منـه ؛ وانظـر إلـى بيت الـتزويج ، إن كـان فيـه النصـرة الخارجة [ ] ، فـهو جيـد ، وكذلـك العقلـة [ ] ، تنبـيء عن الأبكار ، إذا شهد لـها مثلها ، أو شكل داخل سـعيد ؛ وإن كـان فيـه البيـاض [ ] ، والضـاحك [ ] ، فـهي طـاهرة حـرة مباركة ؛ وقال بعض : إذا شهد لــها شـكل خـارج ، دل علـى الزنـا الخفي ؛ والقبـض الداخـل [ ] ، والعتبـة الداخلـة [ ] ، والطريق [ ] ، يدل على التوفيق بينـهم والثبـوت ؛ وإن كـان

فيه الأنكيس [ ] ، أو القبض الخارج [ ] ، أو العتبة الخارجة [ ] ، فإن المرأة في أصلها عبودية ، ولا خير فيها ، فاسدة زانية ؛ وكذلك نقي الخد [ ] ؛ وإن كان فيه الكوسج [ ] ، دل على أنها تكون عاشقة لغيرك ، أو خائنة .

نكتة : في المرأة كبيرة أم صغيرة : انظر إلى الشكل السابع ، فإن كان من الأشكال الصغار فهي صغيرة ؛ وإن كان من الأشكال المتوسطة فهي متوسطة ؛ وإن كان من الأشكال الكبار فهي كبيرة ؛ والأشكال الصغار ، هي : المريخ ، والزهرة ، والقمر ؛ والأشكال المتوسطة ، هي : الشمس ، والمشتري ، وعطارد ؛ وأشكال الشيوخ ، هي : زحل ، والرأس ، والذنب ؛ وكذلك إن قال لك : غنية أم فقيرة ؟ والرجل أيضا كذلك .

نكتة : إن كان حل في الخامس النصرة الداخلة [ ] ، أو النصرة الخارجة [ ] ، أو العقلة [ ] ، فالمرأة جيدة ثابتة ؛ وإن حل في الميزان القبض الخارج [ ] ، أو الطريق [ ] ، أو الإجتماع [ ] ، فعاقبتها غير حميدة ، وليس لك فيها بركة ، وكذلك الرابع ، لأنهما : بيوت العواقب .

نكتة : في التزويج : إذا ظهرت لك الجودلة [ ] ، في

الأول والثـاني ، دل علـى إجتمـاع ، وإن ظــهرت فــي الثــالث والخامس ، دل على ذلك ؛ وإن ظهر في السابع أنكيس [ ] ، دل على أن المرأة قبيحة أو سمجة ؛ وإن ظهر البياض [ ] ، أو الأحيان [ ] ، في الخـامس ، والتاسع أنكيس [ ] ، فإنـها صاحبـة حـال ورزق ؛ وإن ظـهرت الجودلـة [ ] ، والقبض الداخل [ ] ، في السابع ، دل على أنها صاحبة حال ومـال وجـاه ؛ وإن ظـهر فـي السـابع أحـد الركـائز ، والأمـرد ، والكوسـج [ ] ، والحـادي عشـر ، أو فـي الأوتـاد ، دل علـى أنها حرة ، ضعيفة لحم الوجه ، مسلوته الأنف ، رقيقة الأطراف ، غير ضخمة .

نكتة : في التزويج : إذا كانت المرأة من برج حياة الرجل ، فـلا يدركها سفاحا أو نكاحا ، ولايزال بينهما خصومة ، ولا خير فيها ؛ وإن كانت في برج ماله ، فهي ميمونـة ، ينمـوا لـه معـها المـال ، ويكون معها البركة ؛ وإن كـان فـي بيـت الأخـوة ، لايـزال بينـهما معاتبة من الزمان ؛ وإن كان في بيت الأباء ، فهي نحسـة لا خـير فيها ؛ وإن كان في بيت الأفراح ، فهي صالحة ميمونـة محبوبـة ؛ وإن كانت في بيـت الأمـراض ، فـلا يـزال معـها فـي شـر ومـرض قلب ، فلا خير فيها ؛ وإن كانت في بيـت الفـراش ، فـهي صالحـة

مباركة موافقة ، ينموا معها الكسب ؛ وإن كانت في بيت ملكه ، فهي ترمي بالسوء ، ولا يؤخذ لها رأي ، ولا يتوكل عليها ، ولا خير فيها جملة ؛ وإن كانت في بيت سعيدة ، فهي مباركة ، فاستحفظ بها ، فإنها تسبب لك الخير ؛ وإن كانت في بيت الأعداء ، فلا تقربها ، فلا خير فيها ، والله أعلم .

نكتة : في النكاح : اجعل الأول والثاني دليل النكاح ، والسابع والثامن دليل المرأة ، والعاشر لما يجري بينهما ، والقاضي عاقبة أمرهما ، فإن سعد الأول ، كان الرجل سعيدا عليها ، وإن نحس وسعد ؛ وسعد السابع ، كانت أسعد منه ، وإن سعد الحاكم ، آل أمرهم إلى حسن وسرور ، والسابع والثامن دليل أصل المرأة وجمالها ؛ وإن كان الأول والثاني أسعد من السابع والثامن ، دل على أن الزوج أحسن صورة منها ؛ وإن كان خلاف ، فبعكسه ، وأنشيء من الأول والخامس شكلا ، واحكم بما يطلع ، من خير وشر .

نكتة : في التزويج : إذا حل في السابع أشكال داخلة ، دل على إستقامة الحال في الزواج ؛ وإن كان نحسا داخلا ، دل على النكد في الفراش ، والخصومة في كل وقت ، لكن النصيب ثابت ؛ وإن كان سعدا خارجا ، دل على صلاح الزواج ، ولكنه يمكن أن

يفارقها ، والنصيب غير ثابت ؛ وإن كان نحسا خارجا ، دل على عدم الزواج ؛ وإن كان موجودا ، فينقطع النصيب ، لأنه غير ثابت ، ولا خير فيه ؛ وإن كان سعدا ثابتا ، دل على صلاح بيت الفراش ؛ وإن كان نحسا ثابتا ، دل على عدم صلاح الفراش ، وتبع شر بين الزوجين ، وأصله من الرجل ؛ وإن كان سعدا منقلبا ، دل على الإستقامة والفرح ، والسرور في الفراش ، ويكون أحدهما عاشقا للآخر ، ويدل على الغنى والطرب ؛ وإن كان نحسا منقلبا ، دل على عدم الزواج ؛ وإن كان موجودا ، فيصير الأمر إلى شر وفراق ، والترك أولى ، والله أعلم .

نكتة : في التزويج : انظر ما حل في هذا البيت ، فإن كان سعدا ونظرت إليه السعود ، واستولت عليه الشهود ، دل على التزويج الصالح ؛ وإن كان في الخامس والحادي عشر سعدا داخلا ، وانتشأ من الأول والخامس عشر سعدا داخلا ، فهو الغاية في الصلاح ، ويدل على سعادة ومال بسببها ، وعلى المرأة الجميلة ؛ وإن كان خلاف ذلك ، فبخلافه يدل على التزويج المكروه والخصومة ، والنكبات من قبل الزوجة ، والأذى والفرقة ؛ وإن كان بالسابع نحس ، دل على فساد الزوجة ؛ وإن إنتشأ منه سعد ، دل على صلاحها بعد ذلك ، وإن تكرر السابع في البيوت الدالة

على الفساد : كالسادس ، والثامن ، والثاني عشر ، دل على فساد الزوجة ، بما يدل عليه البيت ، وكذلك إذا تكرر في البيوت السعيدة ، فاحكم على ما يدل عليه البيت ، والله أعلم .

نكتة : وأما الخصومات : فإن كان في الأول نحسا ، فالطالب يغلب ؛ وإن كان سعدا ، فبضد ذلك ؛ وإن تولد من الأول والسابع سعدا ، فإنهما يصطلحان على يد ما دل عليه رب البيت الحال فيه ؛ فإن كان في الأول شكل الشمس ، وفقا للسلطان ؛ وإن كان في العاشر شكل المشتري ، وفقا للقاضي ؛ وإن كان المريخ ، وفقا للوالي ؛ وإن كان في الثاني سعد ، زفر الطالب بالمطلوب ؛ وإن كان في الثامن سعد ، ظفر المطلوب بالطالب ؛ وكذلك تحكم للشريك من الأول والسابع ، والخامس والسابع ، لأنهما بيتا مزاجهما ، فما كان سعدا ، فاحكم له بالخير ، وما كان نحسا ، فاحكم بضده .

نكتة : في الشركة ، فيها خير أم لا ؟ ألقي الجملة (٢ ، ٢) ، فإن بقي واحد ، لا خير فيها ، وإن بقي إثنان ، ففيها الخير ، وهي صالحة .

نكتة : في الغالب والمغلوب : كمل الضرب ، واعمل الثالث

عشر والميزان للسائل ، والرابع عشر للمسؤول ، وانظر أيهما أكثر عددا بالصور ، فهو الغالب ، وإن تساويا ، خذ الأول ، والثاني عشر ، والثالث ، والرابع ، والتاسع ، والعاشر ، والثالث عشر ، أعلمهم للسائل ؛ وخذ الخامس ، والسادس ، والسابع ، والثامن ، والحادي عشر ، للمسؤول ، وهو أن تأخذ مفتوح الأكثر يغلب ، والله أعلم وبه التوفيق .

ومن غير الكتاب :

نكتة : في المدينة هل تؤخذ أم لا ؟ انظر إلى البيت الرابع ، إن وجدت به قبض خارج [ ] ، أخذت بالحيلة ؛ وإن وجدت به الأحيان [ ] ، أو البياض [ ] ، أخذت بغير حيلة ، وإن كان نصرة داخلة [ ] ، لم تؤخذ قط ؛ وكذلك الإجتماع [ ] ، والطريق [ ] ، والقبض الداخل [ ] ، والعتبة الداخلة [ ] ، والأنكيس [ ] ، والعتبة الخارجة [ ] ، يدلان على الحرب عن كثب ، ولكن لا تؤخذ ؛ وكل شكل منقلب يدل على أخذها بالحرب الشديد .

نكتة : في الغالب والمغلوب : إذا وجدت في السابع نصرة خارجة [ ] ، أو إجتماع [ ] ، أو الأحيان [ ] ، أو

البياض [ ] ، أو حمرة [ ] ، فالطالب غالب ؛ وإن كان الباقي من الأشكال في السابع ، فالمطلوب مغلوب .

نكتة : هل يكون الظفر لفلان على خصمه أم لا ؟ انظر إن وجدت في البيت الثامن قبض داخل [ ] ، وعتبة داخلة [ ] ، ففيها خوف على السائل ؛ وإن وجدت فيه قبض خارج [ ] ، فالخصم مغلوب ؛ وأما النصرة الداخلة [ ] ، والنصرة الخارجة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، تدل على الخوف العظيم والخطر ، ولكن العاقبة إلى خير كذلك ، واحكم الإجتماع [ ] ، والكوسج [ ] ، والباقي من الأشكال ، يحكم عليهم بالمناسبة والشاهد .

نكتة : للغالب والمغلوب : انظر إلى البيت الأول : بيت النفس ، فإن ناظر الثاني عشر ، دل على أن السؤال عن عدو ؛ ثم انظر إن حل في الثاني عشر شكل مائي سعد ، فهو قوي ؛ ثم انظر إلى الطالب والمطلوب ، وهو البيت الثالث عشر والرابع عشر ، فإن كان الثالث عشر سعدا ، فالطالب أقوى من المطلوب ، لأن الطالب شيء من الأول ، والتاسع ، والعاشر ؛ وإن كان الرابع عشر سعدا ، فإن المطلوب أقوى ، لأنه شيء من الحادي عشر ، والثاني عشر ، ثم انظر إلى البيت الخامس عشر والسادس

عشر ، فإن حلت فيهما سعودا ، دل على صلح الخصمين ؛ وإن كانا نحوسا ، دل على خبث العدو ، ثم انظر إلى الثالث والخامس للأخوة ، والأهل ، والأولاد ، فإن كان تناسب الثاني عشر ، دل على موافقتهم للعدو ، وإن ناسبوا الأول ، فهم لك إن لم يناسبوا الأول ولا الثاني عشر ، فلا لك ولا عليك ؛ ثم انظر إلى السابع : بيت العشرة والأصحاب ، فإن ناسب الأول فهم لك ، وإن ناسب الثاني عشر فهم عليك ، وإن لم يناظر هذا ولا ذاك ، فلا لك ولا عليك ، والله أعلم .

نكتة : للسلطانين أو عسكرين متوافقين : أضرب لكل منهم تخت رمل ، وانظر كل الرمل إذا كانت الجماعة [☰] ، متكررة أكثر ، فهو أكثر إجتماع ، وأي رمل كانت أكثر أشكاله من فوق أزواجا ، فهو الغالب ؛ ثم انظر إلى النصرة الخارجة [[شكل]] ، والأحيان [[شكل]] ، لكل من كان في رمله أكثر ، فهو أقوى وغالب ، لأن النصرة الخارجة [[شكل]] ، للأسد والشمس ؛ والأحيان [[شكل]] ، للمشتري ، وكلاهما سعد قوي ؛ ثم انظر في الرملين إلى البيت العاشر منهن ، لأنه : بيت العز وجاه السلطان ، كل من حلت فيه عتبة داخلة [[شكل]] ، فهو غالب وعلمه منصوب ؛ ومن جاءت فيه عتبة خارجة [[شكل]] ، فهو مغلوب

وعلمه طايح ؛ وإذا جاءت سعود الرمل متساوية بالعدد ـ كما وصفنا ـ انظر إلى البيت الخامس ، لأنه : بيت الرسل والأخبار ، بينهم في الصلح والمراسلة ؛ وانظر إلى الثالث عشر والرابع عشر : بيت الطالع والمطلوب من الرملين ، فمن كان في رمله السعود ، فبيته صافية ويصدق فيه ، والذي بهن نحس بيته ، على غير صلاح .

نكتة : للحرب : إذا خرج لك في الأول شكل داخل ، فلا تخرج للحرب ، لأنه يدل على قوة العدو ، وإن خرج شكل خارج ، دل على ضعف الأعداء ، فاخرج تظفر .

نكتة : تأخذ الأول ، والعاشر ، والسابع ، والثاني عشر ، واجعلها أمهات ، وكمل الرمل ، وتأمل ميمنة للسائل ، وميسرة للمسئول ، فأيهما كثرت فيه السعود ، فهو الغالب .

نكتة : للغالب والمغلوب : انظر إلى الأول والسابع ، فالأول للطالب ، والسابع للمطلوب ، فأيهم كان أقوى ، فاحكم له بالغلبة ، فإن تساويا في القوة والسعد ، فمن شهد له القاضي ، فهو الغالب .

نكتة : في المدينة : هل تفتح أم لا ؟ انظر الأوتاد الأربعة ، فإن

كانت نحوسا فتحت ؛ وإن كانت سعودا لم تفتح ؛ وإن كان بعضـها سعد ، فتحت على صلح .

نكتة : في الرجل : هل يغلبني أم لا ؟ فإن خرج في بيت الروح ، وبيت السائل ، وبيت الرجاء سعودا ، فإنك تغلبه ؛ وإن كـان بيـت المسئول عنه وبيت العدو سعدا ، فإنه يغلبك .

نكتة : في المدينة المحصورة : انظر إلى حال الطـالع والقمـر ، وحال رئيس المدينة وبرجها ، فتمزجه معها ، وتستعين بشـهادة النجـوم المعيبـة لـهما ، فتقـول : عوارضـها ، ومزاجـها ، وجواهرها ، فإن كانت النحوس فيها وفي أوائلها ، فهي تفتح من قبل أهلها ؛ فإن كان المريخ في الأوتاد ، فهي تفتح بالسيف ؛ وإن كان زحل ، كان فتحها بالمكر والخديعة ؛ وتعرف الأوتاد الأربعة ، فإنها تدل على الحصون ؛ فإن دخلتها النحوس ، أو كـانت فيـها النحوس ، فتحت ؛ وإن كان فيـها السـعود والنحـوس جميعـا ، لـم تفتح إلا على صلح .

نكتة : للحصار : انظر إلى الأوتاد ، فإن كانا فيها أشكال سعيدة دالة على الخروج ، فإن الحصار يرتفع عاجلا ؛ وإن كانت نحيسة فإنه يطول .

نكتة : للغلاء والرخص : خذ الثاني ، والخامس ، والعاشر ، والحادي عشر ، واجعلهم أمهات ، وكمله إلى السادس عشر ، واجمع عنصر النار والهواء وحده ، والماء والتراب وحده ، فإن زاد النار والهواء ولو بنقطة ، دل على الغلاء ؛ وإن زاد الماء والتراب ، دل على الرخص .

نكتة : للبيع والشراء : انظر إلى الأول ، والرابع ، والثاني ، والسابع ، والحادي عشر ، والخامس عشر ، والسادس عشر ، فإن كانت كلها أو أكثرها سعود داخلة ، تم الشراء على أيسر شيء ، وحسنت عاقبة المشتري ؛ ثم اجعل الأول والثاني للمبتاع ، والثامن والسابع للبائع ، والعاشر الدال ، والخامس عشر عاقبة ذلك ، فإن جاء الأول في الثامن ، كان المشتري أصلح من البائع ؛ وإن يكون الأول في العاشر ، كان المشتري أسمح من البائع ؛ ومتى سعدت الأوتاد والعاقبة ، دلت على الخروج ، وتصورت في البيوت القوية ، تم المبيع على المراد .

نكتة : في الطالب والمطلوب بالدائرة : اعلم أن كل شكل يظهر في الأول من التخت ، فعد من بيت شرفه إلى الأول ، واعرف مبلغ العدد ، ثم أسقطه من الأول على تسكين السكنى إلى حيث ينفذ ، فإن وقف العدد في بيوت سعيدة ، مثل : الأوتاد ، والخامس

عشر ، والثالث عشر ، وغيرهم ، كان جيدا ، والطالب قوي في طلبه ؛ وإن نفذ في بيوت النحوس ، فهو ضعيف ،

مثلا : ظهر الأنكيس [ ] ، في الأول فالأنكيس [ ] ، بيت شرفه الثامن ، حسبنا من الثامن إلى الأول ، فبلغ عشرة ، فنظرنا إلى العاشر من تسكين السكنى ، فوجدنا بيت العز والسلطان ، فقلنا : يعطي الطالب العز ، والجاه ، والرفعة ، والزيادة ، لأنه حل في بيت سعيد ـ وأيضا ـ يدل على طلب المال ، لأنك إذا ضربت الأنكيس [ ] ، في الجودلة [ ] ، التي هي صاحبة البيت الأول ، خرج نصرة خارجة [ ] ، وهي بيت مال الأنكيس [ ] ، فاحكم له بحصول المال ، وكذلك إذا أظهرت النصرة الداخلة [ ] ، في الأول ، فبيت شرفها الثاني عشر ، فتعد منه إلى الأول ستة ، والسادس بيت الأمراض ، فيدل على الأمراض ، والهم ، والغم ، وكل ما ينسب إلى البيت السادس ، ويدل على أمل يأمله ويرتجيه ، لأنك إذا أمزجت النصرة الداخلة [ ] ، مع الجودلة [ ] ، إنتشأ منهما عتبة خارجة [ ] ، وهي أمل النصرة الداخلة [ ] ، لأنها الحادي عشر ، وهكذا أن تفعل في باقي الأشكال والبيوت ، على هذا القياس ، وهذا حكم الطالب ، والله أعلم .

نكتة : وأما أحكام المطلوب : وهو أن تنظر إلى مطلوب الشكل الحال في الأول ، ومطلوبه سابعه ، من دائرة نصير الدين ، فانظر في المطلوب ، هل يوجد في التخت ظاهرا أو باطنا ؟ فإن كان موجودا ، فعد من بيت شرفه إلى حيث يوجد مثل السابق ، فإن وصل العدد في بيوت جيدة ، دل على سعادة المطلوب وقوته ، وإن نفذ في البيوت النكرة ، فلا قوة له .

مثاله : الطالع أنكيس [ ] ، مطلوبه قبض خارج [ ] ، بيت شرفه الرابع عشر ، فوجدناه حال في الرابع من الضرب ، عد من بيت شرفه إلى الرابع ، تجد ذلك سبعة ، والسابع وتر ، فاحكم للمطلوب بالسعادة والقوة ، والله أعلم .

نكتة : وإذا أردت أن تعلم المطلوب يحل أم لا ؟ أضرب الشكل المطلوب ، إن كان موجودا في الضربة مع صاحب البيت ، على دائرة نصير الدين ، واحكم بالنتيجة ، فإن كانت من السعود الداخلة ، دل على حصول المطلوب سريعا ، وإن كانت من النحوس الداخلة ، حصل بالتعب والصعوبة ، وإن كان نحسا خارجا ، فلا يحصل ، والسعود الخارجة ، يتركه الطالب باختياره ؛ وإن لم يوجد المطلوب ظاهرا ، انظر خفية ، وصفته

أن تضرب الشكل الحال في الأول مع الجودلة [ـــ] ، فإن ظهر وإلا فاضرب الحال في الثاني مع الثـاني وهـو الأحيـان [☰] ، وهكذا إلـى أن يظـهر المطلـوب ، فـإن ظـهر فـي بيـت سـعد ، فالمطلوب يحصل ، وإن ظهر في بيت نحس ، فلا يحصل ، وإن لم يظـهر ، لا ظـاهرا ولا باطنـا ، فـالمطلوب لا يحصـل أبـدا ، والله أعلم .

نكتة : في الرخص والغلاء : أول السنة : من الأول والخامس ، إن كان سعد فرخص ، وإن كان نحسا فبضد ذلك ؛ وسـط السـنة : مـن الحـادي عشـر والخـامس عشـر ؛ آخـر السـنة : مـن السـابع والسادس عشر .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : ⟦ نزهة العقول ⟧ :

مسئلة : إذا أردت أن تعرف أن هذه السنة مطيرة أم لا ؟ فاضرب الرمل وكمله ، فإن خرج فيها أشكال مائية فهي مطيرة ، ولا سيما إن ظهر الشكل الرابع جماعة [☰] ، وتكـررت فـي المسـألة ، فإنها كثيرة المطر ؛ وإن خرج في البيت الرابع شـكل ريـاحي ، أو ناري ، دل على الجراد والغلاء ، وقل المطر في تلك السنة ، والله أعلم .

وكذلك إذا حل في البيت الثامن أنكيس [≡ •] ، وفي الخامس ، والرابع ، والتاسع ، فالمطر كثير .

مسألة : ومنه في تفسير السنة ، وما يقع فيها من : حر وبرد ، وخير وشر ، ورخص وغلاء ، ومطر وقحط ، وسقم وصحة ؟ فاضرب الرمل في أول السنة وصحح العمل ، فإن كان أشكال الماء أكثر ، تدل على كثرة المطر والخصب ؛ وإن كان أشكال النار أكثر ، يدل على كثرة الحر ؛ وإن كان أشكال الرياح ـ وهي الهوائية ـ أكثر ، دل على كثرة الرياح ؛ ثم انظر إلى الرابع ، فإن كان شكلا قويا سعيدا ، دل على كثرة الزرع والخير ؛ وإن كان نحسا ، فضد ذلك ؛ ثم انظر إلى العاشر ، الذي هو وتد السماء ، والحادي عشر ، وهو : بيت الرجاء والأمل ؛ وإلى الخامس عشر ، والسادس عشر ، وما فيها من سعود أو نحوس ، فاحكم بهن تصب إن شاء الله .

مسألة : ومنه في الغلاء والرخص : انظر الرمل إن كان الدواخل أغلب ، دل على الغلاء ؛ وقول آخر : تغلب (لعله : تعد مفردات الرمل) فإن زادت نقطة النار والريح على نقطة الماء والتراب ، دل على الغلاء ؛ وإن زادت نقطة الماء والتراب ، دل

على الرخص ، والله أعلم .

مسئلة : وإذا أراد مشتري لبضاعة هل تغلا أم ترخص ؟ فإن وجدت الخامس تكرر في التاسع ، أو في العاشر ، أو في الثالث عشر ، فبشره بالمكاسب الكثيرة ؛ وإن تكرر في السادس ، أو في الثامن ، يخسره لا محالة ؛ وإن تكرر في الثامن عشر ، تلف المال ، وكذلك في حال السفر .

مسئلة : ومنه في المدينة المديور بها للحرب ، هل تفتح أم لا ؟ فاضرب الرمل وكمله ، فإن رأيت أشكال السعد أكثر من أشكال النحس ، فالمدينة تفتح ؛ وإن كانت النحسة أكثر من السعيدة ، فهي لا تفتح ؛ وإن طلع الإجتماع [ ] ، ففيها مكر وخداع ؛ وإن كانت فيها الكوسج [ ] ، دل على القتل ، وبعده صلح بالكره .

مسئلة : ومنه إذا أردت معرفة بلد من البلدان خراب أم عمار ؟ اضرب الرمل وكمله ، وانظر الأوتاد الأربعة ، فإن كان فيها أشكال داخلات ، فالبلد عمار ؛ وإن كانت خارجات ، فالبلد خراب ؛ وإن رأيت شكلين داخلين وشكلين خارجين ، فالبلد عمار وخراب ، وأهله بعضهم فيها وبعضهم قد رحل منه - رجع - .

الفصل الثامن : في السرقة والقرض :

أحكام السرقة : فالأول صاحب السرقة ، والسابع قد تكرر في بيت من البيوت ، فهي من سببه ؛ فإن كان تكرر في الأول ، فهو شخص يقيمه مقام نفسه ؛ وإن كان في الثاني ، فهو ممن يخدمه ومن أعوانه ؛ وإن كان في الثالث ، فهو السارق ؛ فإن كان السابع ، صح إظهاره ؛ وإن كان في الرابع ، فممن يدخل داره ؛ وإن تكرر في الخامس ، فممن يعاشر ولده ؛ وإن تكرر في السادس ، فإنه يمرض بسبب السرقة ؛ وإن كان في الثامن سعد ، فإنه يظفر بالسرقة ؛ وإن كان فيه نحس ، فلا يظفر بها ؛ وإن يكون السابع في التاسع ، فمن سبب السفر ؛ وإن يكون في العاشر ، فإنه ممن يتصل بأرباب الحاكم ؛ وإن كان في الحادي عشر ، فإنه يتصل بأقوام يعاشرهم ؛ وإن كان في الثاني عشر ، فبالذي يعاديهم ؛ والبيت الثاني هو صفة السرقة فتعرف منه ؛ والبيت الثامن هو موضعه ما حصل بيده ؛ والرابع هو موضع السرقة ؛ فإن كان في العاشر سعيد داخل ، فإن السرقة في المدينة ؛ وإن كان نحس خارج ، فقد خرجت من المدينة .

نكتة : في جهات السرقة : إن كان في الرابع شكل شرقي ، فالسرقة ناحية المشرق ؛ وإن كان فيه شكل غربي ، فهي في

المغرب ؛ وإن كان شكل جنوبـي ، فـهي فـي جهـة الجنـوب ؛ وإن كان فيه شكل شمالي ، فهي في جهة الشمال ؛ ويستدل من العاشر على مكان السارق ، ومن صفات الشكل الحال فيه ، علـى صيغتـه وما يعانيـه ؛ ومـن السـابع يؤخـذ صفـة السـارق ، فتعرف صفـة صورته وحروف إسمه بالشكل الحال فيه .

واعلـم أن الرابـع : لـلأب ؛ والعاشـر : لـلأم وبنـي العـم ؛ والثـامن : للأخـوة ؛ والخـامس : للولـد ؛ والسـادس : للعـم ؛ والحادي عشر : للأصحـاب ؛ والثـاني عشـر : لبنـي الخـال ؛ والأول : للجد - أب الأم - ؛ فحيث وجدت الشكل فاحكم بجوهره .

نكتة : فـي السـارق : اجعل الأول ، والتاسـع ، والثـالث عشـر للسائل صاحب السرقة ، والسابع ، والحادي عشر ، والرابع عشر للص ؛ والعاشر والثاني يد السارق ؛ والرابع موضع السرقة الذي سرقت منه ، فـإن كـان الأول فـي السـابع أو مازجـه ، فإنـه يظفـر بها ؛ وإن كان الثامن فـي الثـاني عشـر ، أو الرابـع عشـر ، فإنـه يظفر ببعضـها ، وإن كـان مـزاج هـذه الأشـكال فـي الرابـع أو السابع ، فإنه يظفر باللص دون المتاع ؛ وإذا لم يتكرر الثامن فـي الضـرب ، أو فـي الثـاني عشـر ، فـلا يظفـر فـي المتـاع ؛ وكذلـك السابع إذا لم يتكـرر ، فإنـه لا يظفـر بـاللص ولا بالمتـاع ؛ وهكـذا

مزاج الأشكال تصف بعضها ببعض ، ثم اجعل الثالث عشر بمنزلة صاحب الأول ؛ والرابع عشر بمنزلة صاحب السابع ، وإذا سألت عن موضع السرقة ، فانظر إلى الرابع ، فإن كان شكلا ناريا ، كانت قريبة من النار ؛ وإن كان شكلا هوائيا ، كانت قريبة مكان مرتفع ، أو رف ، أو صندوق ؛ وإن كان شكلا مائيا ، فهو قريبة من بئر ، أو بحر ، أو عين تجري ، أو الأماكن التي تكون فيها ماء ؛ وإن كان شكلا ترابيا ، فهي من الأماكن السفلية ، مثل المخازن وما أشبه ذلك ؛ وانظر إلى الشكل الخامس ، فمنه تأخذ الصفة ؛ والشكل السادس منه تأخذ المتهومين ؛ والشكل الثامن منه تأخذ العدد ؛ والشكل الثاني عشر الموضع الذي فيه السرقة ؛ ثم انظر إلى الأشكال ، إذا كان الضاحك [ ] ، فهي حول البقر ؛ وإن كان جماعة [ ] ، فحول الغنم ؛ وإن كان إجتماع [ ] ، فحول الكلام ؛ وإن كان طريق [ ] ، فحول البئر ؛ وإن كان أنكيس [ ] ، فحول الكرم والحفر ؛ وإن كان الحمرة [ ] ، فعند سطح الدار ؛ وإن كان نقي الخد [ ] ، أو مازجه ، فعند النساء ؛ وإن كان العقلة [ ] ، فإنها في الأماكن القذرة ؛ وانظر إلى هذه الأشكال ، واضرب بعضها ببعض تصب إن شاء الله .

نكتة : في سرقة البهائم : اضرب الرمل ، وخذ من السادس

والثاني عشر شكلا ، فإن خرج كمثل هؤلاء [ ] ، فهو صفة : الجمال ، والدواب ، والكبار ؛ وإن خـرج مثـل هـؤلاء [ ] ، فـهو صفـة : الحمـير ؛ وإن خـرج مثـل هؤلاء [ ] ، فهذه صفة : الغنم ؛ وإن خرج مثل هؤلاء [ ] ، فهذه صفة : الطيور .

وإن أردت معرفـة الرجـوع ، فـإن كـان المعـدوم مـن الخيـل والجمال ، اضرب الأول مع الثاني عشر ، وأخـرج منـهما شـكلا ، وخذ أيضـا مـن الرابـع والثـاني عشـر شـكلا ، وخـذ مـن الشـكلين شكلا ، فإن كان داخلا ، فاحكم بـالرجوع ، وإن كـان خارجـا ، فـلا يبطيء ؛ وإن كان المعدوم من جهة الحمير والغنم ، خذ من الأول والسـادس شـكلا ، وخـذ مـن الرابـع والسـادس شـكلا ، وخـذ مـن الشكلين شكلا ، واحكم به مثل الأول .

ومن ملـح الرمل : إذا أردت أن تعلم أمـاكن البيـوت ، فـهم : الأول ، والخـامس ، والعاشـر ، والثـاني عشــر ، انظـر الأحيـان [ ] ، والبيـاض [ ] ، والإجتمـاع [ ] ، والحمـرة [ ] ، فإذا رأيت أحد هذه الأشكال في هذه الأركان ، فتقـول : قريـب مـن بيـت المسؤول مسجد ، أو مكتــب ؛ واعلـم أن الأول

والخامس قريب مسكن السائل ، والعاشر والثاني عشر قريب مسكن المسئول ؛ واعلم أن العاشر يكون المسجد على يدك اليمنى ، والثاني عشر على يدك اليسرى ، فإذا رأيت الأحيان [ ] ، في السابع ، تقول للسائل : قدام سكتك مسجد ؛ وإذا رأيت العتبة الخارجة [ ] ، في الثاني ، تعلم أنه في الدار سلم على يدك اليمنى .

ومن ملح الرمل : كمل الرمل ، وانظر الأمهات ، فإن كان هوائهم مفتوح ، فاعلم أن عند سكنهم طاحون ؛ وإذا إنطبع سكن المسكون بالعقلة [ ] - على رأي الهمداني - قل للسائل : سكن المسئول عنه مغلوق .

ومن غير الكتاب :

نكتة : في صفة السارق : أنشيء من الأول والثامن شكلا ، ومن الخارج والسادس عشر شكلا آخر ، فإن ذلك الشكل هو صفة السارق ؛ رجع .

نكتة : في المتهوم : كاذب أم صادق ؟ أضرب الخامس مع الثامن ، فإن خلف سعيدا ، فالمتهوم بريء ؛ وإن خلف نحسا ، كان هو السارق ؛ ومعرفة الحر من الفاسق ، أضرب الثالث مع

السابع ، فإن خلف سعدا ، فهو حر ، وإن خلف نحسا ، فهو فاسق ، وقيل : المتهوم تؤخذ صفته من السادس والثامن ، فإن كان سعيدا ، فهو بريء ، وإن كان نحسا ، فبعكسه .

نكتة : في السرقة والضائع : الأول هو : صاحب الشيء ؛ والثاني : بيت ماله الذي سرق منه ؛ والرابع : الدار الذي أخذ منه الشيء ؛ والسادس : الشيء بعينه ؛ والسابع : اللص ؛ والثامن : بيت ماله الذي حلت فيه السرقة ؛ والعاشر : الدار الذي دخلت فيها السرقة ، فإن وجدت في الأول والثاني أشكال سعيدة ، وفي السابع والثامن أشكال نحسة ، فترجع السرقة لصاحبها ؛ وإن كان في الأول والثاني أشكال نحسة ، والسابع والثامن أشكال سعيدة ، فلا يرجع إليه شيء ؛ وإن يكون الرابع في السابع ، فاللص من أهل البيت أو من أقاربه ؛ وإن كانت الأشكال من جنس واحد ، فالأغلب أنهم إخوة أو أولاد عم ؛ وإن رأيت السابع في التاسع ، فاللص قد سافر ، وهو طالب سفر ؛ وإن رأيت الثامن في الثاني ، فإنه يعود له ما ذهب عنه ؛ وإن رأيت السادس قد خرج من العاشر ، فالسرقة قد خرجت من المدينة وسورها ، لأن العاشر سور المدينة ؛ وخذ من السادس والرابع شكلا ، فإن كان داخلا ، فالسارق في البلد ، وإن كان خارجا ، فخارج ؛ وإن رأيت

السابع في الرابع عشر ، فإن اللص ما بقي يقع ؛ وإن رأيت السابع في الرابع عشر ، فأسرع شيء يكون وقوعه ؛ ثم انظر إلى السادس إن دخله الرابع ، فلا ترجع السرقة ، وإن دخله الثالث عشر ، فإن رجوعه قريب ، وإن وقع الثاني في السابع ، أو صاحب الثامن في السابع ، دل على ذهاب المال ، وإن كان صاحب الطالع في الثاني ، دل على الظفر ؛ وللهارب : خذ من الأول والسادس شكلا ، فإن كان داخلا ، فهو يعود ، وإلا فلا .

نكتة : في السرقة : إن كان في الأول ، أو الثالث ، أو العاشر ، العقلة [ ] ، فإنها تظهر ؛ وإن كان الإجتماع [ ] ، فإنه يجتمع بها قريب ؛ وإن كان الطريق [ ] ، فإنها مدفونة في الطريق ؛ والنصرة الخارجة [ ] ، إن كانت في الأول ، أو الثاني ، أو السابع ؛ أو الأنكيس [ ] ، في الخامس ، فلا ترجع أبدا ؛ وأما الأحيان [ ] ، والنصرة الداخلة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، في البيت الثاني عشر ، تذهب بقدر شهر ثم ترجع .

نكتة : للضالة : إذا خرجت له الطريق [ ] ، كثيرا ، فإنها نهشتها الذناب ؛ وإن طلع القبض الداخل [ ] ، أو الحمرة [ ] ، فقد أهرق دمها ؛ وإن طلع الأحيان [ ] ، فهي ترد .

نكتة : للآبق والضالة : إجعل الأول لصاحب المقام (لعله : المتاع) ، والسابع للآبق والضالة ، والعاشر لصاحب الأمر ، والرابع الموضع الذي هما فيه ، والخامس عشر عاقبة الأمر ، فإن كانت هذه الحالة في هذه الأركان سعيدة ، والتبست بالسعود ، وشهدت العاقبة بذلك ، لم يبرح الآبق والسارق من مكانه ، ويرجع الآبق والضال ؛ وإن كانت أشكال خارجة ، وكثرت الطير ، فهو ينجو ، أو لا يرجع ؛ وإن كانت في السابع والثامن أشكال خارجة ، وفي الأول والثاني أشكال داخلة ، فإن ذلك يرجع ؛ وإن كان بالعكس ، فلا يرجع ؛ ثم انظر الأشكال إن ناسبت بعضها بعض ، فهي عند السائل وفي ملكه .

نكتة : في صفة السارق : انظر الحال في السابع ، فإن وجدت فيه جودلة [ ] ، فإنه : أشقر ، طويل القامة ، خفيف اللحية ، { وفي نسخة أخرى } : مخنث ، أو طواشي ، أو أمرد ؛ وإن كان الأحيان [ ] ، فهو : شاهد ، أو كاتب ، أو معلم ، { وفي نسخة أخرى } : فإنه رجل كامل الخلق ، عريض الصدر ، مدور الوجه ، كبير الأعين ، مليح الصفات ، أبيض اللون ، أشقر ، كبير اللحية ؛ وإن كان فيه عتبة داخلة [ ] ، فإنها : إمرأة بيضاء اللون ، عجولة الكلام ، كبيرة الرأس ، دقيقة الأقدام ، {وفي نسخة أخرى} : فإنه يكون ساساني ، أو حضري ،

صنعته الكر ؛ فإن كان البياض [ ] ، فإنه شخص أبيض ، ضحوك ، مميز ، وفي كلامه حلاوة {وفي نسخة أخرى} : صنعته وراقا ، أو خياطا ، أو قصارا ؛ وإن كان فيه نقي الخد [ ] ، فإنه رجل مولع بالنساء ، يدعى أنه من أعقل الناس ، صنعته سياف ، أو نشاب { وفي نسخة أخرى } : إمرآة ، أو صبي مليح العينين ؛ وإن كان عتبة خارجة [ ] ، فإنه أسمر اللون ، أو عبد {وفي نسخة أخرى} : ردي النظر ، قبيح الرائحة ، زبالا ، أو قحاسا ؛ وإن كان الحمرة [ ] ، فإنه دموي اللون ، طويل القامة ، عريض الأقدام ، في وجهه أثر ، صنعته طباخ ، أو حرار ، أو نمام فاجر ؛ وإن كان فيه الأنكيس [ ] ، فإنه أسود اللون ، في أصله عبوديه ، صنعته دباغ جلود ، أو ينادي ، ويفلح الأرض ، أو مكاريا تحت أدبار الدواب ؛ وإن كان نصرة خارجة [ ] ، فإنه رجل مدور الوجه ، عريض الأقدام ، جليل الصفة ، صنعته شريفة ، ذهبية ، جوهرية ؛ وإن كان عقلة [ ] ، فإنه رجل أسمر اللون ، كبير البطن ، عريض الأقدام ، إسكاف ؛ وإن كان الإجتماع [ ] ، فهو رجل ديواني ، وناسخ أوراق ، حكما منجما ، ويتعانا ببيع الكتب ، طويل القامة ، كبير اللحية ، صغير الرأس ؛ وإن كان نصرة داخلة [ ] ، فإنها إمرأة بيضاء اللون ، مدورة الوجه ، كبيرة الرأس ، صغيرة

الأقدام { وفي نسخة أخرى } : صنعته قاضيا ، أو فقيها صاحب مرتبة وعلم ؛ وإن كان الطريق [ ] ، فإنه صبي صغير ، أو إمرأة بيضاء ، طويلة القامة ، دقيقة الجسم ، رقاص ، أو صنعته المشي والسعي ؛ وإن كان قبض خارج [ ] ، فإنه رجل أبيض اللون ، أو أصفر ، كبير الأقدام ، صغير الرأس ، صنعته يتعانا بالطب ؛ وإن كان جماعة [ ] ، فإنه رجل عريض الجسم ، خبيث ، كبير الدقن ، عريض الأقدام ، صنعته سفان ، أو مهندس ، رئيس صنعة ؛ وإن كان قبض داخل [ ] ، فإنه رجل مربوع القامة ، حنطاوي اللون ، مدور الوجه ، كبير الرأس والأقدام ، كثيف اللحية ، يتعانا بالمتاع والمكاسب لغيره .

وقيل : أن صفة اللص : تؤخذ من الرابع والثاني عشر ؛ وسفره : من السابع والخامس عشر ؛ ومسكنه : من الحادي عشر والسادس عشر .

نكتة : إذا أردت أن تعرف الشيء خرج من البلد أم لا ؟ خذ من الأول والرابع شكلا واحكم ، فإن كان من الأشكال الخارجة ، دل على الخروج ، وإن كان من الأشكال الداخلة الثابتة ، فيدل على أنه لم يخرج ، والله أعلم .

نكتة : في القرض : أنشيء من الأول والسابع شكلا ، ومن

الثـاني والثـامن شـكلا ، وأنشـيء مـن الشـكلين شـكلا ، فـإن كـان سعيدا ، فهو يرد ما إقترض ؛ وإن كان نحسا ، فيعسر عليه رده .

نكتة : يصح هذا القرض أم لا ؟ أنشـيء مـن السـابع والثـامن شكلا ، أو إضربه مع الثالث ، وانظر النتيجـة ، فـإن كـان سـعدا ، يعطيه ، وإن كان نحسا ، فهو بضد ذلك .

ومن الزيادة المضافة من كتاب :[الملتقط في علم النقط] :

مسئلة : فإذا ضربت رملا وكملته ، انظر إلى البيت الثامن ، فإذا رأيت قد حل فيه شكلا سعيدا ، دل على أمـن السـائل ممـا يخافـه ، وعدم الخطر ، وطول العمر ، ونيل الميراث ، أو مال غـايب عليـه يأتيـه مـن وجـه الغيـب مـن حيـث لا يعلـم ، ويكـون موتـه علـى الإسلام ، والتوبة ، والصـلاح ؛ وإن كـان نحسـا داخـلا ، دل علـى شدة الخوف ، ويكـون عمـره طويـل ، ولكـن عاقبتـه إلـى فسـاد ، وشـدة خـروج الـروح ؛ وإن كـان سـعدا خارجـا ، دل علـى أمـن السائل ، وخروجـه مـن الخـوف ، ويدخـل فـي يـده مـالا ويخرجـه باختياره ، وتكون عاقبته إلى الخير ، وإن كان نحسا خارجـا ، دل علـى الخـوف بكـثرة ، ولا يـأمن ، ولا يحصـل فـي يـده مـيراث ، ويكون موته على غفلة ، بقتل أو غيره ، والله أعلم .

مسئلة : ومنه في المـيراث ، إذا سـألك سـائل يكـون (لعلـه : مـا

يكون) موته ؟ فانظر الأول ، والثامن ، والسادس ، والرابع ، فإن كان فيها أشكال سعيدة ، فتكون موتته سعيدة ، وإن كان الغالب عليه النحوس ، فالموتة غير سعيدة ؛ وانظر الأول ، فإن كان الأول في الرابع ، فإنه يموت في بلده ، وإن كان في الخامس عشر ، أو في التاسع ، أو الثالث ، فإنه يموت غريبا ، والله أعلم .

مسألة : في الهموم : إذا سألت عن هم وغم طرق إنسانا ما عاقبته ؟ فانظر إلى السادس والرابع ، فانشيء منهما شكلا ، فإن كان هذا الشكل من طبع الأول ، فالغم من تلقاء نفسه ، وإن خالفه في الجوهر ، فالنكد من غيره ؛ وإن كان في السادس والسابع شكلا مقبلا (لعله : منقلبا) فالهم سريع الزوال ؛ وإن كان ثابتا ، فبعكس ذلك ، واستشهد بالميزان في كل عمل ، ولا تهمل ذلك ؛ رجع إلى الكتاب .

الفصل التاسع : في السفر والغائب والضائع والرؤيا والدين :

إن كان الثالث ، والخامس ، والتاسع ، للزهرة ، أو عطارد ، أو القمر ، أو الرأس ، أو النوبهر ، فإن السفر يكون ؛ وإن كان غيرها ، فلا يكون ؛ وإن يكون الأول في الثالث ، أو الخامس ، أو التاسع ، فإنه يسافر .

واعلم أن بيوت سفر البر : التاسع ، والثالث عشر ؛ وسفر البحر : الثالث ، والسابع ، والحادي عشر ، والخامس عشر ؛ فإن رأيت السعود ، فاحكم بالسلامة والخير ؛ وإن رأيت النحوس ، فاحكم بما يدل عليه .

نكتة : في الحكم على المسافر : تجعل الأول ، والرابع ، والسادس ، والتاسع أمهات ، وتكمل الرمل ، فإن كان التاسع والرابع سعد ، فالسفر سعيد ، وعاقبته إلى الخير في البحار ، ويستحب أن يكون في السفر الخامس سعدا خارجا ، والإجتماع [ ] ، أو العقلة [ ] ، أو الطريق [ ] ، في التاسع ، والأول سعدا خارجا .

نكتة : في إختيار وقت السفر : يستحب أن يكون الطريق [ ] ، أو الأحيان [ ] ، أو النصرة الداخلة [ ] ، في تاسع رمله ، أو أوله ، أو بيت السائل ، ولابد أن يكون الرابع شكلا سعيدا .

نكتة : إذا سألك سائل عن سفر ، فإن رأيت من هؤلاء الأشكال شكلا ، وهم : الطريق [ ] ، أو عتبة داخلة [ ] ، أو نصرة خارجة [ ] ، في التاسع ، فإنه يسافر ويرد سالما ؛

وإن كان من هؤلاء الأشكال ، وهم : الأحيان [ ] ، أو حمـرة [ ] ، أو عتبة خارجة [ ] ، أو قبض خـارج [ ] ، أو عقلـة [ ] ، أو إجتمـاع [ ] ، أو جماعــة [ ] ، فإنه يسافر ويعود بلا فائدة .

<u>**نكتة**</u> : للسفر : خذ نار الأول ، والثالث ، والخامس ، والتاسع ، فإن كان زوجـا ، اجعل نقطتيـن ؛ وإن كـان فـردا ، اجعل نقطـة ، وكذلـك تفعل بهوائـهم ، ومائـهم ، وترابـهم ، وقيـم مــن الجميـع شكلا ، فإن وجدته سـعدا ، كـان سفرا مليحـا ، وإن كـان نحسـا ، حذره من السفر .

<u>**نكتة**</u> : عن المسـافر : هل يكسـب فـي سـفره أم لا ؟ خـذ تـراب المنطقة ، قيم منـه شكلا ، واضربه مع الثاني ، فإن خرج سـعيدا ، فإنه يكسب في سفره ، وإن كان ممتزجـا ، فيكسـب كسبا لطيفـا ؛ وإن كان نحسا ، فإنه نحس .

فإن سألك : هل يسافر فـي البحـر أو الـبر ؟ انظـر إلـى الشـكل الخارج من الشكلين ، فإن كان نـارا ، قل : تروح في الـبر وترجـع في البحر ؛ وإن كان هواء ، قـل : تـروح فـي البحـر وتجـيء فـي البر ؛ وإن كان ماء ، قل : تروح فـي البحـر وتجـيء فـي البحـر ؛

وإن كان ترابا ، قل : تروح في البر وتجيء في البر .

نكتة : إذا سألت عن نفس هل تسافر أم لا ؟ خذ نقطة الميزان الترابية ، إذا راحت إلى الرابع ، وكان السادس عشر مفتوح التراب ، فإنه يسافر ، ولا إقامة له ، ويرد سريعا .

ومن غير الكتاب :

نكتة : هل يسافر هذا السائل أم لا ؟ انظر إلى الحادي عشر الذي ميزان التاسع ، فإن مال الخامس ، فإنه يسافر ؛ وإن مال السادس ، فلا يسافر ؛ فإن قيل لك : إلى أين سافر ؟ فخذ عنصر النار ، ومشه على البيوت النارية ؛ وعنصر الهواء ، ومشه على البيوت الهوائية ؛ وعنصر الماء ، ومشه على البيوت المائية ؛ وعنصر التراب ، ومشه على البيوت الترابية ، فأيهم زاد ولو بنقطة ، فإنه يسافر إلى تلك الجهة لا محالة ، النار : شرق ؛ والهواء : غرب ؛ والماء : بحر ؛ والتراب : قبلي ؛ رجع .

واعلم أنه : إذا كان حل في البيوت النارية الأربعة كلها أشكال نار ، وفي غيرهم ثلاثة ، أو إثنين ، أو واحد ، فتكون جهة المشرق أغلب ؛ وكذلك إن كان بيوت الهواء أربعة ، وفي غيرها أقل ، فالقوة للمغرب ؛ وكذلك الماء ؛ وكذلك التراب ؛ والسابع

البلد الذي هو قاصده ؛ وقيل : تعد العناصر من الضربة التامة إلى السادس عشر ، فأي عنصر زاد عدده ، كان السفر إلى تلك الجهة ؛ وقيل : إذا كان الطالع ، والثالث ، والتاسع ، أشكال خارجة ، فإنه يسافر سريعا ، وإن كان خارجات نحسات ، فعليه خوف ، والسعيدات سعد ؛ وإن سألك عن العمل ؟ خذ من الثالث والعاشر شكلا ، فإن خرج شكل سعد ، فهو جيد ، والنحس رديء .

نكتة : في المسافر وماذا يكون من حاله : فالأول هو دليل الروح والنفس ، فإن كان سعدا ، فسعدا ؛ وإن كان نحسا ، فنحسا ؛ ثم انظر بيت ماله ، فإن كان فيه سعد ، وشهد له سعد ، فإن ماله سالم ؛ وإن كان نحس ، وشهد له نحس ، فرديء ؛ وانظر إلى الثالث ، فإنه بيت الحركة ، فإن فيه (لعله : فإن كان فيه) شكل منقلب ، نجح ؛ وإن كان ثابت ، ووافقه الطالع والتاسع ، فهو غير مسافر ؛ وكذلك انظر سعده من نحسه ، واحكم بذلك ؛ والشكل الرابع البلد الذي هو فيها ، فانظر فيه ، وكذلك العاشر ، فإنه دليل حوائجه ، والسابع البلد الذي هو قاصدها ، فإن كان فيه شكل سعد ، وشهد له سعد ، فإنه يربح في تجارته ، ويرجع سالما ؛ وإن كان فيه نحس ، فالتجارة خاسرة ،

وانظر بيت سفره ، وهو التاسع ، واحكم بنظرك فيه غاية ونهاية ، فإنه دليل سفره ، وما بقي في طريقه ، فإن كان فيه سعد ، فجيد ؛ وإن كان نحس ، فليحذر من ذلك الأمر ، ثم انظر إلى السابع أيضا ، فإن كان ناري ، فحذره من اللصوص ؛ وإن كان رياحي ، فحذره من الدواب ، وما أشبه ذلك ؛ وإن كان مائي ، فحذره من الغرق ، والسرقة ، والقتال ؛ وإن كان ترابي ، فحذره من الأراقم ، والحيات ، والعقارب .

نكتة : للمركب المسافر : كمل الضرب إلى السادس عشر ، وانظر الشكل الحال في الأول ، إلى أين اتصل من التخت ، فإن إنتقل إلى السادس ، أو الثامن ، أو الثاني عشر ، أو الرابع عشر ، أو السادس عشر ، فإن المركب ينكسر لا محالة ؛ وإن إنتقل إلى الثاني ، أو الثالث ، أو السابع ، أو التاسع ، أو الحادي عشر ، أو الثاني عشر ، أو الثالث عشر ، أو الخامس عشر ، فإن المركب يصل مقصده سالما ؛ وإن إنتقل إلى الرابع ، فإن المركب يحصل له عاقبة من طريقه ، وربما يرجع إلى الموضع ؛ وإن لم ينتقل إلى شيء من هذه البيوت ، فإنه يصل سالما ، ولكن بعد مدة طويلة .

وإذا أردت أن تعلم أن التجار كاسبين فتبشرهم ، أو خاسرين

فتحذرهم ؛ فاضرب الرمل على تجارتهم وربحهم ، فإن كان الطالع ، أو ثانية ، أو ثالثه في الثاني عشر ، فحذرهم في سفرهم ، وأجلهم إلى يوم معلوم ؛ وإن رأيت الخامس قد إنتقل إلى السادس ، أو الثامن ، فإن في البضاعة خسران بلا محالة ؛ وإن رأيت الخامس في التاسع ، أو العاشر ، أو الثالث عشر ، فاعلم أن البضاعة كاسبة ، فبشرهم بالمكاسب الكثيرة .

وإذا أردت أن تعلم المركب يصل إلى مقصده سالما من الكسر ، واللصوص ، وتكون عاقبته إلى خير وسلامة أم لا ؟ فانظر إلى الطالع ، فإن كان الجماعة [ ] ، فإنه يصل إلى مقصده سالما ؛ وإن كان العقلة [ ] ، فإنه يعيب من مقدمه ويكون عيبا سليما وينصلح حاله ؛ وإن كان الإجتماع [ ] ، يعاب المركب من جنبيه وينصلح حاله ؛ وإن كان الطريق [ ] ، يعاب من وسطه وينصلح حاله ؛ وإن كان الأحيان [ ] ، فإنه يعاب من رأسه عيبا كبيرا وهو سليم ؛ وإن كان الأنكيس [ ] ، فإنه يعاب من مخرج الوسخ وهو سليم وينصلح ؛ وإن كان الحمرة [ ] ، أو البياض [ ] ، فإنه يعاب من أمراسه وينصلح ؛ وإن كان العتبة الخارجة [ ] ، فإنه يعاب من زاويته وينصلح حاله ؛ وإن كان الجودلة [ ] ،

أو نقي الخد [ ] ، أو القبض الداخل [ ] ، أو القبض الخارج [ ] ، فإنه يعاب من مجاريه من مخازنه أو صندوقه وينصلح حاله ، والله أعلم .

نكتة : للمسافر : انظر الأول ، والثاني ، والتاسع ، إن كان فيها أشكال سعد داله على الدخول ، وتصورت في المواضع المحمودة ، فإنه يرجع إلى بلده في خير وسرور ، وإن نحست ، فإنه يتعب في سفره ، وربما لا يرجع .

نكتة : للمسافر : اجعل الأول : للمسافر ؛ والثاني : بيت ماله ؛ والعاشر : لطريقه ؛ والسابع : البلد الذي يقصدها ؛ والثامن : دليل ما يكون من أمره ؛ والخامس : الرجوع إلى وطنه ؛ فإن تصور فيها أشكال سعيده ملتبسة بالسعود ، دل على حسن السفر ؛ وإن نحس السابع ، لم تقتض حاجته التي سافر لأجلها ؛ وإن نحس العاشر ، أصابه ما يكره في الطريق ؛ وإن نحست العاقبة ، لم يرجع إلى وطنه ؛ وإن نحس السابع والثامن ، وسعد الأول والثاني ، لم يضره .

نكتة : عن السفر : انظر إلى الطالع : بيت نفسك ؛ والتاسع : بيت سفرك ؛ والحادي عشر : بيت رجاك ، واحكم بما يطلع فيها

من خير وشر .

نكتة : عن سفر أو نقلة : اجعل الأول : للمسافر ؛ والعاشر : الطريق ؛ والسابع : البلد الذي يريدها ؛ والخامس عشر : عاقبة الأمر والرجوع ؛ فإن كان الأول شكل سفر قوي يرى من النحوس ، فإن المسافر يكون سعيدا قويا وإن (لعله : كان ممتزجا) ضعيفا فالمسافر كذلك ؛ فإن كان في العاشر شكل يرى من النحوس ، فالمسافر كذلك ؛ وإن كان ممتزجا ، فأمره كذلك ؛ وإن كان نحس ، فالمسافر تصيبه أفة ؛ فإن كان فيه أنكيس [ ] ، ينكس في سفره وربما مات ؛ وإن كانت الحمرة [ ] ، أصابه دم ؛ وإن كان القبض الخارج [ ] ، أخذ ماله ، وإن إشترك النحس ينحس ، وانتشي منهما نحس فهو شر ؛ وكذلك الخامس عشر ينظر إليه على ما وصفنا في عاقبة أمره ، وكذلك تنظر في السابع أيضا في الأضداد ، والإشتراك ، والخصام ، على ما يظهر في الأشكال والبيوت .

نكتة : أنشيء من الأول والسابع شكلا ، ومن العاشر والحاكم شكلا ، ومن الشكلين شكلا ، فإن خرج البياض [ ] ، فاحكم بالفرقة ، وقس على هذا بقية الأشكال .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [نزهة العقول] :

مسألة : عن حال السفر : إذا ضربت الرمل وخرج شكل في البيت التاسع ، الطريق [ ] ، أو نصرة خارجة [ ] ، أو الأحيان [ ] ، فإن السفر صالح ؛ وإن خرج شكل قبض خارج [ ] ، أو عتبة خارجة [ ] ، أو الكوسج [ ] ، أو نقي الخد [ ] ، فإن السفر يكون ، بل فيه مشقة وفزع في البحر ؛ والقبض الخارج [ ] ، إذا طلع في التاسع ، ينكسر عليهم المركب في البحر مثل الدقل أو الزمل ، والله أعلم .

وإن خرجت كذا أشكال الدخول في الأوتاد ، أو بيت السفر ، فلا يتم السفر ، وإن كان نصرة خارجة [ ] ، بالتاسع ، يضرب مطر في البحر والبر ؛ وإن حلت في التاسع نصرة داخلة [ ] ، دل على رجوع المسافر قبل أن يصل المكان الذي قصده .

مسألة : ومنه إذا سألك سائل إلى أي جهة أسافر ؟ اضرب الرمل وكمله ، وانظر إلى العناصر الأربعة أيهم كان أكثر ولو بنقطة واحدة ، فيقصد تلك الجهة ، النار : شرق ؛ والهواء : غرب ؛ والماء : بحر ؛ والتراب : قبلة ، فافهم ذلك ترشد .

مسئلة : ومنه إذا سألك سائل عن سفرين أيهما أصلح ؟ فانظر إلى البيت التاسع ، أي شكل وقع فيه ، وبأي شيء يتعلق من الشرق ، والغرب ، والشمال ، والجنوب ، وانظر إلى البيت السابع ، أي شكل وقع فيه ، وبأي شيء يتعلق من الجهات ، وتولد من التاسع والسابع شكلا ، أو تنظر صفة ذلك الشكل ، فإن كان سعدا فاحكم بالسعادة ، وإن كان نحسا ، فاحكم بالنحس ، وتنظر إن كان من أشكال البنات ، تمضي إلى سفر بعيد ، وإن كان من الأمهات ، يكون سفر قريب .

مسئلة : وإذا سألك سائل عن سفر سافر أم لا ؟ فاضرب الرمل وألق الجملة (١٣ ، ١٣) ، فإن الطريق مخوف أم لا ؟ [١] فإن كان الثالث ، والسابع ، والتاسع ، والخامس عشر سعدا غالبا ، فالطريق أمن ؛ وإن كان النحس فيها غالبا ، فالطريق مخوف ؛ وإن كان النحس فيها غالبا ، فالطريق مخوف ؛ وإن كان الثالث منقلبا ، فهو متردد ، فاضرب الأول ، والثالث ، والتاسع ، في الخامس عشر ، واخرج منهما شكلين ، ومن الشكلين شكلا ، واحكم فيه بالسعد والنحس .

مسئلة : ومنه في المركب يغرق أم يسلم ؟ فإن كانت الأشكال

(١) هكذا في الأصل ؛ ويبدوا أن هناك تداخلا بين مسألتين .

المائية بـها نظر سـعد ، والأشـكال الهوائيـة تسدسـها أو تثلثـها ، فالمركب سالم وإلا فالحذر ؛ رجع إلى الكتاب .

نكتـة : وفـي حكـم الغـائب : انظـر إلــى الثــالث ، والخــامس ، والتاسع ، فإن يكون أحدهم في الثامن ، فقـد مـات ، خصوصـا إن كـان فـي المسئلة إجتمـاع [ ] ، وبيــاض [ ] ، وعقلـة [ ] ، وأن تكون في السادس أو الثاني عشر ، فهو مكتوب ؛ وأن تكون في غير هذه المواضع ، فهو حي ويرجـى لـه الوصول والسلامة على قدر الشواهد ، وفــي قدومـه ، إن كـان فـي الأول ، والثـاني ، والثـالث ، والخـامس ، والسـابع ، شكل سـعيد داخـل ، وشهدت العاقبة بذلك ، فهو قادم لا محالة ، وإن كـان التاسع فـي العاشر ، والحادي عشر ، دل على قدوم الغائب ؛ وإن كان التاسع في السابع ، وهو شكل داخل في الرابع ، كان قدومه عسـر ؛ وإن كان الأول في التاسع ، أو الثالث وهو شكل خــارج ، دل علـى أنـه فـي الطريـق واصل ؛ وإن كــان الأول مــن الأشـكال الخارجـة ، والخامس عشر أيضا ، دل على التيه ، وإن كان صاحب الطـالع ، والتاسع في العاشر ، فإنه يقدم إلى خمسة أيام ، ونحو ذلك ؛ وإن كان في الرابع ، أو الثامن ، أو السادس ، أو الثــاني عشـر ، فإنـه مريض مخطر ؛ وإن كـان فـي الخـامس ، والحـادي عشـر ، فإنـه

مشغول بعشق ، أو لحاجة بعض إخوانه .

نكتة : في الغائب : حي هو أم لا ؟ كمل الرمل ، وأنشيء من الأول والرابع شكلا ، ومن الخامس والثامن شكلا ، وولد من الشكلين شكلا ، فإن كان من أشكال الحياة ، فاحكم له بالحياة ، وإن كان من أشكال الخوف والموت ، فذلك .

نكتة : في الغائب : انظر إلى البيت السابع ، لأنه بيت الغائب ، فإن كان فيه سعد داخل ، دل على قدوم الغائب بخير وسلامة ، وإن جاء فيه شكل ثابت ، فهو مقيم ؛ وإن جاء فيه شكل خارج سعيدا ، دل على أنه خرج من البلد ؛ وانظر إلى التاسع ، فإن كان سعدا ، دل على طيبة خاطره ، وسماح طريقه ؛ وإن كان نحس داخل ، دل على أنه تعبان ، وخرج من يده شيء بغير رضاه ؛ وإن كان ثابت ، ماله سالم ، وقلبه قوي ؛ ثم انظر إلى العاقبة وعاقبة العاقبة ، فإن كانا سعدا ، فالعاقبة سليمة ؛ وإن كان نحسا ، تكون العاقبة ردية ؛ وإن إختلفا ، فالحكم للأكثر .

نكتة : للغائب : إن كان الثالث سعدا ، واتصل بالسعود ، وتكون في المواضع القوية ، وسعدت العاقبة وعاقبة العاقبة ، فإنه في عافية ؛ وإن نحس الثالث ، ويكون في السادس ، فهو مريض ؛

وإن تكون في السابع والثامن ، ونحست العاقبة ، دل على كثرة الأشكال الداخلة ، كالجماعة [ ] ، والثقاف [ ] ، والأنكيس [ ] ، والحمرة [ ] ، والبياض [ ] ، فهو ميت .

نكتة : للغائب : يؤخذ حاله من الأول ، والرابع ، والسابع ، والعاشر ، أنشيء من الأول بعد إكمال التخت الثاني والرابع (لعله : من الأول والرابع شكلا ، لأن الثاني لا أرى له وجها في هذا كله) رجع ؛ ومن السابع والعاشر شكلا ، أو أنشيء من الشكلين شكلا ، فإن كان موجودا في الضربة ، فالغائب موجود ، وإن كان غائب ، فهو ميت .

نكتة : للغائب : أنشيء من الأول والسادس شكلا ، أو الثامن والثاني عشر شكلا (لعله : وأنشيء من الشكلين شكلا) فإن أتى شكل سعيد ، كان الغائب في عافية ؛ وإن أتى نحس ، كان الغائب معدوما ؛ وإذا رأيت الأول في الثامن ، أو الثاني عشر ، فهو معدوم لا محالة .

نكتة : للغائب : إن كان الأول ، والعاقبة ، والرابع ، والتاسع سعودا ، فهو حي ؛ وإن كان قد تصور في السادس ، والسابع ، والثامن ، والعاقبة ، مثل هذه الأشكال ، وهي : الجماعة [ ] ،

والإجتماع [ ] ، والطريق [ ] ، والبياض [ ] ، والحمرة [ ] ، دل على موته .

نكتة : للغائب الذي ترجوا قدومه : فإن خرج في العاشر والحادي عشر طريق [ ] ، فإنه يدل على إجتماع به في يومك ، وإن كان في العاشر طريق [ ] ، وفي الحادي عشر إجتماع [ ] ، كان الإجتماع في الساعة ، مجرب .

نكتة : عن غائب ، أو ذاهب ، أو سرقة ، أو ضالة ، أو آبق ، إذا حل في الأوتاد أشكال سعيدة دواخل ، دل على رجوع المذكور ، إذا شهد الحاكم بذلك .

نكتة : عن حال الغائب : أنشيء من الثامن والرابع عشر شكلا ، فإن كان سعدا ، كان حاله صالحا ، وإن (لعله : كان نحسا) فبضده ، فإن إنفتح ناره وهواءه ، كان حيا ، وإلا بضد ذلك ؛ وقدومه في الثالث والخامس عشر ، فإن كان داخلا ، فهو قادم ، لاسيما إن كان في بيت سعد .

نكتة : عن شخص هل هو في المدينة أم لا ؟ خذ رؤوس الأشكال (لعله : الأوتاد) الأربعة ، فإن خلف داخلا ، فهو فيها ؛ وإن كان خارجا ، فليس فيها ؛ وانظره أيضا لأي الجهات هو ،

فقل : خرج إلى تلك الجهة ؛ ومن غيره : خذ من الرابع والأول شكلا ، واحكم على ما يدل من دخول أو ضده ؛ رجع .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [نزهة العقول] :

مسألة : في الهارب : فإذا رأيت البيت السادس حل فيه شكل ناري ، فاحكم به في المشرق ؛ وإن كان رياحي ، فإنه في مكان معني في البلد ؛ وإن كان مائي ، ففي جانب سهيل ؛ وإن كان ترابي ، ففي القبلة إلى جانب الجاه ؛ وإن كان الخامس من الأشكال داخلا ، فهو في البلد ؛ وإن كان خارجا ، فقد خرج ، والله أعلم .

مسألة : ومنه في قدم الغائب ، يقدم قريبا أم بعيدا ؟ انظر إلى السادس عشر ، إن كان خارجا ، فيقدم عن قريب ؛ وإن كان داخلا ، فيأتي ؛ وانظر أيضا إلى الشكل الأول ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، إن كانت داخلة ، دلت على قدومه ؛ وإن كان التاسع في السابع ، وهو شكلا داخلا ؛ وفي الرابع ، كان قدومه عسرا ؛ وإن كان الأول في الثالث ، أو في التاسع ، وكان خارجا ، فهو يدل على أنه يريد القدوم ، وهو في الطريق ؛ وانظر إلى بيوت الحركات ، وهو : الخامس ، والتاسع ، إن كانت

داخلة ، فهو يقدم ؛ وإن شهد الخامس عشر بالدخول وحده ، فإنه يصل بعد مدة طويلة ، والله أعلم .

مسئلة : ومنه في الغائب ، هل يصل أم لا ؟ أضرب الرمل بتمامه ، ثم تعد النقط جميعها ، وتسقطها (٤ ، ٤) ، فإن بقي واحد ، فيكون محبوسا ؛ وإن بقي إثنين ، فيصل سريعا ؛ وإن بقي ثلاثة ، فالغائب لا يأتي أبدا ؛ وإن بقي أربعة ، فيجيء بعد مدة طويلة ؛ رجع .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : ‹ الملتقط في علم النقط › :

مسئلة : في الغائب : انظر الخامس ، والثالث ، والتاسع ، فإن تكرر أحدهم في الثامن ، فقد مات ، خصوصا إن كان بياض [ ] ، أو إجتماع [ ] ، أو عقلة [ ] ؛ وإن تكرر في السادس والثاني عشر ، فهو منكوب ؛ وإن تكرر في غير هذه المواضع ، فهو حي ويرجى له الوصول والسلامة ، وقدومه على قدر الشواهد ، إن كان في الأول ، والثاني ، والثالث ، والخامس ، والسابع ، شكل سعيد داخل ، وشهدت العاقبة بذلك ، فهو قادم لا محالة ؛ وإن كان التاسع في العاشر ، أو في الحادي عشر ، دل على قدومه ؛ وإن كان التاسع في السابع ، وهو شكل داخل ، أو

في الرابع ، كـان قدومـه عسـر ؛ وإن كـان الأول فـي التاسـع ، أو الثالث ، وهو شكل خارج ، دل على أنه في الطريـق واصـل ؛ وإن إتصل الأول بالبيوت السواقط ، فالسفر رديء ؛ وإن كـان صـاحب الطالع ، أو التاسع في العاشر ، فإنه يقدم إلـى خمسـة أيـام ؛ وإن كان صاحب الطالع ، أو التاسـع فـي الثـاني ، فإنـه قد حصلت لـه فائدة ؛ وإن كان في الرابع ، والثامن ، أو في السادس ، والثـاني عشر ، فإنه مريض في خطر .

مسئلة : ومنه في الغائب ـ أيضا ـ إذا سألت عنه ، هل يجتمع به أم لا ؟ فانظر إلى الرمل ، هل تصور في الأول ، أو في التاسـع ، أو في البيوت التي تدل على الحركة شكل سعيد ، يدل على الدخول والإجتمـاع ، كـالقبض الداخـل [ ] ، والنصـرة الداخلـة [ ] ، والعتبة الداخلة [ ] ، فهو دليل على قدومه ؛ وإن كانت الجماعة [ ] ، فإنه يقدم ولا يمكث بل ينصرف ، وكذلك الطريق [ ] ، تـدل علـى القـدوم ، وإن شـهد الخـامس عشـر بقدومه ، وشهدت الأشكال بالخروج ، فاحكم له بالقدوم ؛ وانظر إلـى الشـكل الـذي دل علـى الإجتمـاع ، وإن تكـرر فـي مواضـع محموده ، أو في موضـع محمـود ، كـان الإجتمـاع علـى سـرور ؛ وإن كـان فـي بيـوت مضـادة وعـداوة ، فبعكـس ذلـك ؛ وكذلـك

السادس عشر ، إن تكرر في بيت رديء ، أو في بيت جيد .

مسألة : ومنه في الغائب ـ من قول الزناتي ـ اضرب الرمل وانظر إلى الأشكال الزائدة ، وهي : الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، فاجعلها أمهات ، وولد منهما رملا تاما ، ففيهما يبين لك أحوال الغائب ، وما عليه من خير وشر ، وهل هو يأتي أم لا ؟ فتنظر إلى البيت الأول ، والثالث ، والخامس ، والسابع ، والتاسع ، والعاشر ، والسادس عشر ، واعلم أن هذه البيوت المذكورة ، إن كان فيها نصرة خارجة [ ] ، أو الأحيان [ ] ، أو الحمرة [ ] ، فلا تخاف عليه ، فالغائب حي طيب ؛ وإن كان فيها أشكال مذمومة ، مثل العتبة الخارجة [ ] ، والعقلة [ ] ، فبالعكس ؛ وإن أتت الجودلة [ ] ، والبياض [ ] ، دلت بالخبر السوء ، فهو صحيح ، واعلم أن البيوت المذكورة هي شواهد أحواله ، فافهم ذلك واعمل به ، لا يخطئنك أبدا ؛ رجع إلى الكتاب .

نكتة : في الدين والصلاح : إن كان في الثالث والتاسع شكل نحس ، فهو قليل الدين ؛ وإن كان سعد ، فهو ذوا دين ، ويخاف الله .

نكتة : في النسب والإنتساب : إذا أردت معرفة أصل أنساب ، مشي نقطة الميزان ، فإن راحت إلى الميزان ، فاعلم أن في أصله دناءه ، هذه الصفة قاصرة اللفظ .

نكتة : في صفات الصنايع : إن كان في العاشر والحادي عشر شكل سعد ، فصناعته قليلة التعب ويستريح بها ؛ وإن كان في التاسع شكل زحل ، فصناعته الفلاحة ، على قدر الشواهد ؛ وإن كان شكل المشتري ، فطلب العلوم ؛ وإن كان شكل المريخ ، فعلم الطب والبيطرة ؛ وإن كان شكل الشمس ، فعلم الهندسة ؛ وإن كان فيه شكل الزهرة ، فعلم التواريخ والألحان ؛ وإن كان فيه شكل عطارد ، فالسحر والغرايم والتنجيم ؛ وإن كان من أشكال القمر ، فالنظر فيما يختص بالفقراء والصالحين ؛ وإن كان شكل الرأس ، فإنه عالم بالأديان ، وربما يكون مطلعا على بعض علم الغيب ؛ وإن كان شكل التويهر ، فيكون جاهلا خائنا ، الغالب عليه الفساد .

نكتة : في رؤيا المنام : يعرف حكم ذلك من التاسع ، فانظر ما يحل فيه ، إن كان سعدا ، فاحكم بالخير ؛ وإن كان نحيسة ، فاحكم بضده ، وانظر أين إنتقل التاسع ، فاحكم به .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [نزهة العقول] :

فصل : في أمر الوعد يصح أم لا ؟ أضرب الرمل كـاملا ، وانظـر إلـى الأول ، والثـالث ، والثـامن ، والتاسـع ، والحـادي عشـر ، والخامس عشر ، وكيف إمتزاج هذه الأشكال التي ظهرت لـك فـي هذه البيوت ، فإن ظهر لك فيـها الأشـكال الصادقـة الدواخـل السعود ، فاعلم أن الوعد الـذي وعدت بـه صـادق ، ويحصـل لـك منه كل خير ؛ وإن كـان فـي هـذه البيـوت أشـكال نحـس وأشـكال كاذبة ، فاعلم أن الوعد غير صادق ولا يتم ، والله أعلم .

وإن طلع لك في أوله طريق [⁝] ، فإنـه يوعـد بـالتمني ، والوعـود الكثـيرة الأبـاطيل ؛ وإن خـرج لـك البيـاض [☰] ، فالوعد يحصل بعد مماطلة ؛ وإن خرج لك أحد هذه الثلاثة الأشكال تركتـه ؛ وإن خرجـت العقلـة [⚍] ، فوعـد صـادق ، وربمـا حصل ، وإلا ماطل ، والله أعلم .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [الملتقط في علم النقط] :

مسألة : في الوعد : إذا أردت أن تعلم هل هذا الإنسان موفي في مواعيده أو يخلفها ؟ فانظر إلى الثاني والتاسع ، فـإن كـان فيـهما شكل منقلب ذو جسدين ، فهو يخلف الوعد ، واستشـهد بـالنحوس

والسعود في التاسع ، والثالث ، والعاشر ، فالنحوس تدل على خلف الميعاد ، والسعود تدل على إنجازه ، والله أعلم .

رجع إلى الكتاب .

الفصل العاشر : في العز والسلطان ومدة الولايات وأحكام الأمم .

إذا كان في هذا البيت أشكال الشمس ، دل على قوة العز والجاه ، وحصول الراحة للملوك ، ومنهم من الملوك ؛ وإن كان أشكال المشتري ، أو الزهرة ، دل على الخير والسلامة ؛ وإن كان فيه شكل زحل ، دل على عدم المنفعة والنكد من دنيء الأصل ، وانظر الأوتاد الأربعة ، فإن كانت سعيدة ، فلا يبالي البتة ؛ وإن كان بعضها سعد وبعضها سعد (لعله : نحس) خوارج ، فيعزل سريعا .

نكتة : فيمن يطلب الولاية : فإن كان في الأول نصرة خارجة [ ] ، وفي العاشر شكل سعيد داخل ، وفي الحادي عشر مثله ، فيحصل له المقصود ؛ وفي مدة الولاية : إن كان في الأول والعاشر شكل سعيد ثابت ، فإنه تدوم ولايته ؛ وإن كان مجسدا ، فإنه يعزل ثم يولى ؛ وإن كان منقلبا ، فإنه يعزل

سريعا ؛ وإن أردت أن تعرف هـل تتـم الولايـة أم لا ؟ أنشــيء مـن الأول والعاشر شكلا ، وتنظره ، فإن كان من أشــكال النـيرين ، أو السعيدين ، فالولاية تتم ؛ وإن كان غير ذلك ، فلا تتم ؛ وأمــا حكـم الأم ، فإن كان من هذا البيت نحس ، فاحكم لـها بالشـر ؛ وإن كـان سـعدا بـالخير ؛ وكذلــك إن كــان البيــاض [≡] ، أو الطريــق [⁝] ، فـي أحـد الأوتــاد وفيمــا يليــها ، فــاحكم لـــها بــالخير والصلاح ؛ وإن كان في السواقط ، فـاحكم لـها بالنكبـات ، هـذا إن كانت المسئلة واقعة في الليل ؛ وإن كانت في النـهار ، فـانظر إلـى أشكال الزهرة ، فاحكم بـها .

نكتة : في السلطان : ولد من السابع والعاشر شكلا ، فإن خلف سعيدا ، فاحكم له بالجودة ، وإن كان نحسا ، فاحكم له بالرداءة .

نكتة : في لبوث الملك للسلطان : إجعل الأوتـاد أمـهات ، وكمـل التخـت إلـى السـادس عشـر ، فـإن وجـدت فـي الأول ، والرابــع ، والعاشر ، شكل سعد مع القـوة ، وهـو الشـاهد ، فـاحكم لـه ببقـاء الملك له ولأولاده ؛ وإن كان نحسا ، فبضده ، فإن كان النحس في الرابع ، دل على خروج الملك من يده عن قليل ؛ وإن كان النحس في الخامس عشر ، دل على موته ، إن شهد له نحس ؛ وإن كـان النحس في العاشر والحادي عشر ، دل على نزول السلطان .

نكتة : في السلطان والوالي : إذا أعزلا هل يرجعان ؟ كمل الرمل وانظر إلى الأول وإنتشاءه وأشتراكه ، فإن كانت الأشكال داخلة واتصلت بالعاشر ، والحادي عشر ، والخامس عشر ، فإنهما يرجعان ، وإن خرجت في هذه المواضع التي ذكرناها أشكال خروج ، فليس لهما رجوع ؛ وإن خرجت فيها الحمرة [ ] ، كان فيه خروج دم ، لاسيما إذا تكررت في الضرب ، فهي دليل على سفك الدم الكثير .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : 〚 نزهة العقول 〛 :

مسئلة : في أمراء الإمراء ، والوزراء ، والولاة في العزل ، اضرب الرمل ، وانظر الشكل العاشر ما هو من الأشكال ، فإن خرج أنكيس [ ] ، فهو معزول ؛ وإن خرج قبض خارج [ ] ، أو عتبة خارجة [ ] ، أو نقي الخد [ ] ، أو بياض [ ] ، فمعزل لا محالة ؛ وكذلك البيت السابع ، إذا خرج فيه شكل خارج ، فهو خارج من البلد الذي هو واليها ؛ وإن طلع في البيت العاشر نصرة خارجة [ ] ، أو قبض داخل [ ] ، أو طريق [ ] ، أو جماعة [ ] ، فهو والي لا محالة ؛ والعقلة [ ] ، والإجتماع [ ] ، والطريق [ ] ، هؤلاء ثوابت ، لا يعزل أبدا ، والشكل الرابع إذا طلع

داخلا ، فهو في الولاية ، وكل شكل أوله زوج ، فهو داخل ، وعلى هذا فقس .

مسألة : ومنه في الوالي وإثباته وعزله ، انظر إلى الأوتاد ، وهو : الأول ، والرابع ، والسابع ، والعاشر ، فإن رأيت فيها أشكالا سعيدة ، فهي سعادة وسلطنة ؛ وإن كانت منقلبة ، فتارة يعزل وتارة يولى ؛ وإن كانت نحسه ، فليس له ولاية ثابتة ، ولا خير فيها ، وعن قريب يعزل ؛ رجع .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [الملتقط في علم النقط] :

مسألة : فيمن يتوخى العزلة ، انظر إلى الأوتاد الأربعة ، إن كانت أشكال سعيدة ، فلا يبالي البتة ؛ وإن كان بعضها سعيد ، والبعض نحسا ، فيخاف عليه ؛ وإن كان جميعها نحسا خوارجا ، فيعزل سريعا ، والله أعلم .

مسألة : ومنه فيمن يطلب الولاية ، إن كان في الأول النصرة الخارجة [⚍] ، والعاشر شكل سعيد ثابتا ، فإنه تدوم ولايته ، وإن كان مجسدا ، فإنه يعزل ثم يولى ؛ وإن كان شكلا منقلبا ، فإنه يعزل سريعا ، والله أعلم .

مسألة : ومنه إذا سألت عن ولاية هل تدوم أم لا ؟ فانظر إلى

الأول والعاشر ، فإن كانا ثابتين ، تدوم ؛ وإن كانا منقلبين ، فيعزل صاحبها ؛ وإن كان في الحادي عشر شكل نحس ، فيعزل لسبب جناية جناها ، وإن كان سعدا فالرعية تحبه ، وإن كان نحسا فالرعية تبغضه ؛ وإن كان في الثاني شكل نحس وفي الحادي عشر شكل سعد ، فإنه ينفع الرعية ، وهم يضرونه ؛ وإن كان في الثاني سعد والحادي عشر مثله ، فإنه ينفع الرعية وينصحونه ؛ وإن كان في التاسع شكل سعد ، فيعدل في أحكامه ؛ وإن كان فيه شكل نحس ، فيجور في أحكامه ؛ وإن كان في العاشر نحس ، فحاجبه رجل سوء ؛ وإن كان سعد ، فحاجبه رجل جيد .

مسئلة : وإن سألت عن ولايته تكون أم لا ؟ فانشيء من الأول والعاشر شكلا ، فإن كان من أشكال الشمس ، أو القمر ، أو المشتري ، كانت الولاية تكون ؛ وإن كان غير ذلك تكن .

مسئلة : ومنه في حال السلطان ـ أيضا ـ ، اضرب الرمل وكمله ، وانظر إلى العاشر الذي هو بيت الملك والسلطان ، وموضع رئاسته وعزه ، ثم باقي الأوتاد ، فإن كان العاشر في الأول ، كان قويا في أمره ، محبوبا في رعيته ، وإن تصور في الثاني الذي هو بيت المال والمكاسب ، ظفر بالمال وملكه ، وكثر ماله ،

وإستمال الرعية إليه ؛ وإن تصور في الثالث ، فإنه يكون حميد السيرة ، ورعا ناسكا ، محبوبا عند جميع الناس ، يبسط العدل ويعمل به ؛ وإن تصور في الرابع ، فإنه يكون ملازما ، لا يولي أمره غيره ، ويميل إلى الواجب ، ويكون خازنا ، كسوب الأموال والعقار ، لا يعرف له طريقا ؛ وإن تصور في الخامس ، يكون عزيزا في ذاته ، يطلب الزيادة ، سلطانه يأتيه الرسل ، والتحف ، والهدايا ، من نظرائه ، ويكون له ولد ؛ وإن تصور في السادس ، فإنه يكون ضعيفا ، وربما يكون سقيما عليلا ، محبا للإماء والعبيد ، وربما يكون مملوكا ، وفي طبعه الظلم والجور ؛ وإن تصور في السابع ، يكون جائرا متعسفا على رعيته ، متعرضا للبلاء ، كثير الفتن والحروب ، يحب النساء ويميل إليهن ؛ وإن تصور في الثامن ، يكون ضعيفا في سلطانه ، ناقص العقل ، كثير الخوف والفزع ، وتقوى عليه الرعية ، يكل في مطلبه ، لا يبسط الحق من نفسه ، ولا يعرفه ؛ وإن تصور في التاسع ، يكون كثير الأسفار والحركات ، حارثا ، باسط الشريعة والديانة ، ويعطي الحق من نفسه ، ويعين أهل الحق ، ويبطل الباطل ، ويعين على إبطاله ، ويعين للآخرة ؛ وإن لم يتصور إلا في العاشر ، فهو عظيم الشأن ، وقوي السلطان ، ذوا سطوة ، وبأس يد ، تنقاد إليه جميع الملوك ، ويعدل في حكمه ، وموئد الحكم ، ويحب أهل

العدل ، ولا يحب أهل الجور ، ولا يرضى بالباطل ، يسعد أهل الصلاح ويعينهم ؛ وإن تصور في الحادي عشر ، فهو كثير المال ، ينفع الناس ، موافق لرعيته ، كثير الأعوان ، محسنا إليهم ، محبوبا عند جميع الناس ؛ وإن تصور في الثاني عشر ، فسد عليه ملكه ، وضعف سلطانه ، وهان في قومه ، ولم يتم له أمر ، ويحفوه خدامه ، ويذهب ماله فيما لا ينفعه ، وتكون حياته في شقاء ، وخوف ، ونكد ، ويكون قليل المهابة والقدر ، كثير الهم ، لا يستقيم لأمر ، والله أعلم .

مسئلة : ومنه ـ أيضا ـ في أحوال الملوك : إذا ضربت رملا الملك يخاف من خارجي يخرج عليه ، فانظر إلى أشكال الشمس والقمر ، فإن كانا في الأوتاد ، وأفضلها العاشر والأول ، والخاصة أن يكون في العاشر شكل سعيد ، فإن الملك لا يخاف عليه من أحد ؛ وإن كان في العاشر شكلا ثابتا ، فإنه يدوم ملكه حتى يموت ؛ وإن كان ذو جسدين أو منقلبا ، فيخاف على دولته ؛ وإن كان في الرابع شكل نحس ، فإنه يخرج إليه عدوه ؛ وإن كان الشكل ثابتا ، فالعدو قليل الشوكة ؛ وإن كان منقلب ، فهو ضعيف ؛ وإن كان في الشكل الذي في الرابع تكرر في الثامن ، فإن عدوه يموت ؛ وإن كان في العاشر شكل نحس ، تسلب

دولته ؛ وإن كان في الحادي عشر شكل نحس ، فإن الرعية تبغض الملك وتحب عدوه ، والله أعلم .

رجع إلى الكتاب .

الفصل الحادي عشر : في الأصدقاء والرجاء والعمر والعشق :

أما حكم العمر : فبابه الرابع ؛ والكسوات : بابها الخامس ، هذا على حكم النجوم ؛ وانظر إلى الأول والحادي عشر في أمر الأصدقاء ، فإن كانا سعدا ، إنتفع كل منهما بصاحبه ؛ وإن كانا نحسا ، ضر كل واحد صديقه ، وكذلك الشكل المتولد من الأول والحادي عشر ، فإن كان سعدا ، فاحكم بالخير بينهما ، وإن كان نحسا ، فبخلافه ؛ وإن كان في الحادي عشر من أشكال الشمس ، فإن أصحابه أولاد الملوك والجند والأكابر ؛ وإن كان أشكال الزهرة ، فالمرد والصبيان ؛ وإن كان شكل عطارد ، فالحساب والكتاب ؛ وإن كان القمر ، فالوزراء ومن يلوذ بهم ؛ وإن كان زحل ، فالفلاحين ؛ وإن كان المشتري ، فالقضاة والزهاد ؛ وإن كان المريخ ، فالحدادين والصناعين ، على قدر الشواهد ؛ وإن كان الجودلة [ـــِّـ] ، في الثامن ، كان أصحابه حرامية ،

لصوص ، قطاع الطريق ؛ وإن كان الرأس ، فإنهم يخالفونه ؛ وإن كان الذنب ، فلا خير فيهم ، فسقة لواط ؛ وأما حكم المحبة والعشق : إن كان في الأول والحادي عشر نحوس ، فتكون عاقبته المحبة إلى الفضيحة والفساد ؛ وإن كان فيهما سعود ، كان إلى الصلاح وبلوغ الآمال ؛ وإن كان صاحب الأول ثابتا ، وصاحب الحادي عشر منقلبا ، فلابد أن يقع بينهما خلاف ، وأنشيء من الأول والحادي عشر شكلا ، فإن كان سعدا ، فإنهما يتفقان ، وإن كان نحسا ، فيختلفان ؛ وإن كان فيه شكل حلال ، فالصحبة لله ؛ وإن كان شكل حرام ، كان بينهما الفجور والعصيان .

نكتة : في تمام العنصر : إذا طلع شكل ، وكان تمام عنصره في خمسة ، فأصحابه محبين له لا محالة ؛ فإن كان سعيدا ، أعطي الهنا في محبته .

نكتة : في العمر : الحادي عشر يدل على الأول ؛ والتاسع على وسطه ؛ والسابع على آخره ؛ واحكم على قدر ما يحصل من أشكال الكواكب في البيوت .

نكتة : في الكسوات : إنظر إلى الخامس والحادي عشر ، فإن

كان فيهما سعد ، فيكون لـه بخت فـي الملابـس ؛ وإن يكـون فـي العاشر ، فلا بخت فـي الملابـس ، خلـع الملـوك ؛ وإن كـان فيـهما نحس ، فلا بخت لـه ؛ وإن كـان فيـهما شـكل ثـابت ، فإنـه لايـزال الثوب في حلقه حتى ينقطع ، وإن كان منقلبا ، فإنه لا يلبـث علـى لباس واحد ؛ وأشكال زحل في هذيـن البيتيـن تـدل علـى السـواد ؛ وأشكال المشتري تدل على البيـاض ؛ وأشـكال المريـخ تـدل علـى الحمرة ؛ وأشكال الشمس الغالب عليها الصفرة ؛ وأشكال الزهرة تدل على الخضرة ؛ وعطارد يدل على الملونـة ؛ والقمـر والـرأس يدل على البياض ؛ والذنب يدل على الأغبر .

نكتة : في دوام الحال : إذا كان في الأول شـكل سـعيد ، ويكـون في البيوت السعيدة ، وتكرر أيضـا فـي الخـامس عشـر ، دل علـى ثبات الحال ، وكمال السعادة .

مثلـه ـ أيضا ـ : انظر إلى الأول والثاني والمتولـد منـهما ، وهـو : التاسع ، فإن كـانت أشـكال سـعيدة ، والخـامس عشـر سـعيد ، دل على كمال السعادة التـي لا يشـوبها كـدر ، والتنقـل مـن خـير إلـى خـير ؛ وإن كـان بعكـس ذلـك ، ويكـون فـي بيـوت سـعيدة أشــكال نحسة ، إنتقل من نحـس إلـى سـعد ؛ وإن كـان أشـكال نحسـة فـي بيوت نحسة ، كان الأمر بعكس ذلك .

نكتة : في دوام الحال : إنظر إلى الأوتاد وما يليها ، والخامس عشر والسادس عشر ، إن كان حل في بعضها ، أو في أقواها ، أشكال سعيدة دالة على الدخول ، فإن السائل في سعادة دائمة لا يشوبها كدر ؛ وإن كانت بخلاف ذلك ، دل على سوء حال وإنتقاص ؛ وإن سعد الأول واتصل بالعاشر ، كان دليله على دوام حاله في الخير ؛ وإن تصور في مائل الأوتاد ، دل على زواله ؛ وإن كان الأول نحس ، وانتقل إلى مائل الأوتاد ، فإنه في شر زال منه إلى خير ؛ وإن تصور في وتد ، فإنه في ذلك الأمر مقيم ، إلى أن يشاء الله ، وإن خالف الوتد ، يخاف عليه ، يهلك وهو في ذلك الحال ؛ وإن كان الثاني والثاني عشر أشكال خارجة ، وتكون في أكثر المسئلة ، زال عنه الخوف ، وأشبهها الخامس عشر .

نكتة : انظر عمري كم هو ؟ مكتوبة في الباب الأول .

نكتة : لمن عزل عن خدمة هل يرجع ؟ انظر إلى الأول ، فإن كان سعدا داخلا ، وتصور في العاشر ، أو في البيوت القوية ، وشهدت العاقبة بذلك ، دل على رجوعه إلى مكانه ؛ وإن نحس المذكور ، كان بخلاف ذلك ، وعلى هذا القياس يكون نظرك لمن خلع عن مرتبة ، أو زال عن داره ، أو زوجته .

نكتة : في الرجاء والأمل : انظر الأول ، والثاني ، والخامس ، والثالث عشر ، فإن تصور فيها أشكال سعيدة داخلة ، وتكرر الحادي عشر ، وكانت الأشكال على طبع الأمر المرتجى من الدخول والخروج ، فإنه يظفر بما يرجوه ؛ وإن كان بخلاف ذلك ، فلا يظفر ، إلا أن يتصور في بيت الرجاء شكل سعيد ، فتجد الظفر والخير ، وإن نحس فلا يتم .

نكتة : لمن أراد أن يملك شيئا : انظر إلى الحادي عشر بذلك كان أقوى ، وإن لم يشهد الحاكم ، يملكه بعد مدة ، ثم انظر إلى الأوتاد ، إن كانت سعيدة داخلة ، فيحصل له لا محالة بالسرعة ؛ وإن كان بعضها خارجة وبعضها داخلة ، فيحصل البعض ، والله أعلم .

نكتة : في دوام الحال : إذا حل السعد في الأوتاد الأربعة ، كانت المسئلة قوية في السعد ، تدل على ثبات حال السائل ، وإقامته في ولايته ، وسعده ، وصلاح دنياه ؛ وإن حلت السعود في الموائل ، كانت دونها في السعد ، وإن كانت بالسواقط ، فاحكم بالضعف .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : ⟦ نزهة العقول ⟧ :

مسئلة : لطلب الرزق : أقصد البيت من الطبائع ، فإن طلع أحد

هذه الأشكال : الضاحك [ ] ، وقبض الداخل [ ] ، ورواية الفرح [ ] ، والحمرة [ ] ، رزق زايد ؛ وإن كان أحد هذه الأشكال : الأنكيس [ ] ، والطريق [ ] ، والعقلة [ ] ، وعتبة خارجة [ ] ، فهو قليل ، والله أعلم .

مسئلة : ومنه في قضاء الحوائج تقضى أم لا ؟ فاستخير الله أولا ستة عشر مرة ، واقرأ ما تيسر من القرآن الكريم ، واضرب الرمل بكامله ، ثم انظر الأول ، والحادي عشر ، والميزان ، وهو الخامس عشر ، فإن كان هؤلاء الأشكال المذكورة في هذه البيوت ، فإن الحاجة سريعة النجاح ، مباركة العاقبة ؛ وإن خرج لك في أول الضرب القبض الداخل [ ] ، نجحت حاجتك ، وأدركت ما تريد ؛ وإن خرجت لك الجماعة [ ] ، أشرفت على قضائها ، ثم تنجح ، إلا أن نجاحها يكون دون ما في النفس ؛ وإن خرج لك أحد هذين الشكلين : البياض [ ] ، أو الطريق [ ] ، فإنها غير مقضية ، فلا تتعب نفسك ، وكن عاقلا ؛ وإن ظهر لك نقي الخد [ ] ، لحقك في أمرها تعب ، ومشقة ، وخصومة ، إلا أنها تقضى بعد ذلك ، والله أعلم .

وإن ظهر لك الحمرة [ ] ، فإنك توعد بقضاها ، وتكون

أنت التارك لها ؛ وإن ظهر لك الإجتماع [ ] ، قضيت الحاجة بعد تعب ، وعناء ، وطول مدة ؛ وإن ظهر لك الجماعة [ ] ، فلا تعاود فيها ، فلا تحصل لك ، ولا حظ لك فيها ، ولو قضيت ؛ وإن ظهر لك قبض خارج [ ] ، لحقت ما تريده ، وأنت محمود العاقبة ؛ وإن خرجت لك نصرة خارجة [ ] ، طولبت بقضائها ، وكنت أنت المستغني عن قضائها ، وإن قضيتها لم تحمد عليها ؛ وإن ظهر لك الأنكيس [ ] ، وعدت بها وعدا كاذبا غير صادق ، وكانت لا خير فيها ولا شر ، والله أعلم .

وإن خرج لك نصرة داخلة [ ] ، فالحاجة تقضى من غير الوجه الذي تطلبها منه ، وكان أمرها إلى الإنحلال أقرب ؛ وإن خرجت عتبة خارجة [ ] ، قضيت لك بعد أن تزكيها بإرادتك وإختيارك ؛ وإن ظهرت لك عقلة [ ] ، فإن أمر هذه الحاجة توقف ، والله أعلم .

<u>مسئلة</u> : ومنه في قضاء الحاجة ، اضرب الرمل وكمله ، وخذ من الأول ، والتاسع ، والثالث عشر ، والخامس عشر شكلا ، وخذ من الثاني ، والثامن ، والحادي عشر ، والرابع عشر شكلا ، وولد من الشكلين شكلا ، وانظر ذلك الشكل من سعد ونحس ، فتأمل ذلك تجده صحيح ، رجع .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [الملتقط في علم النقط] :

مسألة : في الرجاء والأمل : أضرب الرمل ، وانظر إلى الحادي عشر وما فيه من الأشكال ، إن كان سعد ، فيتم الرجاء ؛ وإن كان نحسا ، فلا ؛ ثم أنشيء من الأول والحادي عشر شكلا ، فإن كان ثابتا ، فيكون ؛ وإن كان ذا جسدين ، أو منقلبا ، فلا يكون .

مسألة : ومنه في الرزق يحصل أم لا ؟ أخرج من العاشر والحادي عشر شكلا ، فإن كان المتولد سعد ، ومال إلى الأول ، وتكرر في بيت فرد ، فالرزق يحصل ، وإلا فلا .

مسألة : ومنه في العاقبة ، انظر إلى الطالع ، والرابع ، والثامن ، إن كان فيها أشكال سعيدة ، فالعاقبة إلى خير ، وإلا فلا .

مسألة : ومنه في الرجاء والطلب ، إذا أردت أن تعرف مطلبك يحصل أم لا ؟ أضرب الرمل ، وخذ الخامس والحادي عشر واضربهما في الأول ، يطلع شكلان ، واضرب الشكلين ، يطلع منهما شكلا ، إن كان سعد داخل ، تقضى حاجتك ؛ وإن كان سعد خارج ، تبطيء وتقضى ؛ وإن كان نحسا داخلا ، تحصل بتعب ؛

وإن كان نحسا خارجا ، تركها أصلح .

مسألة : ومنه إذا ضربت الرمل لحاجة ، وخرج لك شكل داخلا سعيدا في الطالع ، فافضي لها فإنها تدرك ؛ وإن خرج شكل خارج فإنها لا تدرك ، خصوصا إذا كان نحسا .

مسألة : ومنه إذا أردت أن تسأل عن تبين أمورك ، فانظر إلى الطالع الذي هو بيت نفسك ، وانظر إلى التاسع الذي هو بيت أسفارك ، وانظر إلى الحادي عشر الذي هو بيت الرجاء والآمال ، وانظر ما يطلع فيها من خير وشر .

رجع إلى الكتاب ، والله الموفق للصواب .

الفصل الثاني عشر : في الأعداء والمسجون :

إذا سألك سائل : هل له عدو ؟ فإن كان في الأول ، وفي الثاني عشر ، شكلا سعيدا ، فليس له عدو ؛ وإن كان فيها نحس ، فله أعداء ؛ وإن كان في الأول سعد ، وفي الثاني عشر نحس ، فإنه يظفر بأعدائه ؛ وإن كان في الأول نحس ، وفي الثاني عشر سعد ، فإن العدو يظفر به ؛ وتعرف الأعداء من أشكال الكواكب التي حلت في الثاني عشر ، فإن كان الشكل ثابتا ، فإن أعدائه

يدومون على معاداته ؛ وإن كان مجسدا ، فيعادونه تارة ويصالحونه تارة أخرى ، وإن كان منقلبا ، فإنهم لا يدومون على معاداته .

نكتة : في الحكم على العدو ، تجعل الأول ، والسابع ، والعاشر ، والثاني عشر أمهات ، وتكمل الرمل ، فإن يكون { وفي نسخة أخرى : تكرر } السعود ، فهو الظاهر .

نكتة : في المحبوس : إن كان في الثاني ، أو الثالث ، أو الخامس ، أو التاسع ، أو العاشر ، شكل نحس ، فإن المحبوس يخرج من غير إختيار صاحب البلد ؛ وإن كان في أحد هؤلاء سعد ، خرج بإختياره ؛ وإن كان الثاني عشر سعدا ، كان خروجه بسلامة ؛ وإن تكون { وفي نسخة أخرى : تكرر } سعد ، فإن الثاني عشر ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والتاسع ، فإنه يفتح الحبس ويخرج ؛ وأنشيء من الأول والرابع شكلا ، فإن كان نحسا ، فعاقبة المحبوس إلى شر ؛ وإن كان سعدا ، فعاقبته إلى خير .

نكتة : إذا كانت النصرة الداخلة [= :] ، في الحادي عشر ، وكان السؤال عن مسجون ، فإنه يخرج بسرعة من السجن ؛ وإن

كان الخامس فيه أنكيس [ ] ، قل له : يخاف عليه لئلا يخرج منه .

نكتة : في الرجل : يخاف من العقوبة ، من حبس ، وضرب ، وغيره ، فإذا كانت في العاشر نصرة داخلة [ ] ، وفي الخامس عتبة داخلة [ ] ، وفي الأول الأحيان [ ] ، أو في بيت الأعداء ، لابد أن يكون في الرابع شكل سعيد ، فلا يخاف عليه .

ومن غير الكتاب :

نكتة : في فكاك الأسير : يؤخذ من الأول والثالث عشر شكلا ، فإن كان خارجا ، فهو يخلص ؛ وإن كان داخلا ، فإنه يبطيء .

نكتة : للمسجون : انظر إلى السادس عشر ، والثاني عشر ، فإن كانا سعدين خارجين ، يخلص المسجون ؛ وإن كانا سعدين داخلين ، يتم مدة طويلة ؛ وإن كانا نحسين خارجين ، وشهد لها النحوس ، وكثرت الحمرة [ ] ، في الرمل ، فيؤل ذلك إلى إهراق الدم ؛ وإن كانا (لعله : كانا نحسين) داخلين ، يمرض ويموت ؛ وقيل : أن لفكاك الأسير ، يؤخذ من الأول والثالث عشر شكلا ، فإن كان خارجا ، فهو يخلص ؛ وإن كان داخلا ، فلا ؛

والخوف السابع والثامن ، فإن كان سعيدا فالخوف ساقط ؛ وإن كان نحسا ، فالخوف مقيم .

ومن الزيادة المضافة من كتاب : [نزهة العقول] :

مسألة : للمسجون : إستخرج من الأول والخامس شكلا ، واحكم بذلك الشكل ، إن كان خارجا ، فاحكم بالخروج ؛ وإن كان داخلا ، فاحكم بالمكث والدخول ، والله أعلم .

مسألة : ومنه في المحبوس، فإن خرجت هاتان : الجودلة [ ] ، ونقي الخد [ ] ، فهو يموت في حبسه ؛ وإن خرجت قبض خارج [ ] ، وقبض داخل [ ] ، وحمرة [ ] ، نالته عقوبة في حبسه ، وطرحت (لعله : خرجت) الطريق [ ] ، والعتبة الخارجة [ ] ، والعتبة الداخلة [ ] ، طال حبسه مدة كثيرة ، إلا أنه يطلق بعد ذلك بشفاعة بعض الناس ؛ وإن خرجت الجماعة [ ] ، والبياض [ ] ، أصابته في حبسه علة ، إلا أنه ربما يبريء ويخلص ؛ وإن خرج الإجتماع [ ] ، خشي على نفسه (لعله : جنى جناية) ومعاقب عليها من أجلها ، ثم أنه يطلق ؛ وإن خرجت هاتان : النصرة الداخلة [ ] ، والنصرة الخارجة [ ] ، غرم

شيئا وخلي سبيله ، والله أعلم .

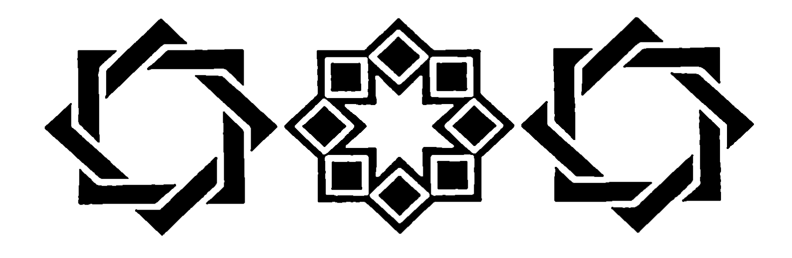
مسئلة : ومنه خذ نقط الخامس والسادس ، فإن كان زوجا ، يبطء ؛ وإن كان فردا ، خلص سريعا ، والله أعلم .

رجع .

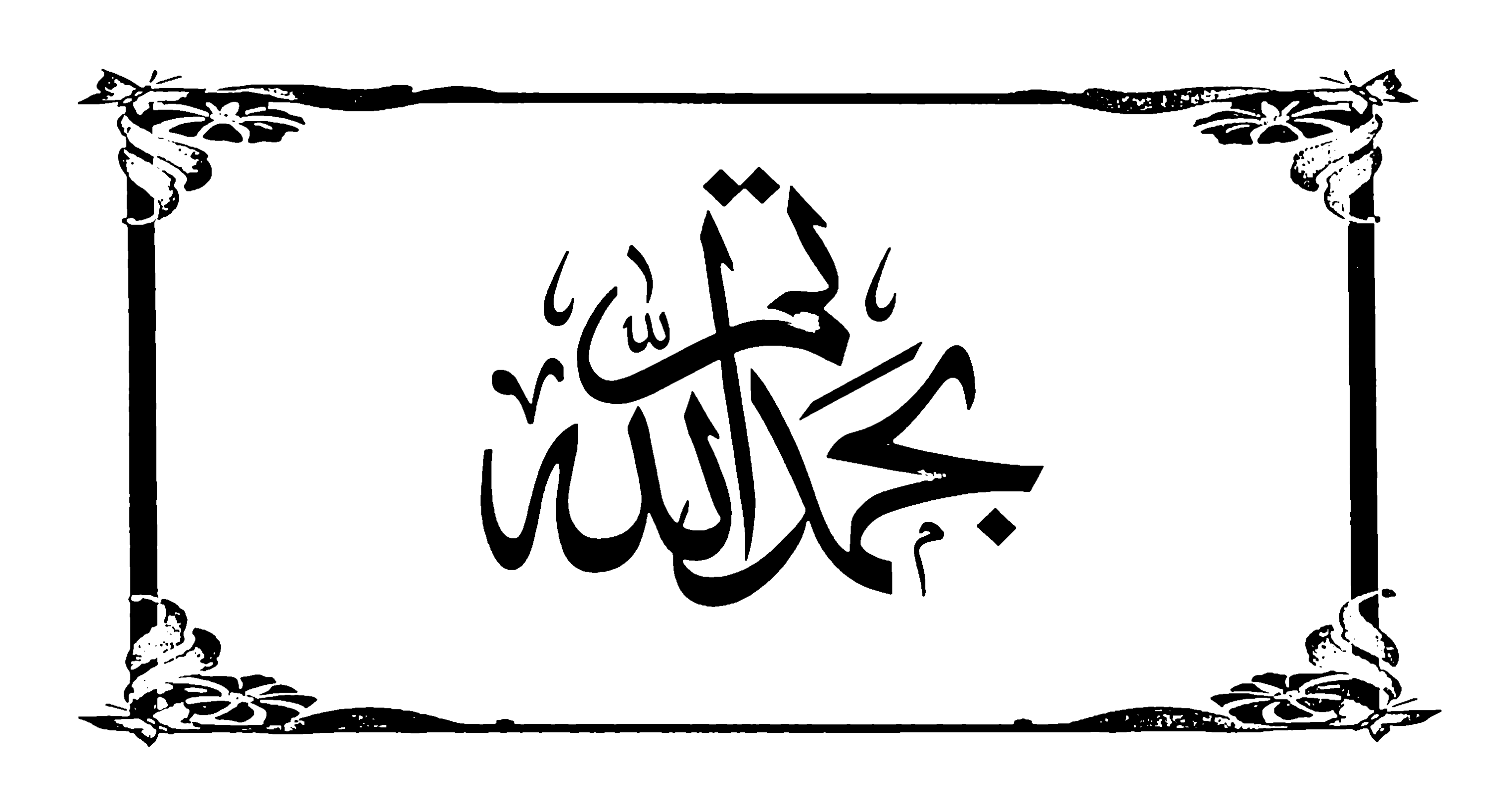
ومن الزيادة المضافة من كتاب : [الملتقط في علم النقط] :

مسئلة : في المسجون : انظر الثالث عشر ، فإن تكرر في الثالث ، أو الخامس ، أو التاسع ، وهو نحس خارج ؛ وفي العاشر شكل سعيد ، فخروجه بإختياره ؛ وإن كان الثاني عشر سعدا خارجا ، فيخرج عاجلا ، وبخير وسلامة ؛ وإن كان الذي في الثاني ، والعاشر ، هو بعينه في الرابع ، أو في الثالث ، أو في التاسع ، أو في الخامس ، وهو نحس خارج ، فإنهم يفتحون الحبس ويهربون ؛ وإن كان في الحادي عشر ، فلا يوجدون ؛ وإن كان في الشكل الذي في الثاني عشر سعيدا ، أو في الثاني ، أو في الخامس ، أو في الحادي عشر ، فإنه يلبس الخلع ، وينعم عليه ، وأنشيء من الثاني عشر ، ومن الثالث شكلا ، ومن الرابع والأول شكلا ، وأخرج منهما شكلا ، فإن كان نحسا ، فعاقبة المحبوس إلى شر ، وإن كان سعد ، فعاقبته إلى خير ، وأن

التكرار يعلم سبب خروجه وعدمه ، إنتهى الكتاب .



الفهرس


تم بحمد الله

رقم الإيداع: ٢٢٩ / ٢٠٠٢م